الجزء الخامس

من

مسند حديث مالك بن أنس

تأليف

أبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد
ابن زيد الجهضميّ الأزديّ القاضي
(ت ٢٨٢ هـ)

برواية

محمد بن عبد الله بن الحسان، إبن أبي المنظور الأندلسيّ
(ت ٣٣٧ هـ)

تحقيق وتعليق

ميكلوش موراني
جامعة بون / المانيا



الطبعة الأولى

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

الجزء الخامس

من

مسند حديث مالك بن أنس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدّمة

يسرّني أنّ أقدّم إلى الباحثين والمحبّين للتُّراث المالكيّ هذا الكُتيب مِنْ مؤلّفات الإمام أبي إسحاق ، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد ابن زيد الجهْضميّ الأزديّ القاضي (ت ٢٨٢ هـ) ، وهو شيخ المالكيّة في بغداد في القرن الثالث الهجريّ ، وصاحب عدّة التصانيف في الحديث وعلوم القرآن [1] .

إنّ أغْلب كتب إسماعيل القاضي لم يزل في حكم المفقود ، فلم يُنْشر منها إلى الآن، على حدّ علمي ، غير جُزْئيْن صغيريْن ، أوّلهما : فضْل الصّلاة على النّبيّ ﷺ ، الذي قام بتحقيقه الشيخ ناصر الدين الألباني ، رحمه الله ، اعتمادا على المخطوط في المكتبة الظاهرية ، ضمن المجموع ،

[1] أنظر : ترتيب المدارك ، ٤ /٢٧٦ ؛ الديباج المذهب ، ١ /٢٨٢ ؛ تاريخ بغداد ، ٦ / ٢٨٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٣ / ٣٣٩ ؛ تذكرة الحفاظ ، ٢ /٦٢٥ ؛ الجرح والتعديل ، ١ /الرقم ٥٣١ ؛ العبر ، ٢ /٦٧ ؛ شيرازي ، ١٦٤ ؛ مروج الذهب للمسعودي ، ٤ / الرقم ٢٨٤٠ ؛ ٣٣٠٥ .

٣٨ ، وصدر في سنة ١٣٨٣/١٩٦٣ عن المكتب الإسلامي بدمشق[٢] ؛ وثانيهما : الجزءُ فيه من أحاديث أيّوب السّختيانيّ ، بتحقيق ودراسة سليمان بن عبد العزيز العريني ، اعتمادا على المخطوط في المكتبة الظاهرية ، ضمن المجموع ٤ ، صدر عن مكتبة الرشد بالرياض في سنة ١٤١٨/ ١٩٩٨.

أما كتابنا هذا فقد عثرْتُ عليه أثناء فتْرة اعتكافي في إطار البحث العلميّ بالمكتبة العتيقة بالقيروان - حرسها الله - في المعهد الوطني للتراث ، مركز دراسة الحضارة والفنون الاسلامية بالقيروان / رقّادة عام ١٩٨٦، حيث ركّزْتُ اهتمامي بالبحث على نوادر المخطوطات المتعلّقة بالتراث المالكي عامّة وعلى كتب عبد الله بن وهب المصريّ (ت ١٩٧ هـ) خاصة . وفي تلك الأيّام قد وجدنا هذه النسخة بين أجزاءٍ أخرى مبتورةٍ وأوراقٍ متفرّقةٍ ضمْن كُتُبٍ في الفقه والحديث . فإذا هي كاملةٌ من أوّلها إلى آخرها بما في ذلك ذكْر رواية الكتاب في البداية والسّماعات التي أضيفت على الورقة الأخيرة في النسخة .

---

[٢] أنظر حول هذا التحقيق : بيان أوْهام الألباني في تحقيقه لكتاب فضل الصلاة على النّبي ﷺ للقاضي إسماعيل بن إسحاق الأزدي ، بقلم أسعد سالم تَيِّم . دار الرازي . عمّان . ١٤٢٠/١٩٩٩ .

رقم المخطوط : ١٤٩٤ .

عدد الأوراق : ٢٨ على رقّ .

القياس : ٢٣ x ١٥,٥ سم .

الخط : قيرواني عتيق .

وتُعْتبر هذه النسخة من النّفائس الفريدة والثّمينة في التّراث المالكيّ التي تتعلق بطريق مباشر برواية الموطأ لمالك بن أنس في القرن الثالث الهجري في حلقات تلاميذه المشهورين الذين أخذ عنهم القاضي إسماعيل بن إسحاق أحاديث الموطأ ، ورتّبها بترتيب أسماء شيوخ مالك بن أنس في كتابه هذا .

أمّا عنوان الكتاب المسجّلُ على الورقة الأولى فهو كما أثبته القاضي عياض اليحصبيّ في ترتيب المدارك عند ذكْر تآليف إسماعيل القاضي : مسند حديث مالك بن أنس [٣] . وجاء ذكر هذا الكتاب عند ابن حجر العسقلاني على النحو التالي :

الجزءُ الثّاني من حديث مالك لإسماعيل القاضي وأوّله حديث عبّاد بن

[٣] ترتيب المدارك ، ٤ / ٢٩٢ ، س ٥–٦ . وأنظر تآليفه الأخرى في هذا الموضع .

تـميم عن أبيه في الاستسقاء ، وآخره بالغسْل [٤] .

كما ذكر ابن حجر هذا الجزء أيضا في كتابه المجمع المؤسّس للمعجم المفهرس وقال :

وأوّل الجزء : حدّثنا أبو مصعب عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تـميم عن أبيه في الاستغفار (كذا) ، وآخره : وكان يأمر بالغسْل [٥] .

راوي الكتاب :

أما النسخة القيروانية هذه فهي تشتمل على الجزء الخامس من الكتاب فقط ، وهو الأخير في ترتيب الأجزاء من مسند مالك بن أنس ؛ برواية القاضي محمد بن عبد الله بن الحسّان (يقال أيضا : الحسن) ، ابن أبي المنظور ، أبو عبد الله الأندلسيّ (ت في محرّم سنة ٣٣٧) عن المؤلف [٦] .

---

[٤] المعجم المفهرس لابن حجر العسقلاني ، الرقم ١٤٩٦ .

[٥] المجمع المؤسس ، ١/ ٤٧٢–٤٧٣ . وهذا الحديث في الاستسقاء في الموطأ برواية أبي مصعب باسناد آخر في ج ١ / الرقم ٦٠٨ ؛ وبرواية القعنبي ، الرقم ٣٥٤ ؛ أنظر أيضا مسند الموطأ لأبي القاسم الجوهري ، الرقم ٤٩٧ .برواية القعنبي ؛ كلهم عن عباد ابن تـميم عن عبد الله بن زيد المازني (ولا عن أبيه ، كما جاء عند ابن حجر) .

[٦] ترتيب المدارك ، ٥/ ٣٢٩ ؛ معالم الإيمان ، ٣/ ٤٤ ؛ رياض النفوس ، ٢/ ٣٥٧ ؛ ابن الأبار ، ١/الرقم ٣٣٢ .

أصله من الأندلس ، وأستوطن القيروانَ حيث ولاه إسماعيل بن أبي القاسم ، ابن عُبَيْد الله ، أميرُ بَنِي عُبَيْد بالقيروان ، القضاءَ في آخر عمره وهو ابن تسعين سنة .

كانت له في النّصف الثّاني من القرن الثّالث رحلة طويلة إلى المشرق سمع فيها إسماعيل القاضي في بغداد وأبا إسحاق الدبريّ ، صاحب عبد الرزاق ، باليمن وغيرهما من كبار المحدّثين في ذلك العصر . ليست لدينا معلومات ثابتة حول فتْرة إقامة ابن أبي المنظور في المشرق ، إلاّ أنّه من الأرجح أنّه قام برحلته في طلب العلم قبل عام ٢٨٢ ، لأنّ شيْخَهُ إسماعيل القاضي ، مؤلّف هذا الكتاب ، توفّي في ذلك العام . لقد سمع ابن أبي المنظور هذا الكتاب من مؤلّفه مباشرا ، حيث نجد إثبات روايته مسجلةً في بداية المخطوط (ق ١ أ) وعلى الورقة ٤ أ : حدّثنا محمد بن أبي منظور (كذا) قال : حدّثنا إسماعيل بن إسحاق . وكُتب على الهامش في هذا الموضع بخطّ آخر : الجزء الخامس .

ومعنى هذه الملحوظة أنّ ما جاء على الأوراق الأولى من الكتاب قد يُضاف إلى الجزء الرابع أو أنّها تعْتبر إشارةً إلى التّجزئة الأصلية للكتاب في النّسخة التي اعتمد عليها الناسخ في حلقة ابن أبي المنظور بالقيروان .

ونظرا إلى أنّ ابن أبي المنظور قد ولد عام ٢٤٧ فإنه من الأرجح ، بل من

اليقين أنه عاد إلى القيروان قبل عام ٢٨٢ ، إذ نجد على الورقة الأخيرة ، وبخطّ آخر ، أي بغير خطّ الناسخ ، تاريخ السّماع في شهر صفر من سنة ٢٨٣ : أنظر هذه اللوحة في مجموعة مصوّرات المخطوط .

وكان بين تلاميذه الذين سمعوا منه بالقيروان : ابنُ التّبّان ، عبد الله بن إسحاق الفقيه (ت جمادي الأخرة سنة ٣٧١) [٧] ؛ قُرِىء عليه هذا الجزء في صفر سنة ثمان وستين وثلاثمائة ، إذْ جاء في السّطر الأخير على الورقة ١٤ أ كما يلي :

قرأ جميعه أبو [..........] على عبد الله بن إسحاق في صفر سنة ثمان وستين وثلاثمائة .

والجدير بالذكر أنّ هذه النسخة صارت لمِلْك ابن التّبان ، حيْث كتب على وجه الورقة الأولى تملّكه : لعبد الله بن إسحاق الفقيه .

هناك تلميذ آخر أخذ عن القاضي ابن أبي المنظور بالقيروان ، وهو عبْدُ الله بن مسرور ، ابن أبي هاشم التجيبي (ت ٣٤٦ هـ) . كان راويا للجامع لعبد الله بن وهب بالقيروان في النّصف الآخر من القرن الثّالث الهجريّ

[٧] ترتيب المدارك ، ٦/٢٤٨ ؛ الديباج المذهب ، ١/٤٣١ ؛ معالم الإيمان ، ٣/٨٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/٣٣٠ ؛ معالم الإيمان ، ٣/٥٧ ؛ رياض النفوس ، ٢/٤٢٢ ؛ الديباج المذهب ، ١/٤٢٣ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٥/٥٠٥ .

بالقيروان. هناك عدة نسخ من هذا الكتاب نسخها ابن مسرور لنفسه في أواخر القرن الثالث الهجري بالقيروان [٨] .

ومن تلاميذ ابن أبي المنظور القاضي أيضا أحمد بن محمد بن عبد الرّحمان القصْري (ت ٣٢١-٣٢٢ هـ) [٩]، مؤلف كتاب المُعجزات ، المسمّى أيضا بكتاب تجديد الإيمان وشرائع الإسلام ؛ منه أوراق متفرّقة على رقّ بالمكتبة العتيقة قُرىء بعضها على الشيخ أبي الحسن القابسي في أواخر القرن الرابع الهجريّ بالقيروان .

مع ذلك كلّه ليس لدينا أي معلومات حول شخصية ناسخ هذا المخطوط إلاّ أنّه كان من تلاميذ ابن أبي المنظور ، وكتب هذه النسخة - كما ذكرْنا - في حلقته قبل سنة ٢٨٣ ، ربّما بعد عودة ابن أبي المنظور من رحلته إلى القيروان بقليل فقط .

---

[٨] في المكتبة العتيقة بالقيران ثلاث نُسخ من الجامع بخط يده تحتولي على تفسير القرآن. لقد تمّ إعدادها للنشر وسيصدر قريبا . وهناك أجزاء مبتورة أخرى تحتوي على أبواب أخرى من جامع ابن وهب ، كلها برواية سحنون بن سعيد عن ابن وهب .

[٩] أنظر ترتيب المدارك ، ٥/١٣٨؛ معالم الإيمان ، ٣/١١ ؛ رياض النفوس ، ٢/١٩٧ .

***

من أهم مزايا هذا الكتاب أنّ مؤلّفه القاضي إسماعيل بن إسحاق قد جمع فيه الأحاديث المسندة في الموطأ برواية العديد من تلاميذ مالك بن أنس ، يُعْتَبَر أكثرهم رواةً لموطأ مالك ، وهم شيوخُ المؤلف ومصادرُهُ الرئيسيةُ في هذا الكتاب .

شيوخ المؤلّف في هذا الكتاب

١) أبو ثابت ؛

هو محمّد بن عبيد الله بن محمّد بن زيد بن أبي زيد القرشيّ ، أبو ثابت الأمويّ المدنيّ ، مولى عثمان بن عفّان [١٠] .

روى عن مالك بن أنس وأصحابه ، منهم عبد الله بن وهب في هذا الكتاب . ولم يعدّ من رواة الموطأ .

أنظر الفقرة ١١٥ .

[١٠] تهذيب التهذيب ، ٩ / ٣٢٤ ؛ المزّي ، ٢٦ / ٤٦ .

٢) أبو مصعب الزّهْريّ ؛

هو أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرّحمان بن عوف القرشي الزّهريّ (ت ٢٤٠ هـ)[١١] .

أحد رواة الموطأ عن مالك المشهورين . لقد طبع الموطأ بروايته في مجلّديْن عام ١٩٩٣ بتحقيق بشار عواد معروف ومحمود محمّد خليل اعتماداً على نسخة واحدة وهي محفوظة بمكتبة متحف سالار جنّك بحيدر آباد الدكن بالهند ، فيها علامات المقابلة برواية يحيى بن يحيى الليثي . هناك نسخٌ أخرى لرواية أبي مصعب لم يعتمدا عليها المحقّقان غير أنّ بعضها معروفة . منها الجزء في المكتبة الظاهرية (سيرة ٢٧) برواية إبراهيم ابن عبد الصّمد بن موسى ، أبي إسحاق الهاشميّ (ت ٣٢٥)[١٢] ، وهو من أعلام رواة الموطأ عن أبي مصعب ببغداد . لقد رُوي هذا الجزء بدمشق في عدّة حلقاتٍ في القرنين الرّابع والخامس الهجري . أمّا الجزء فيه مُنْتَقَى مِنْ موطأ أبي مصعب والجزء فيه ثلاثة عشر حديثا موافقا مِنْ موطأ أبي مصعب

---

[١١] تهذيب التهذيب ، ١ / ٢٠ ؛ المزي ، ١ /٢٧٨ ؛ ترتيب المدارك ، ٣ /٣٤٧؛ الديباج المذهب ، ١ / ١٤٠ ؛ إتحاف السالك برواة الموطأ عن الامام مالك ، ١٧٣ .

[١٢] أنظر سير أعلام النبلاء ، ١٥ / ٧١ ؛ لسان الميزان ، ١ /٧٧ ؛ تاريخ بغداد ، ٦/ ١٣٧ . لقد أخذ الخطيب البغدادي الموطأ بهذه الرواية لابراهيم بن عبد الصّمد ، وذكره بروايته : أنظر تاريخ بغداد ، ٦ /١٣٨ ؛ ١١ /٣٢٨ .

(كلاهما في المكتبة الظاهرية ، ضمن مجموع ٦٣ ، ومجموع ٥٢) فهما أيضا ترجعان إلى رواية إبراهيم بن عبد الصّمد الهاشميّ .

وهناك قطع أخرى من الموطأ برواية أبي مصعب ، منها كتاب الحجّ في المكتبة العتيقة بالقيروان بالرواية التّالية :

سُمع كتاب الحجّ على أبي محمّد عبد الله بن أبي هاشم [١٣] في كتابه على أبي زكرياء يحيى بن زكرياء بن عبد الواحد الأمويّ [١٤] عن أبي مصعب وقوبل بكتاب أبي محمد ؛ نُسخ هذا الكتاب من نسخةٍ مشهورةٍ بالتّصحيح على كتاب أبي محمد وقوبل بها ، وقوبل بكتاب أبي زكرياء من أوّله إلى آخره .(انتهى السّماع) .

وبهذه الرواية أيضا هناك جزء آخر يحتوي على أوراق متفرّقة من كتاب القراض والمساقاة وكراء الأرض والشّفعة والأقضية من الموطأ ؛ وكان هذا الجزء

---

[١٣] هو عبد الله بن مسرور بن أبي هاشم ، ابن الحجّام التجيبي القيرواني (ت ٣٤٦ هـ)؛ سبق ذكره .

[١٤] هو مجهول ، لم أقف على ترجمته .له ذكْر مختصر في رياض النفوس ، ١ /٤٩٣ يقول إنّه نزل في قصر زياد بـمُنَسْتِير على السّاحل ، قرب مدينة سوسة ؛ أنظر أيضا كتاب مناقب أبي إسحاق الجبنياني (تحقيق ح . ر . إدريس) ، ص ١٠ . — لا شكّ في أنه كان صاحب نسخة من الموطأ بهذه الرواية إذ نجد إشارة إلى نُسْخته في آخر باب ما جاء في الشفعة كما يلي : من هنا قوبل بكتاب يحيى بن زكرياء .

في ملك الفقيه أبي الحسن عليّ بن محمّد بن خلف القابسي وقُرىء عليه في حلقته ، وسمعه منه حاتم بن محمّد بن عبد الرّحمان الطّرابلسيّ (ت ٤٦٩ هـ)[١٥] بالقيروان سنة ٣٩٢ هـ وكتب عنده نسخته .

ربّما كان يحيى بن زكرياء هذا من أهل المشارقة فقدم إفريقيا ليستوطن أحد الرباطات على ساحل البحر ومعه رواية الموطأ عن أبي مصعب . والجدير بالذكر أنّ في هذه النسخ القيروانية علاماتِ المقابلة بنسخة أخرى أصْلُها فسطاط، مصر القديمة ، وهي نسخة محمد بن أحمد بن العبّاس الإِخميمي . كان مولده سنة ٣٥١ هـ أيّ بعد وفاة عبد الله بن مسرور ، وكانت له حلقة عند المالكيين بفسطاط ، توفي عام ٣٩٥ [١٦] . فلا شكّ إذًا في أنّ النُّسَخَ القيروانيةَ المشار إليها لم تُقَابَل بنسْخةِ الإخميميٍّ إلا بعد النّشاط العلمي لعبد الله بن مسرور بالقيروان في حلقاتٍ أخْرى

وبهذه المناسبة ينبغي أن نذكر كتابا آخر لأبي مصعب ، وهو المختصر في الفقه . لدينا نسخة منه محفوظة في مكتبة القرويين بفاس (الرقم ٨٧٤) على الرقّ ، وفي آخره المقابلة التّالية :

---

[١٥] الديباج المذهب ، ١/٣٤٥ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٨/٣٣٦ ؛ الصلة لابن بشكوال ، ١/الرقم ٣٥٤ .

[١٦] المقفى الكبير للمقريزي ، (تحقيق محمد اليعلاوي) ٥/١٨٤ . أنظر أيضا ترتيب المدارك ، ٧/٩٠ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٧/٨٥ ؛ حسن المحاضرة ، ١/٣٧٢ .

كتبه حسين بن يوسف عبْدُ الإمام الحاكم المستنصر وقابله أميرُ المؤمنين أطال الله بقاءه وأدام خلافته في شعبان من سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

وترجع رواية هذا المخطوط إلى أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عثمان ابن مسلم بن الوليد بن نجاح المدنيّ ، وقد ذُكر اسمه في بداية الكتاب وفي آخره ، غير أنّه مجهول ؛ لم أقف على ترجمةٍ له في المصادر المطبوعة .

هناك رواية أخرى لمختصر أبي مصعب ذكرها ابن عطية في فهرس (ص ١٠٢) ؛ أخذه الإندلسيُّون من طريق الحسن بن رشيق (ت٣٧٠ هـ) [١٧] عن أبي سعيد المفضّل بن محمد بن إبراهيم الجَنَدي (ت ٣٠٨ هـ)[١٨] .

وذكر القاضي عياض هذا الكتاب لأبي مصعب قائلا إنه كتابٌ مختصرٌ في قوْل مالك بن أنس (كذا) ، أيّ أنّه يحتوي على الأقاويل الفقهيّة لمالك برواية أبي مصعب . وينبغي أنْ نلاحظ بهذه المناسبة أنّ أبا مصعب لا يَذْكر مالكًا في مختصره هذا إلاّ في بعض المسائل الفقهية القليلة فقط . على سبيل المثال يذكر ابن عبد البر في الاستذكار هذا الكتاب قائلا : وذكر أبو

---

[١٧] أبو محمد العسكري ؛ درس في حلقته كثيرون بينهم خلق من المغاربة ؛ أنظر سير أعلام النبلاء ، ١٦/ ٢٨٠ ؛ حسن المحاضرة ، ١/ ٣٥٢ .

[١٨] كانت له حلقة بالمسجد الحرام بمكّة : أنظر سير أعلام النبلاء ، ١٤/ ٢٥٧ .

مصعب في مُخْتَصَرِه عن مالك قال : لا يؤمّ النّاس أحدٌ قاعداً فإنْ أمَّهم قاعداً فسدت صلاتُه وصلاتُهم [19]. وهذه الفقرة في المختصر لأبي مصعب (المخطوط ، ص ٣١) حرفا حرفا بغير ذكر مالك بن أنس عند أبي مصعب في كتابه هذا .

٣) إبراهيم بن حمْزة ؛

هو إبراهيم بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزّبير بن العوّام ، أبو إسحاق المدني (ت ٢٣٠ هـ) [20] .

كان أحد الأئمّة بالمدينة ، لم يجالس مالكا ، بل أخذ من أصحاب مالك بن أنس منهم الدّراوردي المذكور في هذه الكتاب .

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله بن أبي عبيد الدّراورديّ ، أبو محمد المدني(ت بين ١٨٢-١٨٧ هـ) [21] .

---

[19] أنظر : الاستذكار ، ٤ /الرقم ٧٣٨٩ .

[20] المزي ، ٢ /٧٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١١ / ٦٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ١ /١١٦ .

[21] ترتيب المدارك ٣ /١٣ ؛ المزي ، ١٨ /١٨٧ ؛سير أعلام النبلاء ، ٨ /٣٢٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ٦ /٣٥٣ ؛ مشاهير علماء الأمصار ، الرقم ١١١٩ ؛ العقيلي ، ٣ /الرقم

صحب مالكا غير أنّه لم يُذْكر في رواة الموطأ عنه . غلب عليه الحديث وذهب مذهب مالكٍ . له عدة روايات عن المدنيّين في الواضحة لعبد الملك ابن حبيب الأندلسي .

أنظر الفقرة ٣٦ .

٤) إسحاق بن محمّد الفَرْويّ ؛

هو إسحاق بن محمّد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فرْوة ، أبو يعقوب المدنيّ (ت ٢٢٦ هـ)[٢٢] .

روى عن مالك بن أنس أحاديث منها حديث الإفْك ، وهو محفوظ في جزءٍ له في المكتبة الأحمدية بحلب (أنظر إشارة المحقّق في سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٥٠ ، الحاشية ٤) . ليس له ذكر في رواة الموطأ عن مالك .

أنظر الفقرة ٦٣

---

٩٧٧ ؛ المعارف لابن قتيبة ، ٥١٥ .

[٢٢] تهذيب التهذيب ، ١ /٢٤٨ ؛ المزي ٢ / ٤٧١ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٠ /٦٤٩، كتاب الموضوعات لابن الجوزي ، ٣ / ١٧١ .

٥) إسماعيل بن أبي أُويْس ؛

هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحيّ (٢٢٦-٢٢٧ هـ) [٢٣] .

ابن أخت مالك بن أنس . روى عن مالك حديثا كثيرا ، وله ذكر في رواة الموطأ عن مالك إلاّ أنّ الموطأ بروايته غير معروف إلى الآن حسب علْمي . اختلفوا في ثقته ؛ ضعّفه يحيى بن معين وقال مرّة إنه يسرق الحديث . وقال أيضا : ضعيف النّاس ، لا يحلّ لمسلم أنّ يحدّث عنه بشيء [٢٤] ؛ وقال آخرون : محلّه الصدْقُ . وكان إسماعيل بن أبي أويس قد وضع الحديث فقال : ربّما كنت أَضَعُ الحديثَ لأهْل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم [٢٥] . وفي ذلك قال ابن حجر : وهذا هو الّذي بان للنّسائي منه حتّى تجنّب حديثه وأطلق القولَ فيه بأنّه ليس بثقة [٢٦] .

ويُعْتبر ابن أبي أويس من أهمّ الرواة عن مالك في هذا الكتاب .

---

[٢٣] ترتيب المدارك ، ٣ / ١٥١ ؛ الديباج المذهب ، ١ / ٢٨١ ؛ إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك ، ١٤٠ ؛ المزي ، ٣ / ١٢٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٠ / ٣٩١ ؛ تهذيب التهذيب ، ١ / ٣١٠ ؛ العقيلي ، ١ /الرقم ١٠٠ .

[٢٤] جزء فيه معرفة الرجال لابن معين . الظاهرية ، حديث ، ٣٨٧ ، ٣٣ ب .

[٢٥] تهذيب التهذيب ، ١ / ٣١٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٠ / ٣٩٤ ؛ المزي ، ٣ / ١٢٨ .

[٢٦] أنظر أيضا ما جاء في هدي الساري (تحقيق محب الدين الخيطيب) ، ص ٣٩١ .

٦) عبد الله بن مسلمة القَعْنَبيّ :

هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، أبو عبد الرحمان القعنبيّ المدني (ت ٢٢١ هـ)[٢٧] .

أحد رواة الموطأ عن مالك ، لزم مالكا عشرين سنة وقرأ عليه بالمدينة ثم نزل البصرة ، وكان ثقة . وهو أحد مصادر الرئيسيّة للقاضي إسماعيل بن إسحاق في هذا الكتاب .

لقد نُشر جزءٌ من روايته للموطأ بتحقيق عبد الحفيظ منصور سنة ١٩٧٢ ، وقام بتصويبه وتصحيحه عبد المجيد تركي وحقّق الكتاب من جديد اعتماداً على النسختيْن للكتاب : نسخة حسن حسني عبد الوهاب التي أخرجه عبد الحفيظ منصور وعلى نسخة أخرى لم يعلم بها عبد الحفيظ منصور عند نشره القطعة من مكتبة ح . ح . عبد الوهاب . أمّا التحقيق لعبد المجيد تركي فإنه قد نشر عام ١٩٩٩ عن دار الغرب الاسلامي ، وهو النصّ المحقّق المعْتَمَد عليه . أنظر هناك مقدمة المحقق حول القعنبي ووصفه للنسختيْن .

---

[٢٧] ترتيب المدارك ، ٣/ ١٩٨ ؛ الديباج المذهب ، ١/ ٤١١ ؛ المزي ، ١٦/ ١٣٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٠/ ٢٥٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣١ ؛ إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك ، ١٥٧ .

قد أدخل أبو القاسم الجوهريّ في كتابه مسند الموطأ كثيرا من روايات القعنبي عن مالك بن أنس . سنذكر هذه الروايات في التعليق على النصّ المحقق في هذا الكتاب .

٧) عليّ بن عبد الله ؛

هو عليّ بن عبد الله بن جعفر بن نجيح ، المعروف بابن المديني ، أبو الحسن (ت ٢٣٤ هـ) [٢٨] .

أحد الأئمّة في الحديث ، مشهور . له عدة مؤلفات ذكرها الذهبي في ترجمته في سير أعلام النبلاء . يروي عليّ بن عبد الله عن معن بن عيسى صاحب مالك بن أنس في هذا الكتاب ، كما يروي عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفيّ (ت ١٩٤ هـ)[٢٩] في نفس الموضع من هذا الكتاب .

أنظر الفقرة ١٠٦ .

[٢٨] المزي ، ٢١/٥ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١١/٤١ ؛ تاريخ بغداد ، ١١/٤٥٨ ؛ تهذيب التهذيب ، ٧/٣٤٩ ؛ طبقات الشافعية للسبكي ، ٢/١٤٥ .

[٢٩] المزي ، ١٨/٥٠٣ ؛ تاريخ بغداد ، ١١/١٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٩/٢٣٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ٦/٤٤٩ .

٨) معن بن عيسى ؛

هو معن بن عيسى بن يحيى بن دينار ، أبو يحيى القزّازالمدني (١٩٨ هـ) [٣٠] .

هو أكبر مَنْ روى عن مالك بن أنس الموطأ ، وكان أثبت أصحابه وكان فيمن خلف مالكا في الفقه بالمدينة . روايته للموطأ لم تزل في حكم المفقود. كان سحنون بن سعيد تلميذا له غير أنّه لم يذكر الموطأ بروايته في المدوّنة . لم يروِ عنه القاضي إسماعيل بن إسحاق ، بل روى عنه من طريق عليّ بن عبد الله ، ابن المديني مرة واحدة في هذا الكتاب .

أنظر الفقرة ١٠٥ .

٨) عمْرو بن مَرْزُوق

هو عمْرو بن مَرْزُوق الباهليّ البصريّ ، أبو عثمان (ت في صفر ٢٢٤ هـ) [٣١] . ذكره القاضي عياض في رواة مالك بن أنس لكنه لم يرو الموطأ ؛ بل

---

[٣٠] ترتيب المدارك ، ٣/١٤٨ ؛ الديباج المذهب ، ٢/٣٤٤ ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠/٢٥٢ ؛ المزي ، ٢٨/٣٣٦ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٩/٣٠٤ ؛ إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك ، ٨٠ .

[٣١] تهذيب التهذيب ، ٨/٩٩ ؛ المزي ، ٢٢ /٢٢٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٠/

غلبت عليه الروايةُ عن شعبة بن الحجّاج . يروي عنه القاضي إسماعيل بن إسحاق مرة واحدة فقط في هذا الكتاب : حدّثنا عمْرو بن مَرْزُوق قال : أخبرنا مالك بن أنس .

أنظر الفقرة ٩٠ والتعليق عليها .

***

هذا ، وإلى جانب تحقيق النصّ تركز التعليقُ على ما هو أهمّ في هذه المرحلة من تقديم النصّ المحقق ، لكي لا تزيد التعليقات بصفحاتٍ على نصّ المخطوط بذكر جميع ما له صلة بالأحاديث المروية في هذا المسند من قريب أو بعيد . ولذلك تمّت الإحالة على روايات الموطأ المطبوعة من ناحية ، وعلى الشّواهد هذه الأحاديث برواية مالك بن أنس في كتب الستة وغيرها وبذكْر رُواته في تلك المواضع من ناحية أخرى مختصرا فقط وبمنتهى الإيجاز. ومَنْ أراد التوسع في تخريج الأحاديث التي رواها المؤلّف عن تلاميذ مالك بن أنس فعليه اليوم ، وبفضْل التطور السريع في عالم الحاسوبة ، بما يُسمّى

---

٤١٧ ؛ العقيلي ، ٣/ ٢٩٢ .

بـ(ـالكتب الألكترونية) ، حيث يجد إمكانياتٍ هائلة لتخريج الأحاديث ولتعريف برجال الأسانيد والأماكن وأبيات الشعْر ، وغير ذلك ممّا له ذكْر اليوم في فنون الفهارس العامة . ربما يجد القاريء الباحث المدقّق تسليةً بمقابلة النصّ الّذي رواه القاضي إسماعيل بن إسحاق عن تلاميذ مالك بن أنس المذكورين في هذا الجزء بما جاء في الموطآت الأخرى المطبوعة حرفا حرفا لإبراز بعض الخلافات بين الموطآت وتبيينها التي عُنِيَ بها المحدثون المتقدمون .

كلّ ذلك من القضايا التي قد يقوم القارئ ببحّثها عند دراسته النصوص القديمة الفريدة في التراث . فعندما يقوم الباحث بهذه المهمة ذات بال عند قراءة هذا الجزء فعليه أن يعي أنّ ما بين يديه من نصٍّ مُسْنَدَاتِ الموطأ في هذا الكتاب فإنّه قد كُتِب على صيغته هذه بعد ما يقرب من ١١٠ سنة فقط بعد وفاة مالك بن أنس ، إذْ ليس بينهما – بين مالك بن أنس والقاريء الكريم – في سلسلة رواية أحاديث الموطأ هذه غيرثلاثة أفراد فقط ، وهم: رُواة مالك ، والقاضي إسماعيل بن إسحاق مؤلّفا ، والقاضي ابن أبي المنظور راويا . وما يجد القاريء بين يديه في هذا النّصّ المحقّق والمنشور لأوّل مرّة فهو هذه النّسْخةُ التي كُتبت في حلقة الرّاوي قبْل عام ٢٨٢ هـ بمدينة القيروان .

ليس هناك مخطوط آخر لهذا الكتاب حسب علمي ؛ فلذلك اعتمدنا

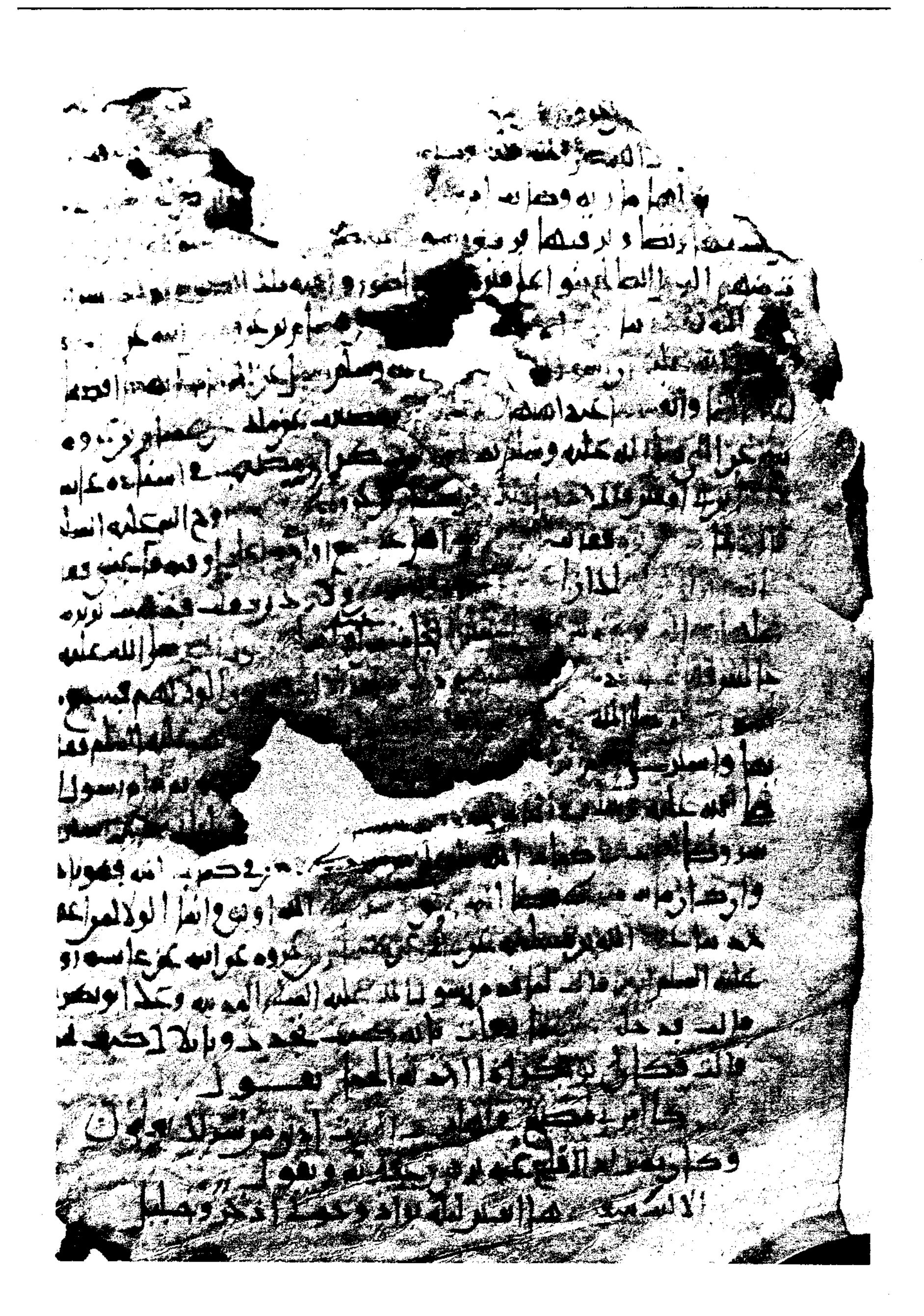
في تحقيق النصّ ، وخاصة عند إثبات النص وتصويبه ، على الموطآت الأخرى المطبوعة لسدّ ما سقط في هذا المخطوط ؛ فوضعنا هذه الكلمات وحتى الحروف الساقطة في نسختنا بين قوسيْن [ ] من أجل تكميل النصّ . ولم نقُمْ بهذه الإجراءات إلاّ بمنتهى تحفظات وبشكّ في صلاحيتها نظرا إلى الاختلافات في رواية متون الأحاديث في الكتب المطبوعة .

المحقّق بُون / ألمانيا ، في ربيع سنة ٢٠٠٢

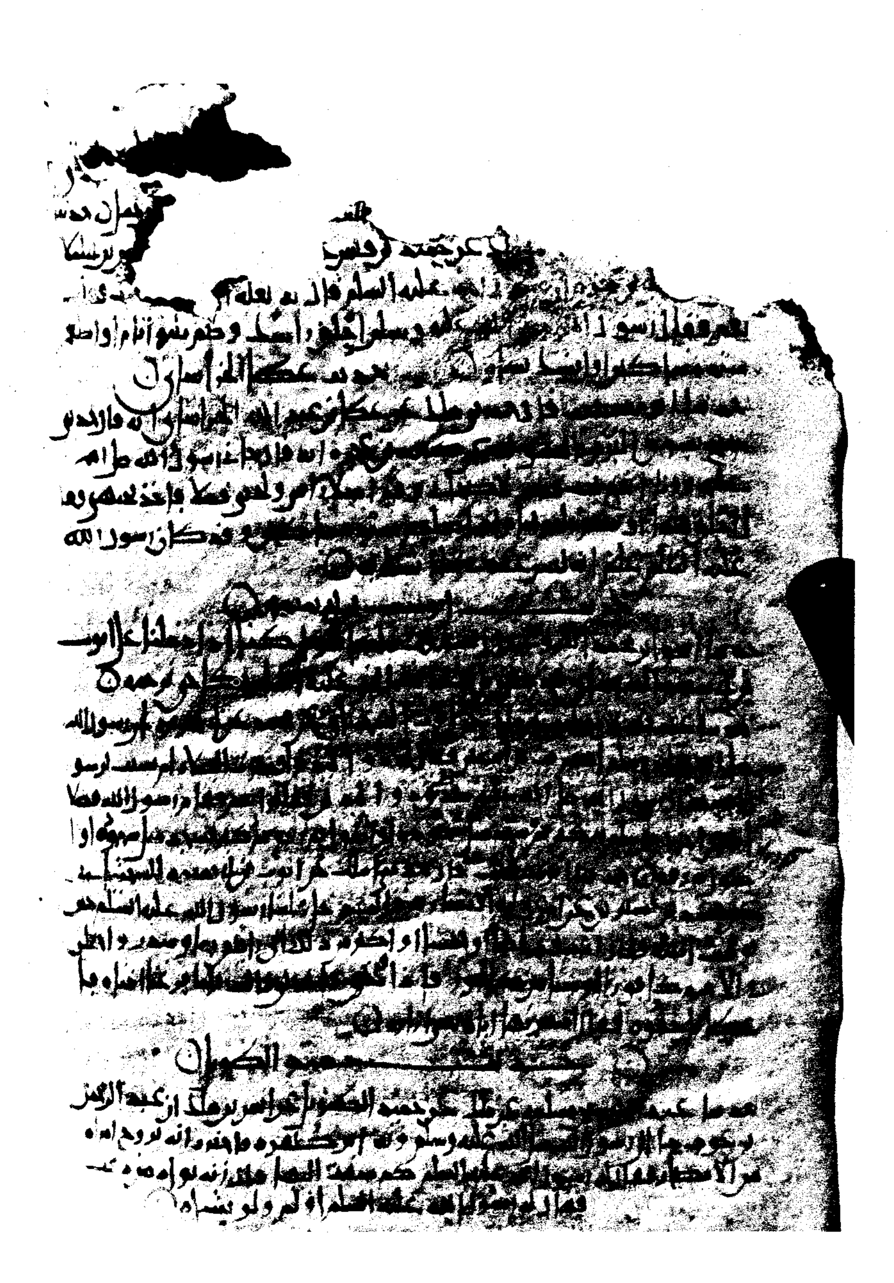
مصوّرات من الـمخطوط



الورقة الأولى (ق ١ أ)



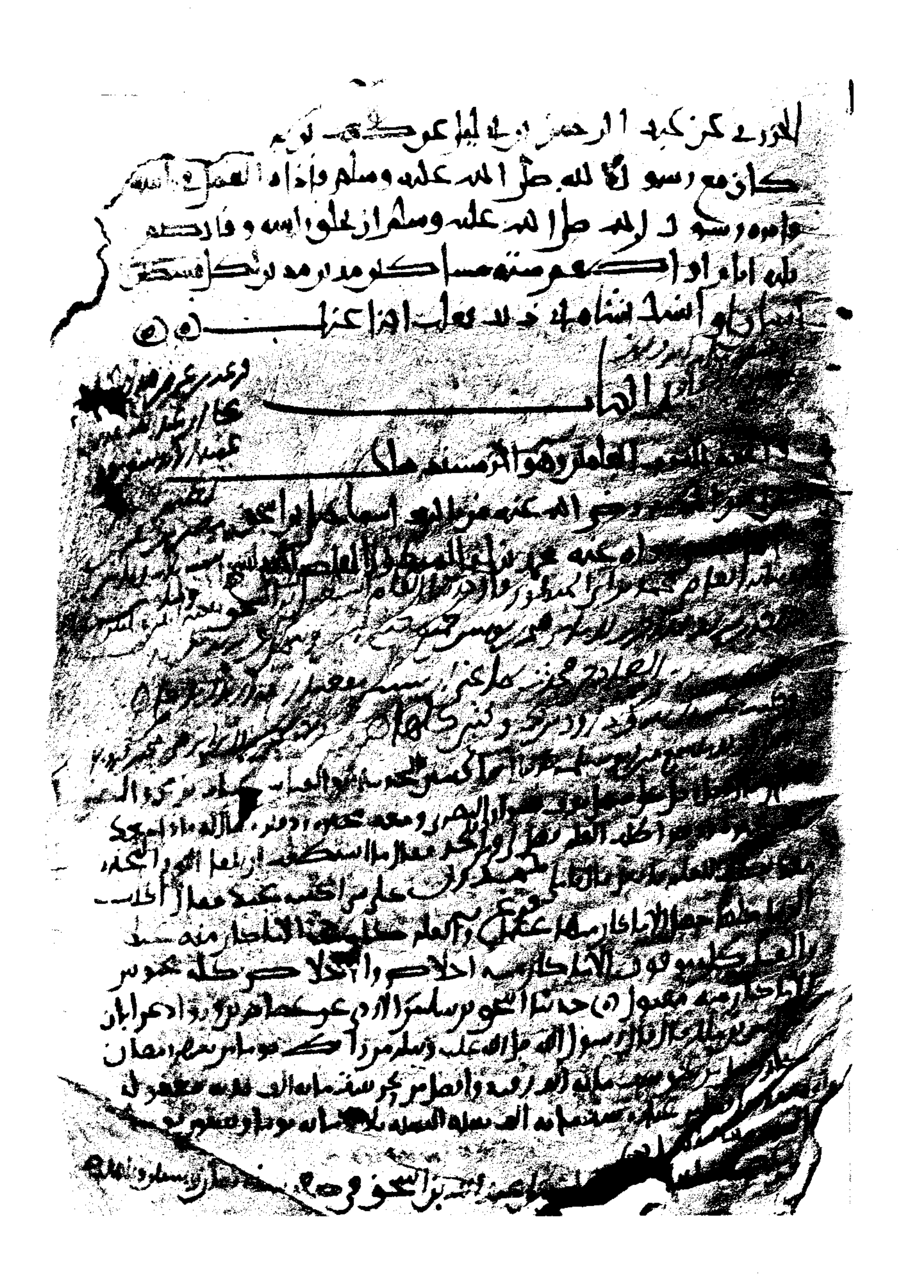
الورقة الأولى (ق ١ ب) ؛ أنظر ص ٤ - ٧



الورقة السّادسة (ق ٦ ب) ؛ أنظر ص ٣٩ - ٤١



الورقة الثّامنة (ق ٨ أ) ؛ أنظر ص ٤٩ - ٥٣



الورقة الأخيرة (ق ١٤ أ) ؛ أنظر ص ٨٦ – ٨٧

(ق ١ أ)

الـجُزْءُ الخا[مِـسُ مِنْ] مُسْـنَد مالك

ابن أنس الـمدنـيّ [. . . . . .] عن رَسُولِ اللّٰه

صلّى اللّٰه عليه وسلّم مِنْ تأليف إسماعيل بن

إسحاق بن إسماعيل بن حَـ[ـمّاد] بن زيْد [الـجَهْضَـ]ـمِيّ

[. . . .]

[. . . .]

لعبْد اللّٰه بن اسـحاق الفقيـه

(ق ١ ب)

[حديـث هشام بن عُرْوة بن الزُّبير]

[حدّثنا محمّد بن أبي المَنْظُور قال: حدّثنا إِسماعيل بن إِسحاق قال:

١ حدّثنا إِسماعيل بن أبي أُوَيْس قال: حدّثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام] أنّها قالت: [لمّا اشْتَكَى رَسُو]لُ الله ﷺ [ذَكَرَتْ بَعْضُ نسائِه كَنيسةً] رَأَيْنَها بأرْضِ [الحَبَشَة يقال] لها مَارِيَةُ ؛ وكانت أمّ س[ـلمة وأمّ حبيبة أتَتا أرْ]ضَ الحَبَشَة فذَكَرَتا [مِنْ] حُسْنِها وتَصَاوِيرَ فيها ؛ فَرَفَعَ رسولُ [الله صلّى الله عليه] وسلّم رأْسه فقال: أولئك إِذا مات منهم الرّجلُ الصَّالحُ بَنَوْا على قبْره [مَسْجِـ]ـداً صَوَّرُوا فيه تلك الصُّور ؛ أولئك شِرَارُ الخَلْق [عند] الله .

---

[١] فتح الباري ، ٣ / ١٣٤١ برواية اسماعيل بن أبي أويس عن مالك ؛ أبو مصعب، ٢ / ١٩٤٧ ؛ الحدثاني، ٦٧١ ؛ الجوهري ،٧٦٦ برواية أبي مصعب عن مالك .

٢ حدّثنا [عبدالـ]ـله [عن مالك عـ]ـن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج [النّبيّ] صلّى الله عليه أنّ رسول [الله صلّى الله عليه] وسلّم سُئل عن الرّقاب أيّها أفْضَلُ، فقال :أغْ[ـلاها ثَمَـ]ـناً وأَنْفُسُها عند أَهْلها .

٣ [حدّثنا أبو] مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن النّبيّ ﷺ بـمـ[ـثْله ولم يَذْ]كُرْ أبو مصعب في إسناده عائشةَ .

٤ [حدّثنا] ابن أبي أُوَيْس قال: حَدَّ]ثَنا مالك عن هـ]ـشام بن عروة [عن أبيه عن عائشة] زوج النّبيّ عليه السّلام أنّها قالت: جاءَتْ بَرِيرَةُ فقالت : [إنّي كاتبْتُ] أَهْلي على تِسْع أَوَاقٍ في كلّ عام أَوْقيةٌ ، فأَعِينِينِي، فقالت: عائشـ[ـةُ: إنْ أَحَبَّ] أهْلُكِ أنْ أَ[عُدَّها لهم عنك عددْتُها] ويكون

[٢-٣] أبو مصعب ، ٢/٢٧٤٢ مرسلا ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٧٧٩-٧٨٠ ؛ الحدثاني ، ٤٢٩ ؛ الجوهري ، ٧٦١ برواية أبي مصعب مرفوعا عن عائشة عن النّبي ﷺ ؛ أنظر أيضا الاستذكار ٢٨/١٨٥- ١٨٦ ؛ التمهيد ، ٢٢/١٥٧-١٥٨؛ الأحاديث للدارقطني ، ٢٦ ؛ حلية الأولياء ، ٦/٣٥٤ برواية اسماعيل بن أبي أويس عن مالك . أنظر أيضا الفقرة ٨٣ برواية ابن أبي أويس .

[٤] فتح الباري ، ٥/٢٧٢٩ برواية اسماعيل بن أبي أويس عن مالك ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٧٨٠ ؛ أبو مصعب ، ٢/٢٧٤٤ ؛ الحدثاني ، ٤٣٠ ؛ الجوهري ، ٧٦٢ برواية أبي مصعب ؛ أنظر أيضا : الاستذكار ، ٢٣/١١٨٩ ؛ التمهيد ، ٢٢/١٦٠ ؛ فتح الباري ، ٤/٢١٦٨ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ الحاكم الكبير ، ص ٢٦ ، الرقم ٢٨٧ ؛ برواية مصعب بن عبد الله الزّبيري ؛ حديث مصعب برواية البغوي ؛ ق ٤١ ب .

وَلاؤُكِ لي فعلْتُ ؛ فذَهَبَتْ بريرة إلى أَهْلِهَا فقالت : [لهم] ذلك ، [فَأَبَوْا عليها] فجاءت مِنْ عند أهْلها [وَرَ]سُولُ الله ﷺ جالسٌ ، فقالت : إنّي قد [عرضتُ عليـ]ـهم ذلك [فأَبَوْا] إلاّ [أنْ يكُو]نَ الولاءُ لهم ؛ فسمع ذلك رسول الله صلّى الله [عليه ، فَسَأَلَ]ـها، [فأَخْبَرَتْ عائشةُ رسولَ] الله عليه السّلام ، فقال : خُذِيها واشْتَرِطِي لهم [الولاءَ ، فإنّما الولاء] لِمَنْ أَ[عْتَقَ ؛ فَفَعَلَتْ عائشة] ، ثمّ قام رسولُ الله ﷺ في النّاس ، فحَمِدَ [اللّهَ فأَثْنى عليه ، ثمّ قال : مَـ]ـا بَالُ [رِجالٍ] يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا ليست في كتاب الله ، ما كان مِنْ شرْطٍ [ليس] في كتاب الله فهو باطلٌ وإنْ كان مائة شرْطٍ ، قضاءُ ا[للهِ أَحَـ]ـقُّ [وشَرْطُ] اللهِ أَوْثقُ ، إنّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ .

٥ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام أنّها قالت : لـمّا قَدِمَ رسول الله عليه السّلام المدينةَ وُعِكَ أبو بكْر وبلال ؛ قالت : فدخلْتُ عليهما فقلت : يا أَبَتِ ، كيْف تَجِدُكَ ، ويا بلال ، كيف تَجِدُكَ ، قالت : فكان أبو بكر إذا أخذته الحُمَّى

[٥-٦] الجوهري ، ٧٦٣ برواية القعنبي وبزيادة عن أبي مصعب ؛ أبو مصعب ، ٢ / ١٨٥٨ ؛ يحيى بن يحيى ٢ / ٨٩٠-٨٩١ ؛ الحدثاني ، ٦٧٨ ؛ الاستذكار ، ٢٦ / ٤٤ ؛ التمهيد ، ٢٢ / ١٩٠ ؛ الحاكم الكبير ، ص ٥٥ ، الرقم ٥٤ ؛ برواية يحيى بن سليمان ابن نضْلة الخزاعي عن مالك ؛ فتح الباري ، ٦ /٣٩٢٦ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ ١٠ / ٥٦٥٤ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛ ١٠ /٥٦٧٧ برواية اسماعيل بن أبي أويس عن مالك ؛ابن حبّان ، ٩ / ٣٧٢٤ برواية أبي مصعب عن مالك .

يقول:

كُلُّ امْرِىءٍ مُصَبَّحٌ في أَهْلِهِ والـمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وكان بلال إذا أُقْلِع عنه يرفع عَقِيرَتَهُ فيقول :

ألا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحولي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

(ق ٢أ)

وَهَل أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجِنَّةٍ وَهَلْ يَبْدُوَنْ لي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قالَتْ عائِشَةُ: فجئْتُ رسول الله ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فقال: اللّهمّ ، حَبِّبْ إلينا الـمَدِينَةَ كحُبّنا مكّةَ وأَشَدَّ وصَحِّحْهَا وبارِكْ لنا في صاعها ومُدّها وانْقِلْ حُمَّاها فاجْعَلْها بالجُحْفة .

٦ [(حدّثنا ؟)] به أبو مصعب عن [مالك] وزاد فيه، قال مالك :قال يحيى بن سعيد : قالت عائشةُ: وكان عامر بن فُهيْرة يقول :

قد رأَيْتُ الـموْتَ قبْل ذَوْقِهِ [إنَّ الجبا]نَ حَتْفُهُ مِنْ فوْقِهِ

٧ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

---

[٧] فتح الباري ٣/ ١١٥١ برواية القعنبي عن مالك ؛ أنظر رواية يحيى بن يحيى ، ١/ ١١٨ باسناد منقطع ؛ الاستذكار ، ٥/ ٢٠٨ ؛ التمهيد ، ١/ ١٩٢ .

أنّـها قالـ]ت كانت عندي امرأةٌ من بني أسد فَدَخَلَ النّبيّ عليه السّلام فقال: مَنْ هذه؟ فقلت له: هذ[ه امْرَأَ]ةٌ لا تنام الليلَ تَذْكُرُ مِنْ صلاتها، فقال رسول الله ﷺ: مَهْ، عليكم مِنَ الأعمال بما تُطِيقُونَ، فوالله، لا يملّ اللهُ حتّى تملّوا.

٨ حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا مالك عن هشام بن عروة أو ابنِ شهاب عن عروة عن عائشة قالت: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله عليه السّلام مِنْ إناءٍ؛ قال: أَحْسبه وَاحِدٍ.

٩ وحدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّها قالت: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أنا ورسولُ الله مِنْ إناءٍ وَاحِدٍ نغترف

---

[٨] القعنبي، ٦٥ برواية ابن شهاب عن عروة عن عائشة؛ يحيى بن يحيى ١/٤٤–٤٥؛ الحدثاني، ٥٠؛ أبو مصعب، ١/١٢١؛ الجوهري، ١٦١ برواية القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة؛ الاستذكار، ٣/٧٢؛ التمهيد، ٨/١٠٠ بإحالة على روايتنا في هذا المخطوط؛ أنظر أيضا صحيح مسلم، ١/٣١٩ (٤٠) برواية يحيى بن يحيى النيسابوري عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة؛ البيهقي، ١/١٩٤.

[٩] أبو مصعب، ١/١٤٥؛ الحدثاني، ٥٧، الجوهري، ٧٤٠ برواية القعنبي عن مالك؛ البزّاز، ٦٤ برواية ابن القاسم عن مالك؛ سنن النسائي ١/١٢٨ و ٢٠١ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك؛ شرح معاني الآثار، ١/٢٤ برواية ابن وهب عن مالك؛ ابن حبان، ٣/١١٩٤ برواية القعنبي عن مالك.

فيه جميعًا .

١٠ حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن فاطمة بنت أبي حُبيْش قالت: يا رسول الله ، إنّي لا أَطْهَرُ أفأَدَعُ الصّلاةَ ؟ قال رَسُولُ الله ﷺ : إنّما ذلك عرْقٌ وليس بالحيْضة .

١١ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام أنّ رسول الله ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة بَدأَ بغَسْلِ يَدَيْه ثمّ توضّأ كما يَتَوَضَّأُ للصّلاة ، ثمّ يُدْخِلُ أصابعه في الماء فيُخَلّلُ أُصول شعره ، ثمّ يَصُبُّ على رأْسه ثَلاَثَ غُرَفٍ بيديْه ، ثمّ يُفيضُ الماءَ على جلْده كلّه .

١٢ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن

---

[١٠] أنظر الفقرة ١٣ .

[١١] القعنبي ، ٦٥ ؛ الحدثاني ، ٥٠ ؛ أبو مصعب ، ١/ ١٢٠ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/ ٤٤ ؛ الجوهري ، ٧٣٩ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ٣/ ٥٨ ؛ التمهيد ، ٢٢/ ٩٢ ؛ فتح الباري ، ١/ ٢٤٨ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ سنن النسائي برواية قتيبة ابن سعيد عن مالك ؛ البيهقي برواية الشافعي عن مالك .

[١٢] القعنبي ، ٨٩ ؛ الجوهري ، ٧٤١ برواية القعنبي عن مالك ؛ الحدثاني ، ٦٦ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/ ٦٠ ؛ الاستذكار ،٣/ ٢٠١ ، التمهيد ٢٢/ ١٣٦ برواية القعنبي عن مالك ؛ البزاز ، ١٥٠ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ فتح الباري ١/ ٢٤٨ برواية عبد

أبيه عن عائشة أنّها قالت: كُنْتُ أُرَجِّلُ رَأْسَ رسولِ الله عليه السّلام وأنا حائضٌ .

١٣ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّها قالت: قالت فاطمة بنت أبي حُبَيْش لرسول الله: يا رسول الله، إنّي لا أَطْهَرُ أَفأَدَعُ الصّلاة ؟ قالت: فقال رسول الله عليه السّلام: إنّما ذلك عِرْقٌ وليس بالحَيْضة، فإذا أَقْبَلَتْ فاتْرُكِي الصّلاةَ، فإذا ذَهَبَ قدْرُها واغْسلي الدّم عنك وصَلّي .

الله بن يوسف عن مالك ؛ سنن النسائي ١ /١٤٨ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك وعن معن بن عيسى عن مالك ؛ ابن حبان، ٤ /١٤٥٩ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ المعجم الأوسط للطبراني، ٢ /١٥٦٧ برواية معن بن عيسى عن مالك وبملاحظة المؤلّف : لم يرو هذا الحديث عن مالك إلاّ معن ؛ لكن أنظر ٢ /٢٠٨٧ برواية خالد بن مخلد القطواني عن مالك ؛ البيهقي ١ /١٨٦ برواية الشافعي عن مالك .

[١٣] القعنبي، ٩١ ؛ يحيى بن يحيى، ١ /٦١ ؛ أبو مصعب، ١ /١٧١ ؛ الجوهري، ٧٤٢ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ٣ /٢١٥ ؛ التمهيد، ٢٢ /١٠٢ ؛ فتح الباري، ١ /٣٠٦ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ سنن النسائي، ١ /١٢٤ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛ سنن أبي داود ١ /٢٨٣ ؛ ابن حبان، ٤ /١٣٥٠ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن الدراقطني، ١ /٢٠٦ (الرقم ١) برواية أحمد بن اسماعيل المدني عن مالك ؛ وبرواية ابن وهب ومعن بن عيسى وعبد الله بن يوسف كلهم عن مالك ؛ البيهقي، ١ /١٧٥ برواية الشافعي عن مالك .

١٤ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام أنّ الحارث بن هشام سأل رسول الله عليه السّلام: (ق ٢ ب) [كَيْفَ يأْتيكَ الوَحْيُ ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّ]ـم : أَحْيانًا يأْ[تيني في مثْل صَلْصَلة الجَرَسِ وهو أَشَدّه عليّ فيفْصمُ عنّي وقد وَعَيْتُ] ما قال ، وأَحْ[ـيا نًا يتمثّل لي المَلَكُ رجلا فيكلّمني فأَعِي ما يقول ؛ قالت عائشة ولقد] رأيْتُه يَنْزِلُ عليه [في اليوْم الشّدِ]يد البرْد فيفْصمُ [عنه وإنّ جَبينَه لَيَتَفَ]صَّدُ عَرَقًا .

١٥ حَدَّ[ثَنا] عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة ع[ـن أبيه عن

---

[١٤] القعنبي ، ١٤٣ ؛ كلّ ما سقط في الأصل أكلمته حسب ما جاء في النص المحقق لرواية القعنبي ؛ أبو مصعب ، ١/ ٢٧٠ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/ ٢٠٢–٢٠٣ ؛ الجوهري ، ٧٤٣ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ٨/ ٥٩؛ التمهيد ، ٢٢/ ١١٤ ؛ فتح الباري ، ١/ ٢ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ وأنظر هناك ص ٢١ بإحالة على رواية القعنبي هذه ؛ سنن النسائي ، ٢/ ١٤٧ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ البيهقي ، ٧/ ٥٢–٥٣ برواية القعنبي وابن بكير كلاهما عن مالك ؛ المعجم الكبير للطبراني ، ٣/ ٣٣٤٥ برواية اسماعيل بن أبي أويس عن مالك ؛ سنن الترمذي برواية معن بن عيسى عن مالك ؛ ابن حبان ، ١/ ٣٨ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ١/ ٢٥٧ : قرأتُ على عبد الرحمان بن مهدي عن مالك .

[١٥] القعنبي ، ١٥٥؛ أبو مصعب ، ١/ ٢٨٧ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/ ١١٨ ؛ الجوهري ، ٧٤٤ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ٥/ ٢٠٥ ؛ التمهيد ، ٢٢/ ١١٩ ؛ فتح الباري ، ١/ ٢١٢ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ صحيح مسلم ١/ ٧٨٦ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛سنن أبي داود ، ٢/ ١٣١٠ برواية القعنبي عن

عائشة] زوج النّبيّ عليه السّلام أنّ رسول الله ﷺ قال : إذا نعس [أَحَدُكُـ]ـمْ في الصّلاة فَلْيَرْقُدْ حتّى يذهب عنه النّومُ ، فإنّ أَحَدَكُمْ إذا صلّى وهو ناعسٌ لعلّه يَذْهب يَسْتَغْفِر فَيَسُبُّ نفسه .

١٦ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّها قالت : كان رسول الله ﷺ يصلّي باللّيْل ثَلاَثَ عشْرة رَكْعَةً، ثمّ يصلّى إذا سمع النّداء للصّبْحِ رَكْعَتَيْن خَفِيفَتَيْن .

١٧ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن

مالك ؛ البيهقي ، ١ /١٦ برواية ابن وهب عن مالك .

[١٦] القعنبي ، ١٥٩ ؛ أبو مصعب ، ١ /٢٩٤ ؛ الجوهري ، ٧٤٥ برواية القعنبي عن مالك ؛ يحيى بن يحيى ، ١ /١٢١ ؛ الاستذكار ، ٥/٢٤٢ ؛ التمهيد ، ٢٢/١١٩ بالإضافة التالية : ثلاث عشرة ركعةً ثم ينصرف . أنظر أيضا رواية مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة : يحيى بن يحيى ، ١/١٢٠ ، أبو مصعب ، ١/٢٩٢ ؛ الحدثاني ، ٩٩ ؛ الجوهري ، ١٦٣ برواية القعنبي عن مالك عن ابن شهاب ؛ صحيح مسلم ، ١/٧٣٦ ؛ سنن ابن ماجة ، ١/٣٦٣ برواية معن عن مالك عن مخرمة بن سليمان ؛ سنن النسائي ، ٣/٢٤٣ برواية عبد الرحمان بن مهدي عن مالك عن ابن شهاب .

[١٧] القعنبي ، ١٨٥ ؛ الجوهري ، ٧٤٦ برواية القعنبي عن مالك ؛ يحي بن يحيى، ١/١٣٥ ؛ أبو مصعب ، ١/٣٤٠ ؛ الحدثاني ، ١٠٨ ؛الاستذكار ، ٥/٣٨٢ ؛ التمهيد، ٢٢/١٢١ ؛ سنن أبي داود ، ١/٦٠٥ برواية القعنبي عن مالك ؛ فتح الباري ، ٢/٦٨٨ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛٢/١١١٣ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛٢/١٢٣٦ برواية اسماعيل بن أبي أويس عن مالك ؛ الرسالة للشافعي ، ٦٩٧ ؛

عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام أنّها قالت: صلّى رسولُ الله عليه السّلام في بيْته وهو جالسٌ فصلّى وراءه قومٌ قياماً، فأشار إليهم أن اجْلسُوا، فلمّا انصرف قال: إنّما جُعِلَ الإمامُ ليُؤْتَمَّ به ، فإذا رَكَعَ فارْكَعُوا ، وإذا رَفَعَ فارْفَعُوا ، وإذا صلّى جالساً فَصَلّوا جُلُوساً .

١٨ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام أنّها أَخْبَرَتْهُ أنّها لم تَرَ رسولَ الله عليه السّلام يصلّي صلاة اللّيْل قاعداً قطّ حتّى أَسَنّ ، فكان يَقْرَأُ قاعداً حتّى إذا أَرادَ أَنْ يركع قام فقَرَأَ نحْواً مِنْ ثلاثين أو أربعين آيَةً ، ثمّ يركع .

١٩ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام أنّها قالت: أُتِيَ رسولُ الله عليه السّلام

وأنظر الرواية عن الزهري : صحيح مسلم ، ١ / ٤١١ برواية معن بن عيسى عن مالك ؛ سنن النسائي ، ٢ / ٩٨ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك عن الزهري .

[١٨] القعنبي ، ١٨٩ ؛الجوهري ٧٤٧ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ٥ / ٤١١ ؛ التمهيد ، ٢٢ / ١٣٥ ؛ فتح الباري ، ٢ / ١١١٨ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ٦ / ١٧٨ برواية ابن مهدي عن مالك .

[١٩] أبو مصعب ، ١ / ٥١٢ ؛ القعنبي ، ٢٨٩ ؛ الجوهري ، ٧٤٨ برواية القعنبي ؛ الحدثاني ، ١٦٧ ؛ يحيى بن يحيى ، ١ / ٦٤ ؛ الاستذكار ، ٢ / ٦٦ ؛ التمهيد ، ٢٢ / ١٣٥ ؛ فتح الباري ، ١ / ٢٢٢ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ سنن النسائي ، ١ / ١٦٧ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك .

بِصَبِيٍّ فبال على ثوْبه ، فدعا بماءٍ فأَتْبَعَهُ إيّاه .

٢٠ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ رأى في جدار القِبْلَة بُصاقًا أو مخاطًا أو نُخامةً فحكَّهُ .

٢١ حدّثنا أبو مصعب قال: حدثنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أنّ النّبيّ ﷺ قال: مُرُوا أبا بكْر فَلْيُصَلِّ بالنّاس ، فقالت عائشة : يا رسولَ الله، إنّ أبا بكر إذا قام في مقامِكَ لم يُسْمِعِ النّاسَ مِنَ البكاء ، فمُرْ عُمَرَ

---

[٢٠] أبو مصعب ، ١/٥٤٥ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/١٩٥ ؛ القعنبي ، ٣٠٩ حيث جاء في النسخة المحققة أصلا : (قبلة المسجد) ، وغيّره المحقّق حسب ما جاء في رواية يحيى . أنظر أيضا الجوهري ، ٧٤٩ كما جاء في نسختنا هذه ؛ الحدثاني ، ١٧٧ برواية هشام بن عروة عن عائشة : لقد سقط في الإسناد ذكْر عروة بن الزبير سهوا من الناسخ كما أرى ؛ لكن أنظر ما ذكر المحقق عبد المجيد تركي في ذلك في الحاشية ٢ ، تعليقا على الفقرة ٣٠٩ من تحقيقه. أنظر الاستذكار ، ٧/١٨٠ ؛ التمهيد ، ٢٢/١٣٦ ؛ فتح الباري ، ١/٤٠٧ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ صحيح مسلم ، ١/٥٤٩ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ٦/١٤٨ برواية ابن مهدي عن مالك ؛ البيهقي ، ٢/٢٩٣ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك .

[٢١] أبو مصعب ، ١/٥٦٨ ؛ القعنبي ، ٣٢٦ ؛ الجوهري ، ٧٥٠ برواية القعنبي عن مالك ؛ يحيى بن يحيى ، ١/١٧٠ ؛ الاستذكار ، ٦/٣٢٣ ؛ فتح الباري ، ٢/٦٧٩ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ سنن الترمذي ، ٥/٣٦٧٢ برواية معن بن عيسى عن مالك ؛ البيهقي ، ٢/٢٥٠ برواية ابن بكير عن مالك ؛ اتحاف السالك ، ٢٣١ برواية إسحاق بن عيسى عن مالك .

فَلْيُصَلِّ بالنّاس؛ قالت عائشة: فقلت لحفْصة: قُولي له إنّ أبا بكر إذا قام في مقامِكَ لم يُسْمِعِ النّاسَ مِنَ البكاء فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بالنّاس ؛ ففَعَلَتْ حفْصةُ، فقال رسول الله ﷺ: مَهْ ، إنّكنّ لأَنْتُنّ صَوَاحِبُ يوسف ، مُرُوا أبا بكر فَلْيُصَلِّ بالنّاس ، فقالت حفْصةُ لعائشة: ما كُنْتُ لأُصيب مِنْك خيْرًا .

٢٢ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه (**ق ٣ أ**) [عـ]ـائشة أنّها [قالت: خَسَفَتِ الشّمْسُ على عهْد رسول الله صلّى الله عليه وسلّـ]ـم ، فصلّى رَسُـ[ـولُ الله ﷺ بالنّاس، فقام فأَطال القيام ، ثمّ رَكَعَ فأَطَالَ الرُّ] كُوع ، ثمّ قام [فأَطَالَ القيامَ وهو دُونَ القيام الأوّل ، ثمّ ركع فأَطَالَ الرُّكوع] وهو دُونَ الرّكوع [الأوّل ، ثمّ رفع ، ثمّ سجد] ، ثمّ فعل في الرّكعة الأخرى مـ[ـثْل ذلك ، ثمّ انْصَرَفَ وقد تَجلّتِ [الشّمْسُ ، فخطب النّاسَ فحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عليه ، ثمّ قال: إنّ الشّمْسَ والقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آياتِ الله [لا يخْسفان لِمَوْتِ] أَحَدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فادْ[عُوا]

[٢٢] أبو مصعب ١/٦٠٥ : فقام رسول الله ﷺ فصلّى بالناس...ألخ . ربما سقطت العبارة (فقام رسول الله ﷺ) في السطر الأول على الورقة ٣ أ في نسختنا وذلك نظرا إلى طول هذا السطر في الأصل . وجاء في رواية القعنبي ، ٣٥٠ كما أثبتناه في هذا الموضع . أنظر أيضا الجوهري ، ٧٥٢ برواية القعنبي ؛ يحيى بن يحيى ، ١/١٨٦ ؛ الحدثاني ، ١٩٤ ؛ الاستذكار ، ٧/٨٩ ؛ التمهيد ، ٢٢/١١٦ ؛ فتح الباري ، ٢/١٠٤٤ برواية القعنبي عن مالك ؛ صحيح مسلم ، ٢/٩٠١ وسنن النسائي ، ٣/١٣٢ كلاهما برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛ أبو داود ، ١/١١٩١ برواية القعنبي مختصراً.

اللهِ وكَبِّروا وتَصَدَّقُوا ، [وقال: يا] أُمّةَ مُحَمَّدٍ ، واللهِ ، ما مِنْ أَحَدٍ أغْيَر من اللهِ أنْ يزني عبْده أو تزني أَمَتُهُ، يا أُمّةَ مُحَمَّدٍ ، لو تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قليلاً ولَبَكَيْتُمْ كثيراً .

٢٣ حدّثنا [عبـ]ـد الله وأبو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أمّ المؤمـ[ـنين أنّـ]ـها قالت: جاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضاعة فاسْتَأْذَنَ عليَّ فأَبَيْتُ أنْ آذن له حتّى أَسْأَلَ رسولَ الله ﷺ ، قالت: فجاء رسول الله عليه السّلام فسألته عن ذلك فقال: إنّه عَمُّكِ فأْذَني له ، قالت: قُلْتُ: يا رسول الله ، إنّما أَرْضَعَتْني المَرْأَةُ ولم يُرْضِعْني الرّجلُ ، فقال رَسُولُ الله ﷺ : إنّه عَمُّكِ فَلْيَلِجْ عليْكِ ، قالت عائشة: وذلك بعد أنّ ضُرِبَ علينا الحجابُ ، فقالت عائشة: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضاعة ما يَحْرُمُ مِنَ الوِلادةِ .

٢٤ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن هشام بن عروة عن

---

[٢٣] أبو مصعب ، ٢/١٧٣٦ ؛ الجوهري ، ٧٦٠ برواية القعنبي عن مالك ؛ قد رجع إسماعيل القاضي إلى رواية القعنبي ورواية أبي مصعب ويتبيّن من خلال النص أنّه اعتمد على لفظ القعنبي في هذه النسخة . أنظر أيضا يحيى بن يحيى ٢/٦٠١ ؛ الاستذكار ١٨ / ٢٤٣ ؛ فتح الباري ، ٩/٥٢٣٩ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ ابن حبان ، ٩/٤١٠٩ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ حديث مصعب ، ق ٤٢ ب بدون ذكْر قوْلِ عائشة في آخر الحديث .

[٢٤] أبو مصعب ، ٢/٣٠٠٠ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٧٦٠ ؛ الجوهري ، ٧٥٩ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ٢٢/٣٥٢ ؛ التمهيد ، ٢٢/١٥٣ ؛ فتح

أبيه عن عائشة أنّ رجلا قال للنّبيّ عليه السّلام: إنّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُها ، وأُرَاها لو تكلّمتْ تَصَدَّقَتْ أَفأَتَصدّقُ عنها ؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه: نعم .

٢٥ حدّثنا أبو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنّه قال: قلت لعائشة زوج النّبيّ عليه السّلام وأنا يوْمئذٍ حديثُ السّنّ: أرَأَيْتِ قَوْلَ الله تبارك وتعالى (ق ٣ ب) [﴿ إنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ] اعْتَمَرَ فَلاَ جُ[نَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ ، فما أرَى على أَحَدٍ شيئًا ألاّ يَطَّوَّفَ بهمـ]ـا ؛ فقالت عائـ[ـشةُ: كلاّ ، لو كان كما تقول لكانت: فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أنْ لا يَطَّوَّ]فَ بِهِمَا ، إنّما [أُنْزلَتْ هذ]ه الآيةُ في الأنْصار كا[نوا يهلّون لـمَنَاة وكانـ]ـت مَنَاةُ حَذْوَ [قُدَيْدٍ وَ]كَانُوا يتحرّجون أنْ يَطُو[فُوا بيْن الصّفا والـمَرْوَ]ة ، فلمّا جاءَ الإسْلامُ سألوا رسول الله صلّى الله

الباري ، ٥ / ٢٩٦٠ برواية إسماعيل بن أبي أويس عن مالك ؛ سنن النسائي ، ٦ / ٢٥٠ برواية ابن القاسم عن مالك .

[٢٥] أبو مصعب ، ١ / ١٣١٦ ؛ يحيى بن يحيى ، ١ / ٣٧٣ ؛ الحدثاني ، ٥٤٥ ؛ الجوهري ، ٧٥٧ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ١٢ / ٢١٢ ؛ التمهيد ، ٢٢ / ١٥٠ .
سورة البقرة ، الآية ١٥٨ ؛ تفسير الطبري ، ٢ / ٥١ برواية ابن وهب عن مالك ؛ تفسير النسائي ، ١ / ١٩٩ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ تفسير البغوي ، ١ / ١٣٣ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ سنن أبي داود ، ٢ / ١٩٠١ برواية القعنبي وابن وهب كلاهما عن مالك ؛ فتح الباري ، ٣ / ١٧٩٠ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ حديث مصعب ، ق ٤٠ ب ونصّه : إنّما نزلت هذه الآية في الكفّار (كذا) .

عليه وسلّم عن ذلك ، فأنْزَلَ] اللهُ تبارك وتعالى : ﴿إنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ [أَوِ اعْتَمَـ]ـرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ .

٢٦ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النّبي عليه السّلام أنّ رسول الله ﷺ ذَكَرَ صَفِيّةَ بنت حُيَيٍّ فقيل إنّها قد حاضت ، فقال رسول الله ﷺ : لعلّها حابِسَتُنا ، فقالوا: يا رسول الله ، إنّها قد أفاضت ، قال: فلا ، إذًا .

قال مالك: قال هشام: قال عروة: قالت عائشة: ونَحْنُ نَذْكُرُ ذلك فلم يقدّم النّاسُ نساءَهم إنْ كان ذلك لا ينفعهم ، ولو كان الّذي يقول لأَصْبَحَ بمِنًى أَكْثَرُ مِنْ ستّة آلاف امْرَأَةٍ حائضٍ كُلُّهُنَّ قد أَفَضْنَ .

٢٧ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن هشام بن عروة عن

[٢٦] أبو مصعب ، ١/١٤٣٦-١٤٣٧ ؛ الحدثاني ، ٥١٦ ؛ الجوهري ، ٧٥٨ برواية القعنبي عن مالك ؛ يحيى بن يحي ، ١/٤١٣ ؛ الاستذكار ، ١٣/٢٦٠ ؛ عوالي ابن حاجب ، ص ٣٦٧ ، الرقم ٤٤٠ (٩) برواية مصعب بن عبد الله عن مالك ؛ حديث مصعب ،ق ٣٨ أ ؛ سنن أبي داود ، ٢/٢٠٠٣ برواية القعنبي عن مالك ؛ البيهقي ، ٥/١٦٢ برواية الشافعي عن مالك .

[٢٧] أبو مصعب ، ١/٧٨٣ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٢٩٢ ؛ الحدثاني ، ٤٦٠ ؛ القعنبي ، ٤٨٦ ؛ الجوهري ، ٧٥٣ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ١٠/٥٥ بإحالة ابن عبد البر على رواية عن عائشة مسندا ومرسلا ؛ التمهيد ، ٢٢/١٣٩ ؛ فتح الباري ، ٤/١٩٢٨ برواية القعنبي عن مالك .

أبيه عن عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام أنّها كانت تقول إنْ كان رسول الله لَيُقَبِّلُ بَعْضَ نسائِه وهو صائمٌ ، ثمّ تَضْحَكُ .

٢٨ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّ حمْزة بن عمرو الأَسْلَمِيّ قال لرسول الله عليه السّلام: أَصومُ في السَّفَر ؛ وكان كثيرَ الصّيامِ ، فقال له رَسُولُ ا لله عليه السّلام: **(ق ٤ أ)** إنْ شِئْتَ فَ[ـصُمْ ، وإنْ شِئْتَ فأَفْطِرْ .

٢٩ حدّثنا .....؟..... عن مالك عن هشام بن]عروة عن [أبيه عن عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام أنّها قالت :كان يوْمُ عاشُوراَءَ يَوْمًا تصومه

---

[٢٨] أبو مصعب ، ١/٧٩٤ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٢٩٥ ؛ الحدثاني ، ٤٦٣ ؛ القعنبي ، ٤٩٣ ؛ الجوهري ، ٧٥٤ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ١٠/٦٧ ؛ التمهيد ، ٢٢/١٤٦ ، و٢٢/١٤٨ بإحالة ابن عبد البر على رواية أخرى في موطأ ابن وهب ؛ فتح الباري ، ٤/١٩٤٣ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك .

[٢٩] خرمة في بداية هذه الفقرة فلا يُقْرَأ اسم الراوي في هذا الموضع . أنظر أبو مصعب ، ١/٨٤٢ ؛ القعنبي ، ٥٢٨ ؛ الحدثاني ، ٤٧٥ ، يحيى بن يحيى ، ١/ ٢٩٩ ؛ الجوهري ، ٧٥٥ : وأنظر تنبيه المحققيْن أنّ العبارة (وكان رسول الله ﷺ يصومه في الجاهلية) قد سقطت في مخطوط ب (أي نسخة Köprülü) ، غير أنّ ذلك ليس بسهو من الناسخ : أنظر أيضا ابن حبان ، ٨/٣٦٢١ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ الاستذكار ، ١٠/١٣١ ؛ التمهيد ، ٢٢/١٤٨ ؛ البزاز ، ص ٢٠٧ ، الرقم ١٤٣ برواية ابن القاسم عن مالك وبرواية إسحاق بن الفرات عن مالك ؛ سنن أبي داود ، ٢/٢٤٤٢ برواية القعنبي عن مالك .

قُرَ]يْشُ في الجا[هليّة ، وكان النّبيّ عليه السّلام يصـ]ـومه في الجاهلية ؛ فلمّا قدم [النّبيُّ] عليه السّلام المدينـ[ـة صَامَهُ وَأَمَرَ] بصيامه ، فلمّا فُرِضَ رمضان كان [هو الفَرِيضَةَ] وتُرِكَ يَوْمُ عاشُوراءَ فمَنْ [شاءَ صَامَهُ] ومَنْ شَاءَ تَرَكَهُ .

٣٠ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنّ رسول الله عليه السّلام كُفِّنَ في ثلاثة أثواب بِيضٍ سَحُوليّةٍ ليس فيها قميصٌ ولا عمامةٌ .

٣١ حدّثنا ابن أبي أُوَيْس قال: حدّثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ

---

[٣٠] أبو مصعب ، ١/١٠١١ ؛ الحدثاني ، ٣٩٤ ؛ الجوهري ، ٧٥٦ برواية القعنبي ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٢٢٣ ؛ الاستذكار ، ٨/٢٠٥ ؛ التمهيد ، ٢٢/١٤٠ ؛ فتح الباري ٣/١٢٧٣ برواية إسماعيل بن أبي أويس عن مالك ؛ سنن النسائي ، ٣/٣٥ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛ البيهقي ، ٣/٣٩٩ برواية الشافعي عن مالك .

[٣١] ليس له شاهد في الموطآت المطبوعة . أنظر الجوهري ، ٧٧٤ برواية إسحاق بن عيسى وابن وهب كلاهما عن مالك عن هشام بن عروة...ألخ ، ويقول في آخره : هذا عند معن وابن برد دون غيرهما والله أعلم . وفي رواية معن : (حتّي إذا لم يبق عالمٌ) ؛ جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ، ١/٥٨٦ برواية إسحاق بن عيسى وابن وهب كلاهما عن مالك ؛ عوالي للحاكم الكبير ، ص ٩٤ ، الرقم ٩٥ (٧١) برواية يحيى بن سليمان بن نضلة وابن وهب كلاهما عن مالك ، وص ٥٠ ، الرقم ٤٩ (٢٥) برواية الحدثاني عن مالك ؛ فتح الباري ، ١/١٠٠ برواية إسماعيل بن أبي أويس عن مالك ؛ سنن ابن ماجة ، ١/٥٢ برواية الحدثاني عن مالك .

الله لا يَقْبِضُ العلْمَ انتزاعًا ينتزعه منَ العباد ، ولكن يقبض العلْم بقبْض العُلماءِ حتّى إذا لم يُبْقِ عالـمًا ، اتَّخَذَ النّاسُ رؤوسًا جُهَّالاً فسُئِلُوا فأَفْتَوْا بغير علْمٍ فَضَـلُّوا وأَضَلُّوا .

٣٢ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر ابن أبي سلمة أنّه رأى رسول الله يصلّي في ثوْبٍ واحدٍ في بَيْتِ أمِّ سَلَمَة واضعًا طَرَفَيْه على عاتقَيْه .

٣٣ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنّ عبْد الله بن الأرْقم كان يؤُمّ أَصحابَهُ ، فحَضَرَتِ الصّلاةُ يوْمًا فذهب لحاجته، ثمّ رجع فقال: سمعْتُ رسول الله ﷺ يقول: إذا وجد أَحَدُكم الغائط فَلْيَبْدَأْ به قبْل الصّلاة .

---

[٣٢] القعنبي ، ١٩٥ ؛ أبو مصعب ، ١/٣٥٢ ؛ الحدثاني ، ١١٤ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/١٤٠ ؛ الجوهري ، ٧٦٨ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ٥/٤٣٢ ؛ التمهيد ، ٢٢/٢٠٩ ؛ سنن النسائي ، ٢/٧٠ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك .

[٣٣] القعنبي ، ٢٨٦ ؛ أبو مصعب ، ١/٥١٤ ؛ الحدثاني ، ١٦٥ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/١٥٩ ؛الجوهري ، ٧٦٩ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ٦/٢٠٤ ؛ التمهيد ، ٢٢/٢٠٣ ؛ ابن حبان ، ٥/٢٠٧١ برواية أبي مصعب عن مالك . – وفي آخر هذه الفقرة إشارة إلى رواية هذه النسخة وعلى الهامش تعليقٌ بخطّ آخر وبحبر آخر كما يلي : " الجزء الخامس " . أَعْتَبِرُ هذا التعليقَ إشارةً إلى التجزئة الأصلية للكتاب الذي اعتمد عليه الناسخ عند استنساخ هذا المخطوط ، لأنّ العبارة (الجزء الخامس) تظهر في بداية نسختنا على الورقة ١ أ .

حدّثنا محمّد بن أبي المَنْظُور قال: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق قال:

٣٤ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنّه قال: سُئِلَ أُسامة بن زيد وأنا جالسٌ: كيف كان رسول الله ﷺ يسير في حجّة الوداع حين دَفَعَ ؟ قال: كان يسير العَنَقَ ، فإذا وَجَدَ فُرْجَةً نَصَّ .

٣٥ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن

[٣٤] أبو مصعب ، ١/١٣٥١ ؛ الحدثاني ، ٦٠٠ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٣٩٢ ؛ الجوهري ، ٧٧١ برواية القعنبي ؛ حديث مصعب ، ق ٥٦ أ ؛ الاستذكار ، ١٣/٦٧ ؛ التمهيد ، ٢٢/٢٠١ ؛ سنن أبي داود ، ٢/١٩٢٣ برواية القعنبي عن مالك ؛ فتح الباري ، ٣/١٦٦٦ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك . – ويروي الماجشون ، عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة في كتاب الحج له (مخطوط بالقيروان) كما يلي : وقد بلغنا أنّ أسامة كان رديف رسول الله صلّى الله عليه وأنّه حدّث عن سيْره فقال: سيْرُهُ كان العَنَقُ والتّزيّد، وإذا وجد فرْجة نَصّ قال: ما رأيْتُ ناقته رفعت يديْها بشدّ حتّى جاء المزدلفة؛ وقد دخل رسول الله صلّى الله عليه الشّعْب الّذي بالمزدلفة .

[٣٥–٣٦] الجوهري ، ٧٧١ برواية القعنبي ؛ الحدثاني ، ٦٣٥ ؛ أبو مصعب ، ٢/١٨٥١ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٨٨٧ ؛ الاستذكار ، ٢٦/٢٦ ؛ التمهيد ، ٢٢/٢٢٣؛ عوالي الكندي ، ص ٣٣٢ برواية الحدثاني عن مالك ؛ فتح الباري ، ٤/١٨٧٥ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ ابن حبان ، ١٥/٦٧٣٣ برواية أبي مصعب عن مالك ، المعجم الكبير للطبراني ٧/٦٤٠٨ برواية عبد الله بن يوسف مختصراً ؛ مسند ابن حنبل برواية إسحاق بن يحيى عن مالك .

إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير ، أبو إسحاق

الزّبير عن سفيان بن أبي زُهَيْر أنّه قال: سمعْتُ رَسُولَ الله عليه السّلام يقول: تُفْتَحُ اليمن فيأْتي قوْمٌ يبُسُّون فيتحمّلون بأهليهم ومَنْ أطاعهم والمَدينَةُ خيْرٌ لهم، لو كانوا يعلمون، ثمّ تُفْتَحُ العراق فيأْتي قوْمٌ يبُسُّون فيتحمّلون بأهليهم، ومَنْ أطاعهم والمَدِينَةُ خيْرٌ لهم، لو كانوا يَعْلَمُونَ، ثمّ تُفْتَحُ الشّأم فيأْتي قوْمٌ يبُسُّون فيتحمّلون بأهليهم، ومَنْ أطاعهم والمَدِينَةُ خيْرٌ لهم لو كانوا يَعْلَمُونَ.

٣٦ حدّثنا إبراهيم بن حمْزة قال: حدّثنا عبد العزيز بن محمّد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزّبير عن سفيان بن أبي زُهَيْر أنّه سمع النّبيّ ﷺ يقول، ثمّ ذَكَرَ مثْله.

٣٧ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن هشام عن أبيه عن

المدني (ت ٢٣٠ هـ) ، من طبقة الرواة الموطأ لمالك بن أنس غير أنه لم يروِ عنه . أنظر سير أعلام النبلاء ، ١١ / ٦٠ ؛ المزي ، ٢ / ٧٦ ؛ تهذيب التهذيب ، ١ / ١١٦ .

عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، أبو محمد المدني (ت ١٨٧ هـ) ؛ روى عنه عبد الملك بن حبيب الأندلسي في كتابه الواضح في السنن (المسمّى بالواضحة) كثيراً وعدّه في طبقاته في فقهاء المدينة بعد مالك بن أنس .أنظر المزي ، ١٨ / ١٨٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٨ / ٣٢٤ ؛ ترتيب المدارك ، ٣ / ١٣ .

[٣٧] أبو مصعب ، ١ / ١٧٠٤ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢ / ٥٩٠ ؛ الحدثاني ، ٣٦٩ والجوهري ، ٥٩٩ يذكران رواية مالك عن عبد ربّه بن سعيد بن قيس فقط (أنظر يحيى

المِسْوَر بن مَخْرَمَة أنّ سُبَيْعَةَ الأسْلميّة نفست بعد وفاة زوجها بليالٍ ، فجاءتْ رسولَ الله ﷺ فاسْتأْذَنَتْهُ أنْ تَنْكَحَ ، فأذن لها فنكحت .

٣٨ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام عن أبيه **(ق ٤ب)** [عن حُمْران أنّ عثمان بن عفّان جلس على المقاعد ، فجاء المؤذّن فآذنه بِصَـ]ـلاةِ العصْر [فدعا بماء فتوضّأَ ، ثمّ قال : والله ، لأُحَدِّثَنّكم حديثًا ، لو لا آيةٌ في كـ]ـتابِ اللهِ ما [حَدَّثْتُكُـ]ـمُوهُ ، ثمّ قال : سمعْتُ رسول [الله ﷺ] يقول : ما مِنْ امْرِيءٍ [يَتَوَضّأُ فَيُحْـ]ـسِنُ وُضُوءَهُ ، ثمّ يصلّي الصّلاةَ [إلاّ غُفِرَ له ما بيْنه] وبيْن الصّلاة الأُخْرى [حتّى] يُصلّيَهَا ؛

قال مالك : أرى الآية : ﴿ أَقِمِ الصّـ[ـلاَةَ طَرَ]فَيِ النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾ .

ابن يحيى ، ٢/٥٨٩) ؛ الاستذكار ، ١٨/١٧٢ ؛ فتح الباري ، ٩/٥٣٢٠ برواية يحيى بن قزعة عن مالك ؛ سنن النسائي ، ٦/١٩٠ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ٤/٣٢٧ برواية روح بن عبادة وإسحاق بن عيسى كلاهما عن مالك .

[٣٨] القعنبي ، ٣٨ : لا يذكر القعنبي غير اسمه ، وأمّا بعده فلا يقرأ في الأصل ؛ الجوهري ، ٧٦٧ : حمران بن أبان ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٣٠ وأبو مصعب ، ١/٧٣ يذكران : حمران مولى عثمان بن عفان ؛ وكله صحيح . أنظر أيضا الاستذكار ، ٢/١٨٥ ؛ التمهيد ، ٢٢/٢١٠ ؛ ابن حبان ، ٣/١٠٤١ برواية أبي مصعب عن مالك .
سورة هود ، الآية ١١٤ .

٣٩ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة أنّه أخْبره أنّه دخل على عمر بن الخطّاب بعد أنْ صلّى الصّبْح مِنَ اللّيْلة الّتي طُعِنَ فيها عُمَرُ ، فأُوقظَ عُمَرُ فقيل له : الصّلاةُ ، لصّلاةِ الصّبْح ؛ فقال عمر : نعم ، ولا حَظَّ في الإسلام لِـمَنْ تَرَكَ الصّلاةَ ، فصلّى عمر وجُرْحُهُ يَثْعَبُ دماً .

٤٠ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زُيَيْد ابن الصّلْت أنّه قال : خَرَجْتُ مع عمر بن الخطّاب إلى الجُرُفِ ، فنَظَرَ فإذا هو قد احْتَلَمَ، وصلّى ولم يَغْتَسِلْ، فقال : والله ، ما أراني إلاّ وقد احْتَلَمْتُ وما شَعَرْتُ ، وَصَلَّيْتُ وما اغْتَسَلْتُ ؛ قال : فاغْتَسَلَ وغَسَلَ ما رأى في ثوبه وَنَضَحَ ما لم يَرَ، وَأَذَّنَ وأقام ، ثمّ صَلّى الصّبْح بعد ارتفاع الضُّحى مُتَمَكِّناً .

٤١ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام عن أبيه عن يحيى بن عبد

---

[٣٩] القعنبي ، ٥٤ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٣٩ ؛ أبو مصعب ، ١/١٠١ ؛ الحدثاني ، ٤٤ ؛ الاستذكار ، ٢/٢٧ .

[٤٠] القعنبي ، ٧١ ؛ أبو مصعب ، ١/١٣٤ ؛ الحدثاني ، ٥٤ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٤٩ . زُيَيْد بن الصلت : أنظر اسمه كما أثبتناه : ابن سعد ، ٥/٦ ؛ المشتبه للذهبي ، ١/٣٣٣ : وبيائيْن زُيَيْد بن الصلت عن عمر .

[٤١] القعنبي ، ٧٣ ؛ أبو مصعب ، ١/١٣٧ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٥٠ ؛ الاستذكار ، ٣/الرقم ٢٩٨٨ .

الرّحمان بن حاطب أنّه اعْتَمَرَ مع عمر بن الخطّاب في رَكْبٍ فيهم عمرو بن العاص ، وأنّ عمر عَرَّسَ ببعض الطّريق من بعض المياه فاحْتَلَم عمر ، وقد كاد أنْ يُصْبِحَ فلم يجد مع الرّكْب ماءً ، فركب حتّى جاء الماءَ فجعل يغسل ما رأى في ثوْبه مِنْ احْتِلاَمٍ حتّى أسْفَرَ ؛ فقال له عمرو بن العاص : قد أصْبَحْتَ ومعنا ثيابٌ فَدَعْ ثوْبَكَ يُغْسَلُ ، فقال عمر : وَاعَجَبًا لَكَ يا ابن العَاصِ ، إنْ كنْتَ تجد ثيابًا ، أَفَكُلُّ النّاسِ يجد ثيابًا ، فوالله ، لو فَعَلْتُها لكانت سُنّةً ، بل، أَغْسِلُ ما رأَيْتُ وأَنْضِحُ ما لم أَرَ .

٤٢ حدّثنا عبد الله عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زيْنب بنت أبي سلمة أنّها قالت : جاءَتْ أُمُّ سُليم امْرَأَةُ أبي طلحة إلى رسول الله عليه السّلام فقالت : يا رسول الله ، إنّ اللهَ لا يَسْتَحْيي مِنَ الحقّ ، هل عَلَى المَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إذا هي احْتَلَمَتْ ، فقال : نعم ، إذا رَأَتِ الماءَ .

٤٣ حدّثنا أبو مصعب قال : حدّثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أُمّ سلمة زوج النّبيّ عليه السّلام عن النّبيّ

[٤٢ – ٤٣] القعنبي ، ٧٦ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٥١ ؛ أبو مصعب ، ١/١٤٠ ؛ الجوهري ، ٧٧٧ برواية عتبة بن عبد الله عن مالك ؛ الاستذكار ، ٣/١٢١ ؛ التمهيد ، ٢٢/٢١٤ ؛ البيهقي ، ١/١٦٧ برواية عبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس كلاهما عن مالك ؛ ابن حبان ، ٣/١١٦٥ برواية القعنبي عن مالك ؛ ٣/١١٦٧ برواية أبي مصعب عن مالك .

ﷺ بـمثْله .

٤٤ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن هشام بن عروة عن زيْنب بنت أبي سلمة (ق ٥ أ) عن أمّ سلمة [زوج النّبيّ عليه السّلام أنّ رسول الله ﷺ قال:] إنّما أنَا بَشَـ[ـرٌ مثْلكم ، وإنّكم تختصمون إليَّ ، فلعلّ بعضكم أنْ يكون ألحَنَ بحُجّته مِنْ] بعْضٍ ، فَأَقْ[ـضيَ له على نحْو ما أَسْمَعُ منه ، فمَنْ قَضَيْتُ له بشيءٍ مِنْ حقّ أَخِيه فلا يأْخُذُ منه] شيْئًا ، فإنّما أَقْطَعُ [له قِطْعَةً مِنَ الـ]ـنّار .

٤٥ حدّثنا أبو مصعب قـ[ـال: حدّثنا مالك] عن هشام عن أبيه أنّ [مُخَنَّثًا كـ]ـان عند أمّ سلمة زوج النّبيّ عليه السّلام ، فقال لعبد الله بن أبي أميّة ورسولُ الله يَسْمَعُ : يا عبْد الله ، إنْ فَتَحَ الله لكم الطّائف غدًا فأنا أَدُلّك على بنت غيْلان ، فإنّها تُـقْبِلُ بأَرْبَعٍ وتُدْبِرُ بثَمَانٍ، فقال رسول الله ﷺ : لا

[٤٤] أبو مصعب ، ٢/ ٢٨٧٧ ؛ لقد أثبتنا النصّ في الأصل حسب ما جاء في رواية أبي مصعب في المطبوع نظرا إلى ما سقط في نسختنا من السطور بسبب الرطوبة والخرم في الرقّ . الجوهري ، ٧٧٨ برواية القعنبي ، وذكر أنّ هذه الرواية مرسلة أي لم تُذْكَرْ أمّ سلمة فيها ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/ ٧١٩ ؛ الاستذكار ، ٢٢/ ٧ ؛ التمهيد ، ٢٢/ ٢١٥؛ فتح الباري ، ٥/ ٢٦٨٠ برواية القعنبي عن مالك مرفوعًا ؛ البيهقي ، ١٠/ ١٤٣ برواية القعنبي عن مالك مرفوعًا أيضا ؛ ابن حبان ، ١١/ ٥٠٧٠ برواية أبي مصعب .

[٤٥] أبو مصعب ، ٢/ ٣٠١٧ ؛ الحدثاني ، ٣١١ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/ ٧٦٧ ؛ الجوهري ، ٧٧٦ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ٢٣/ ٥٩ ؛ التمهيد ، ٢٢/ ٢٦٩ .

يَدْخُلَنَّ هؤلاء عليكم .

٤٦ حدّثنا أبو مصعب الزّهريّ عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن عبّاد بن عبد الله بن الزّبير عن عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام أنّها أخبرته أنّها سَمِعَتِ النّبيَّ عليه السّلام يقول قبْل أن يموت وهو مُسْتَنِدٌ إلى صدْرها وأَصْغَتْ إليه ، وهو يقول :اللّهمّ ، اغْفِرْ لي وارْحَمْني وأَلْحِقْني بالرَّفيق .

٤٧ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المُنْذر أنّ أسماء بنت أبي بكر كانت إذا أُتِيَتْ بالمرأة قد حُمَّتْ تدعو لها ، أَخَذَتِ الماءَ فصبّتْه بيْنها وبين جَيْبها وقالت : إنّ رسول الله ﷺ كان يأمرنا أنْ نُبْرِدَها بالماء .

---

[٤٦] أبو مصعب ، ١/٩٨٦ ؛ يحيى بن يحيى ١/٢٣٨ ؛ الحدثاني ، ٤٠٥ ؛ الجوهري ، ٧٧٩ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ٨/٣٤٥ ؛ التمهيد ، ٢٢/٢٥٤ ؛ صحيح مسلم ، ٤/٢٤٤٤ (٨٥) برواية قتيبة بن سعيد عن مالك .

[٤٧] الجوهري ، ٧٨١ برواية القعنبي عن مالك ؛ أبو مصعب ، ٢/١٩٨٦ ؛ يحيى ابن يحيى ، ٢/٩٤٥ ؛ الحدثاني ، ٧٣٤ بالإضافة : عن هشام بن عروة عن أبيه أنّ رسول الله صلّى الله عليه قال : إنّ الحمي من فيح جهنّم فابْردوها بالماء . كما جاء في رواية يحيى بن يحيى ؛ الاستذكار ، ٢٧ / ٤٦ ؛ التمهيد ، ٢٢/٢٢٧ ؛ فتح الباري ، ١٠/٥٧٢٤ برواية القعنبي عن مالك .

٤٨ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المُنْذر عن أسماء بنت أبي بكر أنّها قالت: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ رسولَ الله عليه السّلام فقالت: يا رسول الله، أَرأَيْتَ إِحْدانا إِذْ أصاب ثوبَها الدّم مِنَ الحيْضة كيف تَصْنَعُ؟ قال: إذا أصاب ثوبَ إحداكُنّ الدّم مِنَ الحيْضة فَلْتَقْرُصْهُ، ثمّ لتنْضحه بالماء، ثمّ لتُصَلِّ.

٤٩ حدّثنا أبو مصعب عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطِمَة بنت المُنْذر عن أسماء بنت أبي بكر الصِّدّيق أنّها قالت: أَتيْتُ عائشةَ زوج النّبيّ عليه السّلام حين خَسَفَتِ الشّمْسُ، فإذا النّاسُ (ق ٥ ب) [قيامٌ يُصَلّون، وإذا هي قائمةٌ تُصَلّي، فقلت: ما للنّاس، فأشارَتْ بيدها] إلى

[٤٨] القعنبي، ٩٣ : سقط في روايته العبارة : ثمّ لتصلّ؛ أنظر الجوهري، ٧٧٩ برواية القعنبي كما جاء في نسختنا؛ يحيى بن يحيى ١/ ٦٠؛ أبو مصعب، ١/ ١٦٦؛ الحدثاني، ٦٥؛ الاستذكار، ٣/ ٢٠٣؛ التمهيد ٢٢/ ٢٢٨؛ فتح الباري، ١/ ٣٠٧ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك؛ أبو داود، ١/ ٣٦١ برواية القعنبي عن مالك؛ صحيح مسلم، ١/ ٢٩١ برواية ابن وهب عن مالك.

[٤٩] أبو مصعب، ١/ ٦٩٤؛ كلّ ما سقط في الأصل قد أثبتناه حسب رواية أبي مصعب في المطبوع؛ القعنبي، ٣٤٩؛ الجوهري، ٧٨٠ برواية القعنبي عن مالك؛ الحدثاني، ١٩٣؛ الاستذكار، ٧/ ١١٦؛ التمهيد، ٢/ /٢٤٥؛ فتح الباري، ١/ ١٨٤ برواية اسماعيل بن أبي أويس عن مالك؛ ٢/ ١٠٥٣ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك؛ ٣/ ٧٢٨٧ برواية القعنبي عن مالك؛ ابن حبان، ٧/ ٣١١٤ برواية أبي مصعب عن مالك.

السّماء فقالت: [سُبْحَانَ الله ، فقُلْتُ: آيةٌ ، فأَشارَتْ أَنْ نعم ، قالت: فقُمْتُ حتّى تَجَلاَّ]ني الغَشْيُ [فَجَعَلْتُ أَصبّ الماءَ فوْق رأْسي ، فحَمِدَ اللّهَ رسولُ الله وأَثْنَى عليه ، ثمّ قا]ل : مَا مِنْ شيءٍ [كنْتُ لم أَرَهُ] إلاّ قد رأَيْتُه في مقامي هذا حتّى [الجنّةَ والنّارَ ، ولقد أُوحِيَ إليَّ أَ]نّكُمْ [تُفْتَنُـ]ـونَ في القبور مثْل أو قريب مِنْ فِتْنَةِ الدّجّال ، [لا أَدْ]ري أيّتَهما قالت أسماء ، يُؤتَى أَحَدُكُمْ فيقال له: ما عِلْمُكَ بهذا الرّجل ، فأمّا المُؤْمنُ أو المُوقِنُ ، لا أَدْري أيَّ ذلك قالت أسماء، فيقول : مُحمَّدٌ رَسُولُ الله ، جاءَنا بالبَيِّنات والهُدَى ، فأَجَبْنَا وآمَنَّا واتّبعنا ، فيقال : نَمْ صالحاً ، فقد عَلِمْنَا إنْ كُنْتَ لَمُؤْمنًا ، وأمّا المُنَافقُ أو المُرْتَابُ ، لا أَدْري أيّتَهما قالت أسماء، فيقول : لا أَدْري ، سَمِعْتُ النّاسَ يقولون شيْئًا فقُلْتُهُ .

حديث مالك عن أبي الزُّبيْر محمّد بن مُسْلِم

٥٠ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزّبير المكّيّ عن أبي الطُفَيْل عامر بن وَاثلة أنّ معاذ بن جبل أخبرهم أنّهم خرجوا مع رسول الله عليه السّلام غزوة تبوك ، فكان رسول الله يَجْمع بيْن الظّهْر والعصْر والمغْرب والعشاء ، فأخّر الصّلاةَ يوْمًا ، ثمّ خرج فصلّى الظّهْر والعصْر جميعًا ، ثمّ دخل ، ثم خرج فصلّى المغْرب والعشاء جميعًا ، ثمّ قال: إنّكم ستأْتون غداً إنْ شاء الله عَيْنَ تبوك، وإنّكم لن تأْتوها حتّى يضحي النّهارُ، فمَنْ جاءَها فلا يمسّ من مائها شيْئًا حتّى آتِيَ، فجئْنا وقد سبق إليها رجلان والعيْنُ مثْلُ الشِّراك تَبِضّ بشيءٍ من ماءٍ، فسألهما رَسُولُ اللهِ عليه السّلام: هل مَسِسْتُمَا

[٥٠] هو محمد بن مسلم بن تدرس ، أبو الزبير المكّي (ت ١٢٦ هـ) : المزي ، ٢٦/ ٤٠٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/ ٣٨٠ ؛ ابن عدي ، ٦/ ٢١٣٣ .
القعنبي ٢٠٠–٢٠١ ؛ الجوهري ، ٢٤٣ برواية القعنبي ؛ أبو مصعب ، ١/ ٣٦٥ ؛ الحدثاني ، ١١٦؛ يحيى بن يحيى ، ١/ ١٤٣ ؛ الاستذكار ، ٦/ ١٤ ؛ التمهيد ، ١٢/ ١٩٣ ؛ عبد الرزاق ، ٢/ ٤٣٩٩ عن مالك ؛ صحيح مسلم ، ٤/ص ١٧٨٤ (١٠) برواية أبو عليّ الحنفي (عبيد الله بن عبد المجيد البصريّ) عن مالك ؛ المعجم الكبير للطبراني ، ٢٠/ ١٠٢ برواية عبد الرزاق عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ٥/ ٢٣٧ برواية عبد الرحمان بن مهدي عن مالك ؛ ابن حبان ، ٤/ ١٥٩٥ و١٤/ ٦٥٣٧ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ سنن أبي داود ٢/ ١٢٠٦ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن النسائي ١/ ٢٨٥ برواية ابن القاسم عن مالك مختصراً .

منْ مائها شيْئًا ، فقالا : نعم ، فَسَبَّهما وقال لهما ما شاءَ اللّهُ أنْ يقول ، ثمّ غَرَفُوا من العيْن بأيديهم قليلاً قليلاً قليلاً في شيءٍ ، ثمّ غَسَلَ رسول الله عليه السّلام فيه وجْهه ويديْه ، ثمّ أَعاده فيها فجَرَت العيْنُ بماءٍ كثيرٍ فاسْتَقَى النّاسُ ، ثمّ قال رسول الله عليه السّلام : يُوشِكُ ، يا معاذ ، إنْ طالَتْ بك حياةٌ أنْ تَرَى ما هاهنا حتّى مُلِيءَ جِنَانًا .

٥١ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزّبير المكّيّ عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عبّاس أنّه قال : صلّى رسول الله ﷺ الظّهْرَ **(ق ٦ أ)** وَا[لعَصْرَ جميعًا والمغْربَ والعشاءَ جميعًا في غيْر خوْفٍ ولا سَفَرٍ .]

٥٢ حدثنا عبـ[ـد الله بن مسلمة : قال مالك : أَرَى ذلك كان في مَطَرٍ .

[٥١–٥٢] القعنبي ، ٢٠٣ : كلّ ما سقط في الأصل في السطور ١–٣ على ق ٦ أ قد أثبتناه حسب ما جاء في المطبوع ؛ الجوهري ، ٢٤٥ برواية القعنبي عن مالك ؛ يحيى ابن يحيى ، ١ / ١٤٤ ؛ أبو مصعب ، ١ / ٣٦٨ ؛ الحدثاني ، ١١٧ ؛ الاستذكار ، ٦ / ٢٣ ؛ التمهيد ، ١٢ / ٢٠٩ ؛ سنن أبي داود ، ٢ / ١٢١٠ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن النسائي ، ١ / ٢٩٠ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ، وصحيح مسلم ، ١ / ٧٠٥ برواية يحيى بن يحيى النيسابوري ، ولم يذكرا رأي مالكٍ في آخر الرواية ؛ ابن حبان ، ٤ / ١٥٩٦ برواية أبي مصعب عن مالك .

٥٣ حدّثنا عبد الله بن مسلمة [عن مالك عن أبي الزّبير الـ]ـمكّيّ عن طاؤوس اليَمَانيّ عن [عبد الله بن عبّاس أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّـ]ـم كان يعلّمهم هذا الدُّعاءَ كما يعلّمهم السُّورةَ [مِنَ القرآن] يقول: اللّهمّ، إنّي أَعُوذُ بك مِنْ عَذَابِ جَهَنّم، وأَعُوذُ بك مِنْ عَذَابِ القبْر، وأَعُوذُ بك مِنْ فِتْنَةِ الـمَسيح الدّجّال، وأعُوذُ بك مِنْ فِتْنَةِ الـمَحْيَا والـمَمَاتِ.

٥٤ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزّبير عن طاؤوس عن عبد الله بن عبّاس أنّ رسول الله ﷺ كان إذا قام في الصّلاة مِنْ جَوْفِ اللّيْل يقول: اللّهمّ، لك الحمْدُ، وأنت نُورُ السّموات والأرْض، ولك الحمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السّموات والأرْض، ولك الحمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السّموات

---

[٥٣] القعنبي، ٣٦٣؛ يحيى بن يحيى، ١/٢١٥؛ أبو مصعب ١/٦٢٢؛ الحدثاني، ٢٠٢؛ الجوهري، ٢٤٦ برواية القعنبي؛ الاستذكار، ٨/١٥٨؛ التمهيد، ١٢/١٨٥؛ العوالي للحاكم الكبير، ص ٨٥، الرقم ٨٤ (٦٠) برواية الحدثاني عن مالك؛ صحيح مسلم، ١/٥٩٠ (١٣٤) برواية قتيبة بن سعيد عن مالك؛ سنن أبي داود، ٢/١٥٤٢؛ سنن النسائي، ٤/١٠٤ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك؛ سنن الترمذي، ٥/٣٤٩٤ برواية معن بن عيسى عن مالك.

[٥٤] القعنبي، ٣٦٤؛ يحيى بن يحيى، ١/٢١٥؛ أبو مصعب، ١/٦٢٣؛ الحدثاني، ٢٠٣؛ الجوهري، ٢٤٧؛ الستذكار، ٨/١٦١؛ التمهيد، ١٢/١٨٩؛ العوالي للحاكم الكبير، ص ١٦٥، الرقم ١٨٢ (١٥٨) برواية قتيبة بن سعيد عن مالك؛ سنن أبي داود، ١/٧٧١ برواية القعنبي عن مالك؛ سنن الترمذي ٥/٣٤١٨ برواية معن بن عيسى عن مالك؛ ابن حبان، ٦/٢٥٩٨ برواية أبي مصعب عن مالك.

والأرض ومَنْ فيهنّ ، أَنْتَ الحقُّ وقولُكَ الحقُّ ووعْدُكَ حقٌّ ولقاؤُكَ حقٌّ وَالجَنّةُ حقٌّ والنّارُ حقٌّ والسّاعةُ حقٌّ ، اللّهمّ ، لك أَسْلَمْتُ وبك آمَنْتُ وعليك توكّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وبك خاصَمْتُ وإِلَيْكَ حاكَمْتُ ، فاغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وأَخَّرْتُ وأَسْرَرْتُ وأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إلهي، لا إِلهَ إلاّ أَنْتَ .

٥٥ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثني مالك عن أبي الزّبير المكّيّ عن جابر بن عبد الله قال: نَحَرْنا مع رسول الله عليه السّلام بالحُدَيْبِيّة البَدَنَةَ عن سبْعةٍ ، وَالبَقَرَةَ عن سبْعةٍ .

٥٦ حدّثنا أبو مصعب عن مالك بن أنس عن أبي الزّبير المكّيّ

---

[٥٥] زبو مصعب ، ٢/١٣٧٣ و٢١٢٩ ؛ القعنبي ، ٦٨٦ ؛ الحدثاني ، ٥٨٤ ؛ عليّ بن زياد ، ٩ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٤٨٦ ؛ الجوهري ، ٢٤١ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ١٥/١٨٠ ؛ التمهيد ، ١٢/١٤٧ ؛ البزاز ، ٢٤٢ برواية يحيى بن أيوب عن مالك ؛ صحيح مسلم ، ٢/١٣١٨ وسنن الترمذي ، ٣/٩٠٤ و٤/١٥٠٢ كلاهما برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛ سنن أبي داود ، ٣/٢٨٠٩ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن ابن ماجة ، ٢/٣١٣٢ برواية عبد الرزاق عن مالك ؛ ابن حبان ، ٩/٤٠٠٦ برواية أبي مصعب عن مالك .

[٥٦] أبو مصعب ، ٢/١٣٥ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٤٨٤ ؛ عليّ بن زياد ، ١٤ ؛ الجوهري ، ٢٤٠ بروايتين عن القعنبي واسماعيل بن أبي أويس ؛ الاستذكار ، ١٥/ ١٦٦ ؛صحيح مسلم ، ٣/١٩٧٢ برواية يحيى بن يحيى النيسابوري عن مالك ؛ ابن حبان ، ١٣/٥٩٢٥ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ٣/٣٨٨ برواية إسحاق بن عيسى عن مالك ؛ سنن النسائي ، ٧/٢٣٣ برواية ابن القاسم عن مالك .

عن جابر بن عبد الله أنّه أخبره أنّ رسول الله ﷺ نَهَى عن أكْل لحُومِ الضّحايا بعد ثلاثٍ ، ثمّ قال بعد : كُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا .

٥٧ حدّثنا عبد الله عن مالك عن أبي الزّبير عن جابر بن عبد الله أنّ رسول الله ﷺ نَهَى أنْ يَأْكُلَ الرّجل بشماله أو أنْ يَمْشِيَ في نعْلٍ واحدةٍ أوأنْ يَشْتَمِلَ الصّمّاءَ وأنْ يَحْتَبِيَ في ثوْبٍ واحدٍ كَاشِفًا عن فرْجه .

٥٨ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزّبير المكّيّ عن جابر بن عبد الله أنّ رسول الله عليه السّلام نَهَى أنْ يَأْكُلَ الرّجل بشماله أو أنْ يَمْشِيَ في نعْلٍ واحدةٍ وأنْ يَشْتَمِلَ الصّمّاءَ وأنْ يَحْتَبِيَ في ثوْبٍ واحدٍ كاشفًا عن فرْجه .

٥٩ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزّبير المكّيّ عن

[٥٧-٥٨] أبو مصعب ، ٢/١٩٣٠ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٩٢٢ ؛ الحدثاني ، ٧٠٠ ؛ الجوهري ، ٢٤٢ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ٢٦/٢٤٧ ؛ التمهيد ، ١٢/١٦٥ ؛ صحيح مسلم ، ٣/٢٠٩٩ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛مسند ابن حنبل ، ٣/٣٤٤ برواية إسحاق بن عيسى عن مالك ؛ ابن حبان ، ١٢/٥٢٢٥ برواية أبي مصعب عن مالك . – هكذا مكرّر في الأصل .

[٥٩] الجوهري ، ٢٤٣ برواية القعنبي ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٩٢٨ ؛ أبو مصعب ، ٢/١٩٥٠ ؛ الحدثاني ، ٧١٤ ؛ الاستذكار ، ٢٦/٢٩٣ / التمهيد ، ١٢/١٧٣ ؛ صحيح مسلم ، ٣/٢٠١٢ برواية يحيى بن يحيى النيسابوري عن مالك ؛ سنن أبي

جابر بن عبد الله أنّ رسول الله ﷺ قال: أَغْلِقُوا البابَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ وأَكْفِئُوا الإِناءَ ، أو خَمِّرُوا الإناءَ ، وأَطْفِئُوا المصْباحَ ، فإنّ الشَّيْطانَ لا يَفْتَحُ غَلَقًا ولا يحلّ وِكَاءً ولا يكشف إناءً، وإنّ الفُوَيْسِقَ تضْرِمُ على النّاس بيْتَهم ، أو بُيُوتَهم .

حديث حُمَيْد بن قَيْس المكّيّ

٦٠ حدّثنا أبو مصعب قال : حدّثني مالك عن حميد بن قيس عن طاؤوس اليَمَانيّ أنّ معاذ بن جبل أَخذ مِنْ ثلاثين بَقَرَةً تَبِيعًا ومِنْ أربعين بَقَرَةً مُسِنَّةً ، وأُتِيَ بما دُونَ ذلك (ق ٦ ب) [فَأَبَى أنْ يأْخذ منه شيْئًا وقال: لم أَسْمَعْ من رسول الله عليه السّلام فيه شيْئًا حـ]ـتى [أَقْدَمَ فأَسْأَله ؛ فتُوُفِّيَ

داود ، ٣ / ٣٧٣٢ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن الترمذي ، ٤ / ١٨١٢ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛ ابن حبان ، ٤ / ١٢٧١ برواية أبي مصعب عن مالك .

[٦٠] حميد بن قيس الأعرج المكّي (ت ١٣٢-١٣٥ هـ) : تهذيب التهذيب ، ٣/ ٤٦ ؛ المزي ، ٧ / ٣٨٤ ؛ ابن عدي ، ٢ / ٦٨٦ ؛ العقيلي ، ١ / ٢٦٥ .
أبو مصعب ، ١ / ٦٨١ : كلّ ما سقط في الأصل على ق ٦ ب قد أثبتناه حسب المطبوع برواية أبي مصعب ؛ القعنبي ، ٤٠٤ ؛الجوهري ، ٣٢٣ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ٩ / ١٥٦ ؛ التمهيد ، ٢ / ٢٧٣ .

رسول الله ﷺ قبْل أنْ يقدم معاذ بن] جبل .

٦١ [حدّثنا ......؟......عن ما]لك عن حميد بن قيس ع[ـن مجاهد عن عبد الرّحما]ن بن أبي ليْلى [عن كعب] بن عُجْرة أنّ رسول الله عليه السّلام قال له: لعلّه [آذاك هوّامـُ]ـك ، فقُلْتُ: نعم ، فقال رسول الله ﷺ : احلِقْ رأْسَكَ وصُمْ ثلاثةَ أيّامٍ أو أَطْعِمْ ستّةَ مساكين أو انْسُكْ بشاةٍ .

حديـث عَطـاء الخُراسانـيّ

٦٢ حدّثنا أبو مصعب قال : حدّثني مالك عن عطاء بن عبد الله

---

[٦١] سقط اسم الراوي في الأصل ؛ أبو مصعب ، ١٢٥٩/١ ؛ الجوهري ، ٣٢١ برواية القعنبي ؛ يحيى بن يحيى ، ٤١٧/١ ؛ الحدثاني ، ٥٩٣ ؛ الاستذكار ، ١٣/ ٢٩٨ ؛ التمهيد ، ٢٣٣/٢ ؛ العوالي لابن حاجب ، ص ٣٦٨ ، الرقم ٤٤٢ (١١) برواية مصعب بن عبد الله الزبيري ؛ حديث مصعب ، ق ٣٨ أ-ب ؛ فتح الباري ، ٤/ ١٨١٤ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ المعجم الكبير للطبراني ، ١٩ ، ص ١٠٩ ، الرقم ٢٢٠ برواية كلّ من مطرف بن عبد الله و يحيى بن بكير ، والقعنبي وعبد الله بن يوسف و مصعب بن عبد الله ، كلهم عن مالك ؛ تفسير الطبري ، ٢٣٣/٢ برواية ابن وهب عن مالك . أنظر أيضا الفقرة ١٣٨ برواية عبد الكريم بن مالك عن مالك بن أنس.

[٦٢] عطاء بن أبي مسلم ، أبو أيّوب الخراساني (١٣٥ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٢١٢/٧ ؛ المزي ، ١٠٦/٢٠ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٤٠/٦ .

الخراسانيّ أنّه قال: حدّثني شَيْخٌ بسُوقِ البُرَمِ بالكوفة عن كعب بن عجْرة أنّه قال: جاءَني رسول الله صلّى الله عليه وأنا أَنْفخ تحت قِدْرٍ لأَصْحابي ، وقد امتلأ رأْسي ولِحْيَتِي قَمْلاً ، فأَخَذَ بجبْهتي فقال: احْلِقْ هذا ، وصُمْ ثلاثةَ أيّامٍ أو أَطْعِمْ ستّةَ مساكين ؛ وقد كان رسول الله عليه السّلام عَلِم أنّه ليس عندي ما أَنْسُكُ به .

أبو مصعب ، ١ / ١٢٦٠ ؛ الحدثاني ، ٥٩٤ ؛ يحيى بن يحيى ، ١ / ٤١٧ ؛ الجوهري ، ٦١٦ ؛ الاستذكار ، ١٣ / ٣٠١ ؛ التمهيد ، ٢١ / ٤؛ حديث مصعب ، ق ٣٨ ب عن مالك ؛ تفسير الطبري ، ٢ / ٢٣٣ برواية ابن وهب عن مالك ، في تفسير سورة البقرة، الآية ١٩٦؛ أنظر أيضا تفسير النسائي ، ١ / ٢٤٠ .

حديـث أَيّـوب بن أبي تـمـيمة

٦٣ حدّثنا إسحاق بن محمّد الفَرْويّ قال: سَمِعْتُ مالكا يقول: كُنَّا إذا دخلنا على أيُّوب بن أبي تـميمة السَّخْتيانيّ فذكرنا له حَدِيثَ النّبيّ عليه السّلام بَكِيَ حتّى نرحمه .

٦٤ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أيّوب السّخْتيانيّ عن محمّد عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ انصرف من اثْنَتَيْن ، فقال له ذُو

[٦٣] أيوب بن أبي تـميمة السختياني البصري (ت ١٣١ هـ) ؛ المزي ، ٣/ ٤٥٧ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦/ ١٥ ؛ حلية الأولياء ، ٣/ ٢ ؛ أنظر هذه القصة في التمهيد ، ١/ ٣٣٩–٣٤٠ برواية إسماعيل بن أبي أويس وفي حلية الأولياء برواية إسحاق بن محمد ابن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فرْوة المدني (ت ٢٢٦ هـ) ، وابن عدي ، ١/ ٧٥ .

[٦٤] القعنبي ، ٢٥٦ ؛ أبو مصعب ، ١/ ٤٧٠ ؛ الجوهري ، ٢٩٩ برواية أبي مصعب وبتتمّة قوْل النبي ﷺ : كلّ ذلك لم يكن ؛ يحيى بن يحيى ، ١/ ٩٣ ؛ الاستذكار ، ٤/ ٣٠٨ ، التمهيد ، ١/ ٣٤١ ؛ فتح الباري ، ٢/ ٧١٤ برواية القعنبي عن مالك ؛ ٣/ ١٢٢٨ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ ١٣/ ٧٢٥٠ برواية إسماعيل ابن أبي أويس عن مالك ؛ سنن النسائي ٣/ ٢٢ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ سنن أبي داود ، ١/ ١٠٠٩ برواية القعنبي عن مالك ، وفي آخره : وحديثُ حمّاد [بن زيد] أتمّ : أنظر هناك الرقم ١٠٠٨ ؛ سنن الترمذي ، ٢/ ٣٩٩ برواية معن بن عيسى عن مالك ؛ ابن حبان ، ٦/ ٢٦٨٦ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ البيهقي ، ٢/ ٢٣٥ برواية الشافعي وقتيبة بن سعيد ، ٢/ ٢٥٦ برواية القعنبي وابن بكير والشافعي .

اليَدَيْن: أَقَصُرَتِ الصّلاةُ أم نَسِيتَ، يَا رَسُولَ الله، فقال رسول الله صلّى الله عليه: صَدَقَ ذُو اليَدَيْن، فقالوا: نعم؛ فقام رسول الله فصلّى اثْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، ثمّ سلّم، ثمّ كبّر، ثمّ سجد مثْلَ سُجُودِهِ أو أَطْولَ، ثمّ رَفَعَ، ثمّ كبّر فسجد مثْلَ سُجُودِهِ أو أَطْوَلَ، ثمّ رَفَعَ.

٦٥ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثني مالك عن أيّوب بن أبي تميمة السّختيانيّ عن محمّد بن سيرين عن أُمّ عطيّة الأنصاريّة قالت: دخل علينا رسول الله عليه السلام حين تُوُفّيَتِ ابْنَتُهُ، فقال: اغْسِلْنَهَا ثلاثًا أو خمْسًا أو أكثر من ذلك إنْ رَأَيْتُنَّ بماءٍ وَسِدْرٍ، واجْعَلْنَ في الآخرة كافورًا أو شيْئًا من كافورٍ، فإذا فَرَغْتُنَّ فآذِنَّني، قالت: فلمّا فرغنا آذنّاه فَأَعْطَانَا حِقْوَهُ، فقال: أَشْعِرْنَها إيّاه، يَعْني إزاره.

[٦٥] أبو مصعب، ١/١٠٠٥؛ الحدثاني، ٣٩٣؛ الجوهري، ٣٠٠ برواية القعنبي عن مالك؛ يحيى بن يحيى، ١/٢٢٢؛ الاستذكار، ٨/١٨٥؛ التمهيد، ١/٣٧١، وفي آخره زيادةٌ: قال مالك: يعني بحقوه إزاره؛ فتح الباري، ٣/١٢٥٣ برواية إسماعيل بن أبي أويس عن مالك؛ سنن النسائي، ٤/٢٨ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك؛ سنن أبي داود، ٣/٣١٤٢ برواية القعنبي عن مالك؛ البيهقي، ٣/٣٨٩ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك.

حديــث حُـمَـيْـد الـطّويل

٦٦ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطّويل عن أنس بن مالك أنّ عبد الرّحمان بن عوْف جاءَ إلى رسول الله ﷺ وبه أَثَرُ صُفْرةٍ ، فأَخْبره أنّه تزوّج امْرَأَةً منَ الأنْصار ، فقال له رسول الله عليه السّلام: كَمْ سُقْتَ إليها ، قال: زِنَةَ نَواةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فقال له رسول الله عليه السّلام: أَوْلِمْ، ولو بشاةٍ.(ق ٧ أ)

٦٧ حدّثنا [....... ؟.... عن مالك عن حميد الطّويل عن أنس

[٦٦] حميد بن أبي حميد الطويل البصري (ت ١٤٠ هـ) : تهذيب التهذيب ، ٣/ ٣٨ ؛ المزي ، ٧/ ٣٥٥ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦/ ١٦٣ ؛ ابن عدي ، ٢/ ٦٨٢ .
الجوهري ، ١٣٨ برواية القعنبي عن مالك ؛ الحدثاني ، ٣٣٥؛ أبو مصعب ، ١/ ١٦٨٩ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/ ٥٤٥ ؛ الاستذكار ، ١٦/ ٣٣٩ ؛ التمهيد ، ٢/ ١٧٩؛ فتح الباري ، ٦/ ٥١٥٣ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ سنن النسائي ، ٦/ ١١٩ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ البيهقي ، ٧/ ٢٥٩ برواية القعنبي والشافعي كلاهما عن مالك ؛ ابن حبان ، ٩/ ٤٠٦٠ برواية أبي مصعب عن مالك .

[٦٧] سقط اسم الراوي في الأصل ، في بداية ، وسقط الباقي إلى السطر الخامس . يحيى بن يحيى ، ٢/ ٩٧٤ ؛ أبو مصعب ، ٢/ ٢٠٥١ ، الحدثاني ، ٧٤٥ ؛ الجوهري ، ٣٢٠ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ٢٧/ ٢٣٨ ؛ التمهيد ، ٢/ ٢٢٤ ؛ فتح الباري ، ٤/ ٢١٠٢ ؛ ٢٢١٠ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ سنن أبي داود ، ٣/ ٣٤٢٤ برواية القعنبي عن مالك ؛ البيهقي ، ٩/ ٣٣٧ برواية الشافعي عن مالك .

ابن مالك أنّه قال: احتجم رسول الله] عليه السّلام حَجَمَه أبو طيْبة فأَمَرَ له رسول الله ﷺ بصاعٍ مِنْ تـمْرٍ ، وأَمَرَ أَهْلَهُ أنْ يخفّفوا عنه مِنْ خراجه .

٦٨ حدّثنا [. . . ؟ . . . عن مالك عن حميد الطّويل عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ نَهَى] عن بيْع ا[لثّمار حتّى تُزْهِيَ ، فقيل له : يَا رَ]سُولَ الله ، وما تُ[ـزْهي ، قال: تحمرّ ، و] قال رسولُ [الله] أَرَأَيْتَ إِذا منع ا[للّهُ الثّمرَ]ةَ فَبِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكم مالَ أَخِيه .

٦٩ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن حميد الطّويل عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صلّى الله عليه حين خرج إلى خَيْبر أتاها ليلا ، وَكَانَ إذا جاءَ قوْما بليْلٍ لم يُغِرْ حتّى يُصْبِحَ ، قال: فلمّا أصْبح خرجت يهودُ

---

[٦٨] الجوهري ، ٣١٩ برواية القعنبي ؛ أبو مصعب ، ٢/٢٤٩٩ ؛ الحدثاني ، ٢٢٤ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٦١٨ ؛ الاستذكار ، ١٩/٨٩ ؛ التمهيد ، ٢/١٩٠ ؛ فتح الباري ، ٣/١٤٨٨ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛ ٤/٢١٩٨ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ صحيح مسلم ، ٣/١٥٥٥ (٥٥) برواية ابن وهب عن مالك ؛ سنن النسائي ، ٧/٢٦٤ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ ابن حبان ، ١١/٤٩٩٠ برواية أبي مصعب عن مالك .

[٦٩] أبو مصعب ١/٩٦٣ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٤٦٨ ؛ الجوهري ، ٣١٧ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ١٤/٣١٦ ؛ التمهيد ، ٢/٢١٥ ؛ فتح الباري ، ٦/٢٩٤٥ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن الترمذي ، ٤/١٥٥٠ برواية معن بن عيسى عن مالك ؛ البيهقي ، ٩/٧٩ برواية القعنبي عن مالك ؛ حديث مصعب ، ق ٥٢ أ عن مالك .

بِـمَسَاحِيهَا وَمَكَاتِلِهَا ، فلمّا رَأَوْه قالوا: مُحَمَّدٌ ، واللهِ ، مُحَمَّدٌ ، والخميسُ ، فقال رسول الله عليه السّلام: اللهُ أَكْبَرُ ، خربت خيْبرُ ، إنّا إذا نزلنا بساحةِ قومٍ فَسَاءَ صَباحُ الـمُنْذَرِينَ .

٧٠ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن حميد الطّويل عن أنس بن مالك أنّه قال: سافرنا مع رسول الله عليه السّلام في رمضان فلم يَعِبِ الصّائمُ على الـمُفطِرِ ولا الـمُفْطِرُ على الصّائمِ .

٧١ حدّثنا أبو مصعب عن مالك عن حميد الطّويل عن أنس بن مالك أنّه قال: خرج علينا رسول الله عليه السّلام في رمضان فقال : إنّي رأَيْتُ هذه اللّيْلةَ حتّى تَلاَحَى رَجُلاَنِ ، فرُفِعَتْ ، فالْتَمِسُوها في التّاسعة والسّابعة والخامسة .

---

[٧٠] أبو مصعب ، ١/٧٩٣ ؛ القعنبي ، ٤٩٣ ؛ الحدثاني ، ٤٦٢ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٢٩٥ ؛ الجوهري ، ٣١٥ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ١٠/٦٦ ؛ التمهيد ، ٢/١٦٩ ؛ فتح الباري ، ٤/١٩٤٧ برواية القعنبي عن مالك ؛ البيهقي ، ٤/ ٢٤٤ برواية القعنبي وعبد الله بن يوسف كلاهما عن مالك .

[٧١] أبو مصعب ، ١/٨٨٥ ؛ القعنبي ، ٥٥٨ ؛ الحدثاني ، ٤٥١ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٣٢٠ برواية زياد بن عبد الرحمان شبطون عن مالك ؛ الجوهري ، ٣١٦ برواية القعنبي عن مالك ؛أنظر أيضا المدونة لسحنون بن سعيد ، ١/٢٣٩ برواية ابن وهب عن مالك .

حديث يحيى بن سعيد الأنْصاريّ

٧٢ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب أنّ أَبَا مُوسَى الأشْعريّ أَتَى عائشةَ زوْجَ النّبيّ عليه السّلام فقال لها: لقد شقّ عليّ اخْتلافُ أَصْحاب رسول الله ﷺ في أَمْرٍ، إِنّي لأُعْظِمُ أنْ أَسْتَقْبِلَكِ به، قالت: ما هو، ما كُنْتَ سائلاً عنه أُمَّكَ، فَسَلْني عنه، فقال لها: الرّجُلُ يُصيبُ أهْلَهُ [ثمّ يُكْـ]ـسِلُ ولا يُنْزِلُ، فقالت: إذا جاوز الختانُ الختانَ فقد وَجَبَ الغُسْلُ، فقال أبو موسى: لا أَسْأَلُ عن هذا أَحَداً بَعْدَكِ.

٧٣ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد أنّه سمع سعيد بن المسيّب يقول: لـمّا صَدَرَ عمر بن الخطّاب مِنْ مِنًى أَناخ بالأَبْطح، ثمّ كوَّم كوْمة بَطْحاءَ، ثمّ طرح عليها رداءَه، ثمّ استلقى ومدّ يده

---

[٧٢] يحيى بن سعيد الأنصاري المدني (ت ١٤٣ هـ): المزي، ٣١/٣٤٦؛ سير أعلام النبلاء، ٥/٤٦٨.
القعنبي، ٦٨؛ أبو مصعب، ١/١٢٧؛ يحيى بن يحيى، ١/٤٦؛ الاستذكار، ٣/٩٠؛ التمهيد، ٢٣/١٠٠.

[٧٣] أبو مصعب، ٢/١٧٦٦؛ قد أكملت ما سقط في الأصل حسب ما جاء في المطبوع برواية أبي مصعب؛ يحيى بن يحيى، ٢/٨٢٤؛ الاستذكار، ٢٤/٦٧؛ التمهيد، ٢٣/٩٢؛ أنظرعبد الرزاق، ٣/٥٩٩٠ بإحالة على مصحف أبيّ بن كعب.

إلى السّماء فقال: اللّهمّ ، كَبِرَتْ سِنّي وَضَعُفَتْ قُوّتي وانْتَشَرَتْ رَعِيَّتي فاقْبِضْني إليك غَيْرَ مُضَيِّعٍ ولا مُفَرِّطٍ ؛ ثمّ قَدِمَ المدينة في عقب ذي الحجّة فخطب النّاسَ وقال: أيّها النّاس ، قد سُنَّتْ لَكُمُ السُّنَنُ وَفُرِضَتْ لَكُمُ الفَرائِضُ وتُرِكْتُمْ على الوَاضِحَةِ إلاّ أنْ تضلّوا بالنّاس يميناً وشمالا ، وصفق بإحْدَى يديْه على الأُخْرَى ، ثمّ قال: إيّاكم أنْ تَهْلِكُوا عن آية الرّجْمِ أنْ يقول قائلٌ لا نجد حَدَّيْنِ في كتاب الله ، فقد رَجَمَ رسولُ الله عليه السّلام ورَجَمْنَا ، فوالّذي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لوْلا أنْ يقول النّاسُ: زَادَ عُمَرُ في كتاب الله ، لَكَتَبْتُها : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ ، فإنّا قد قَرَأْنَاها .

قال مالك: قال يحيى: قال سعيد: فما انْسلخ ذو الحجّة حَ[تّـ]ـى [قُتِـ]ـلَ عُمَرُ ؛ قال مالك: يُريد عُمَرُ بالشّيْخ والشّيْخة الثَّيِّبَ **(ق ٧ ب)** [مِنَ الرّجال والثَّيِّبةَ مِنَ النّساء .

٧٤ حدّثنا عبد الله قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد]

[٧٤-٧٥] الجوهري ، ٨١٠ برواية القعنبي ، أكملت ما سقط في الأصل حسب ما جاء عند الجوهري في هذه الرواية ؛ أبو مصعب ، ١/ ٨٩٦ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/ ٤٤٥ ؛ الاستذكار ، ١٤/ ٣٤ ؛ التمهيد ، ٢٣/ ٢٧١ ؛ فتح الباري ، ١٣/ ٧١٩٣ برواية اسماعيل بن أبي أويس عن مالك ؛ سنن النسائي ، ٧/ ١٣٨ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ البيهقي ، ٨/ ١٤٥ برواية القعنبي عن مالك ؛ ابن حبان ، ١٠/ ٤٥٤٧ برواية أبي مصعب عن مالك .

قال :[أخبرنا عبادة بن الوليد عن أبيه عن جدّه قال : بَايَعْنَا رسولَ اللهِ] على السّمْع [والطّاعة في اليُسْر والعُسْر والـمَنْشَطِ] وَالـمَكْرَهِ وَ[ألاّ ننازع الأمْرَ أهْـ]ـلَه وأنْ نَقُو[لَ أو نَقُومَ بالـ]ـحَقّ حَيْثمـ[ـا كُنّا ، لا نَخَافُ] في الله لَوْمَةَ لا[ئـمٍ .

٧٥ حدّثنا أبو مصـ]ـعب الزُّهْريّ قال : حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد أنّه قال : أخبرني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصّامت أنّ أباه أخبره عن عبادة بن الصّامت قال : بَايَعْنَا رسولَ الله عليه السّلام على السّمْع والطّاعةِ في العُسْر واليُسْر ، ثمّ ذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ القعْنبيّ .

٧٦ حدّثنا عبد الله عن مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمّد أنّ عائشة كانت تقول إذا تَشَهَّدَتْ : التَّحِيَّاتُ الطّيّبا[تُ الـ]ـصَّلَواتُ والزّاكيّاتُ للهِ ، أَشْهَدُ أنّ لا إلهَ إلاّ الله وأنّ مُحَمَّداً عبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، السّلامُ عليك أيُّها النّبيّ ورَحْمَةُ اللهِ وبركاتُه ، السّلامُ علينا وعلى عباد الله الصّالحين ، السّلامُ عليكم .

---

[٧٦] ورحمة الله : في الأصل : رحمت الله (بالتاء الطويلة !) .
القعنبي ، ٢٧٦ ؛ أبو مصعب ، ١ / ٥٠٢ ؛ الحدثاني ١٦٢ ؛ يحيى بن يحيى ، ١ / ٩١ ؛ الاستذكار ، ٤ / ٢٧٣ .

٧٧ حدّثنا عبد الله عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي سلمة ابن عبد الرّحمان قال: سَمِعْتُ أبا قتادة بن ربْعي يقول: سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: الرُّؤْيا مِنَ الله والحُلْمُ مِنَ الشَّيْطان، فإذا رأى أحَدُكم الشّيءَ يكرهه فَلْيَنْفِثْ عن يساره ثلاث مرّات إذا استيقظ، ثمّ لَيَتَعَوَّذْ مِنْ شرِّها، فإنّها لن تضُرَّهُ، إنْ شاءَ الله.

قال أبو سلمة: إنْ كنْتُ لأرَى الرُّؤْيا أَثْقَلُ عَلَيَّ مِنَ الجبل، فلمّا سمعْتُ هذا الحَدِيثَ فما كُنْتُ أُباليها.

٧٨ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أنّ عبد الله بن عبّاس وأبا سلمة بن عبد الرّحمان اختلفا في المرْأة تنفس بعد وفاة زوْجها بليالٍ، فقال عبد الله: آخر الأَجَلَيْنِ، وقال أبو سلمة: إذا نفست فقد حلّت؛ [وجَاءَ أبو] هريرة فقال: أنا مع ابن أخي،

---

[٧٧] الجوهري، ٧٩٧ برواية القعنبي؛ أبو مصعب، ٢/٢٠١٣، الحدثاني، ٦٥٨؛ يحيى بن يحيى، ٢/٩٥٧؛ الاستذكار، ٢٧/١٢٥؛ التمهيد، ٢٣/١٤٧؛ ابن حبان، ١٣/٦٠٥٩ برواية أبي مصعب عن مالك.

[٧٨] أبو مصعب، ١/١٧٠٣؛ يحيى بن يحيى، ٢/٥٩٠؛ الحدثاني، ٣٦٩؛ الجوهري، ٨٠٦ برواية أبي مصعب عن مالك؛ الاستذكار، ١٨/١٧١؛ التمهيد، ٢٣/١٥٠؛ عبد الرزاق، ٧/١١٧٢٤ عن مالك؛ المعجم الكبير للطبراني، ٢٣/ص ٢٦٩، الرقم ٥٧٣ برواية عبد الرزاق عن مالك (الاسناد فقط)؛ سنن النسائي، ٦/١٩٣ برواية ابن القاسم عن مالك.

يَعْني أبا سلمة، فبعثوا كُرَيْبًا مولى ابن عبّاس إلى أمّ سلمة زوْج النّبيّ عليه السّلام يسألها عن ذلك ، فجاءَ فأَخْبَرَهُمْ أنّها قالت : وَلَدت سُبَيْعة الأسْلميّة بعد وفاة زوْجها بليالٍ ، فذَكَرَتْ ذلك لرسول الله عليه السّلام ، فقال: قد حَلَلْتِ فانْكحي .

٧٩ وحدّثنا عبد الله عن مالك عن يحيى بن سعيد أنّه سمع أبا الحُباب سَعِيدَ بنَ يسار يقول: سَمِعْتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ : أُمِرْتُ بقريةٍ تأْكُلُ القُرَى يقولون يَثْرِبُ ، وهي المدينةُ ، تنْفي النّاسَ كما تنْفي الكِيرُ خَبَثَ الحَديدِ .

٨٠ وحدّثنا ابن أبي أُوَيْس قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد

---

[٧٩] لم أقف على رواية القعنبي ؛ لكن أنظر الجوهري ، ٨٠١ برواية اسماعيل بن إسحاق القاضي عن القعنبي وغيره عن مالك ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/ ٨٧٧ ؛ أبو مصعب ، ٢/ ١٨٧٩ ؛ الحدثاني ، ٦٣٤ ؛ الاستذكار ، ٢٦/ ٢٤ ؛ التمهيد ، ٢٣/ ١٧٠ ؛ فتح الباري ، ٤/ ١٨٧١ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ صحيح مسلم ، ٢/ ١٣٨٢ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ٢/ ٢٣٧ برواية عبدالرحمان بن مهدي عن مالك ؛ ابن حبان ، ٩/ ٣٧٢٣ برواية أبي مصعب عن مالك .

[٨٠] لم يروه رواة الموطأ في الموطآت ؛ أنظر سنن الدارمي ، ٢/ ٢٥١٥ ؛ مسند ابن حنبل ، ٢/ ٤٣١ و ٥/ ٢٦٧، و٢٨٤ ، و٣٢٣ ، و٣٢٨ ؛ المعجم الأوسط للطبراني ، ١/ ٢٨٨ ؛ ٩/ ٩٣٦٧ ؛ سنن سعيد بن منصور ، ١/ ٨٧ ، الرقم ١٨ .

عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أنّه قال: ما مِنْ أَميرِ عشْرةٍ إلاّ وهو يُؤْتَى به يَوْمَ القيامة مَغْلولاً أطلقه الحقّ أو أَوْبقه.

٨١ وحدّثنا أبو مصعب قال: حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عطاء بن أبي رباح أنّ مولًى لأسماء بنت أبي بكر أخبره أنّه جاء مع أسماء بنت أبي بكر مِنًى بِغَلَسٍ، قال: فقلْتُ لها: لقد جِئْنَا منًى بغَلَسٍ، فقالت: قد كنّا نأْتيها هاهنا مع مَنْ هو خَيْرٌ مِنْكَ.

٨٢ وحدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمْرة بنت عبد الرّحمان عن عائشة أنّ يهوديةً جاءَتْ تسألها، فقالت لها: أَعاذكِ الله مِنْ عَذَابِ القبْر، فسَأَلَتْ عائشةُ رسولَ الله عليه السّلام: أَيُعَذَّبُ النّاسُ في قُبُورهم، فقال (ق ٨ أ) رسولُ [الله ﷺ عائذاً بالله مِنْ ذلك، ثمّ ركب رسول الله] عليه [السّلام ذات غداةٍ مرْكبـ]ـا، فخـ[ـسَفَتِ الشَّمْسُ] فرجع [ضُحًى فمرّ بيْن ظهْرانَي] الحُجَرِ، ثُـ[ـمّ قام يصلّي وقام النّـ]ـاسُ وراءَهُ،

---

[٨١] أبو مصعب، ١/١٣٥٤؛ الحدثاني، ٥٩٨؛ يحيى بن يحيى، ١/٣٩١؛ الاستذكار، ١٣/٥٠.

[٨٢] أبو مصعب، ١/٦٠٧؛ القعنبي؛ يحيى بن يحيى، ١/١٨٧؛ ٣٥٢؛ الجوهري، ٧٩٢ برواية القعنبي عن مالك؛ الاستذكار، ٧/٩٢؛ التمهيد ٢٣/٣٩١؛ فتح الباري، ٢/١٠٤٩ برواية القعنبي عن مالك؛ ٢/١٠٥٥ برواية إسماعيل بن أبي أويس عن مالك.

فقام قياماً ط[ـويلا ، ثمّ] ركع رُ[كوعًا طَوِ]يلاً ، ثمّ رفع [فقام قيا]مًا طويلا وهو دون القيام [الأوّل] ، ثمّ ركع ركوعًا طويلا وهو دون الرّكوع الأوّل ، ثمّ رفع فسجد ، ثمّ قام قياما طويلا وهو دون القيام الأَوَّلِ ، ثمّ ركع ركوعا طويلا وهو دون الرّكوع الأوّل ، ثمّ قام قياما طويلا وهو دون القيام الأوّل ، ثمّ ركع ركوعا طويلا وهو دون الرّكوع الأوّل ، ثمّ رفع فسجد ، ثمّ انْصرف ؛ فقال رسول الله ﷺ ما شاءَ اللّهُ أنْ يقول ، ثمّ أَمَرَهم أنْ يَتَعَوَّذُوا [مِنْ عَذَ]ابِ القَبْرِ .

٨٣ حدّثنا ابن أبي أُوَيْس قال : حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمْرة بنت عبـ[ـد الرّحمان] أنّ بَرِيرَةَ جاءَتْ تَسْتَعِينُ عائشةَ أمَّ المؤْمنين ، فقالت لها عائشة : إنْ أَحَبَّ أهْلُكِ أنْ أَصُبَّ لهم ثَمَنَكِ صَبَّةً واحدةً وأُعْتِقَكِ فَعَلْتُ ، فذَكَرَتْ ذلك بريرةُ لأَهْلها ، فقالوا : لا ، إلاّ أنْ يكون ولاؤُكِ لنا .

قال مالك : قال يحيى : فَزَعَمَتْ عَمْرَةُ أنّ عائشة ذكرت ذلك لرسول

[٨٣] أبو مصعب ، ٢/٢٧٤٦ ؛ الحدثاني ، ٤٣١-٤٣٢ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/ ٧٨١ ؛ الجوهري ، ٧٩٥ برواية يحيى بن يحيى وأبي مصعب ، وقال الجوهري : ليس هذا عند القعنبي ؛ الاستذكار ، ٢٣/ ١٩٠ ؛ التمهيد ، ٢٣/ ٣٨٤ ؛ فتح الباري ، ٥/ ٢٥٦٤ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ البيهقي ، ١٠/ ٣٣٨ برواية الشافعي ومطرف بن عبد الله كلاهما عن مالك . أنظر أيضا الفقرة ٤ .

اللهِ عليه السّلام ، فقال : اشْتَرِيها فأَعْتِقِيها ، فإنّما الوَلاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ .

٨٤ وحدّثنا أبو مصعب قال : حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمْرةَ بنت عبد الرّحمان أنّ عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام قالت : ما طال عَلَيَّ وما نَسِيتُ : القَطْعُ في رُبْع دينارٍ فصاعِدًا .

٨٥ وحدّثنا عبد الله بن مسلمة وأبو مصعب عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمْرةَ بنت عبد الرّحمان بن أسْعد بن زرارة الأَنْصَاريّ أنّها أخبرته عن حَبِيبَة بنت سهْل الأنصاريّة أنّها كانت تحت ثابت بن قيس بن شمّاس وأنّ رسول الله ﷺ خَرَجَ إلى صلاةِ الصّبْح فوجد حَبِيبَةَ بنت سهْل عند بابه في الغَلَسِ ، فقال رسول الله ﷺ : مَنْ هذه ؟ قالت : أنا حبيبة بنت سهْل ، قال : ما شَأْنُكِ ؟ قالت : لا أَنا ولا ثابت بن قيس ، لزوْجها ؛ فلمّا جاء ثابت بن قيس قال له رَسُولُ اللهِ عليه السّلام : هذه حَبِيبَةُ بنت سهْل قد

[٨٤] أبو مصعب ، ٢/١٧٩١ ، يحيى بن يحيى ، ٢/٨٣٢ ؛ الاستذكار ، ٢٤/ ١٥٣ ؛ سنن النسائي ، ٨/٧٩ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ ابن حبان ، ١٠/٤٤٦٢ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ حديث مصعب ، ق ٥٤ أ عن مالك .

[٨٥] أبو مصعب ، ١/١٦١٠ ؛ الحدثاني ، ٣٥١ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٥٦٤ ؛ الجوهري ، ٧٩٤ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن النسائي ، ٦/١٦٩ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ البيهقي ، ٧/٢١٢ برواية القعنبي عن مالك ؛ ابن حبان ، ١٠/٤٢٨٠ برواية أبي مصعب عن مالك .

ذكرت ما شاء الله أنّ تذكر؛ فقالت حبيبة: يا رسول الله ، كُلٌّ ما أَعْطاني عنْدي ، فقال رسول الله صلّى الله عليه لثابت بن قيس: خُذْ مِنْها ، فأَخَذَ منها ، وَجَلَسَتْ في أَهْلها .

٨٦ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمْرة بنت عبد الرّحمان عن عائشة أنّها قالت: إنْ كان رَسُولُ الله عليه السّلام لَيُصَلّي الصّبْحَ فَيَنْصَرِفُ ، النّساءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهنّ ما يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ .

٨٧ وحدّثنا أبو مصعب قال: حدّثني مالك عن يحيى بن سعيد

[٨٦] القعنبي ، ٧؛ الحدثاني ، ٤؛ الاستذكار ، ١/ ٢١٥ ؛ الجوهري ، ٧٩٠ برواية القعنبي عن مالك ؛ فتح الباري ، ٢/ ٨٦٧ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ صحيح مسلم ، ١/ ٦٤٥ (٢٣٢) برواية معن بن عيسى عن مالك ؛ سنن أبي داود ، ١/ ٤٢٣ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن الترمذي ، ١/ ١٥٣ برواية قتيبة بن سعيد ومعن بن عيسى كلاهما عن مالك ؛ سنن النسائي ، ١/ ٢٧١ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ٦/ ١٧٨ برواية عبد الرحمان بن مهدي عن مالك ؛ البيهقي ، ١/ ٤٥٤ برواية القعنبي والشافعي كلاهما عن مالك ؛ ابن حبان ، ٤/ ١٤٩٨ برواية أبي مصعب عن مالك و ٤/ ١٥٠١ برواية القعنبي عن مالك .

[٨٧] أبو مصعب ، ١/ ١٣٢٧ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/ ٣٩٣ ؛ الحدثاني ، ٥٨٣ ؛ الجوهري ، ٧٩٣ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ١٣/ ٧٧ ؛ التمهيد ٢٣/ ٣٥٦ ؛ فتح الباري ٣/ ١٧٠٩ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ صحيح مسلم ، ٢/ ١٢١١ (١٢٥) برواية القعنبي عن سليمان بن بلال ، وهو أبو محمد المدني (ت ١٧٢ هـ : تهذيب التهذيب ، ٤/ ٣٠٤ ؛ المزي ، ١١/ ٣٧٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٧/

عن عمْرة بنت عبد الرّحمان أنّها سَمِعَتْ عائشةَ تقول: خَرَجْنا مع رسول الله عليه السّلام لِخَمْس ليالٍ بِقين مِنْ ذي القعْدة ولا نراه إلاّ أنّه الحجُّ ، فلمّا دنوْنا من مكّة أَمَرَ رسول الله صلّى الله عليه (ق ٨ ب) [وسلّم : مَنْ لم يكن معه هَدْيٌ إذا طاف بالبيْت وسَعَى بيْن الصَّفا والمَرْوَة أنّ يحلّ ؛ قالت] عائشة: فَدُ[خِلَ علينا يوْمَ النّحْر بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: ما هذا ؟ فقالوا: نَحَرَ رسول الله صلّى الله علي]ـه وسلّم [عن أَزْوَاجِـ]ـهِ .

قال يحيى : فذكرْتُ هذا الحديث للقَا[سِم بن محمّد فقال: أَتَتْكَ ، وَ]الله ، بالحَديثِ على وجْهه .

٨٨ وحدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك [عن يحيى بن] سعيد عن [عمْـ]ـرة بنت عبد الرّحمان أنها أخبرته أنّ عائشة زوْج النّبيّ عليه السّلام قالت: لو أَدْرَكَ رَسُولُ الله ﷺ ما أَحْدَثَ النّساءُ لَمَنَعَهُنّ المسْجِدَ كما مُنِعَتْه نساءُ بني اسْرائِيلَ .

.(٤٢٥

[٨٨] أبو مصعب ، ١/٥٤٣ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/١٩٨ ؛ الاستذكار ، ٧/ ٢٥١ ؛ التمهيد ، ٢٣/٣٩٤ ؛ فتح الباري ، ٢/٨٦٩ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ صحيح مسلم ، ١/٤٤٥ برواية القعنبي عن سليمان بن بلال (أنظر أيضا الفقرة ٨٧) ؛ سنن أبي داود ، ١/٥٦٩ برواية القعنبي عن مالك .

قال يحيى : فقلت لعمْرة : أَوَمُنِعَ نساءُ بني اسْرائِيلَ ، قالت: نعم .

٨٩ حدّثنا أبو [مُصْعَ]ـب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر ابن كثير بن أفلح عن أبي محمّد موْلى أبي قتادة عن أبي قتادة الأنْصاريّ ثمّ السّلميّ أنّه قال: خَرَجْنَا مع رسول الله ﷺ عامَ حُنيْن ، فلمّا التقينا كانت للمسلمين جَوْلة، قال: فَرَأَيْتُ رجلا مِنَ المُشْرِكينَ قد عَلَى رَجُلا مِنَ المُسْلِمينَ فاسْتَدَرْتُ له حتّى أَتَيْتُهُ مِنْ ورائه فضَرَبْتُهُ على حبْل عاتقه ضرْبَةً فقطعتُ الدّرع ، قال: وأَقْبَلَ عَلَيَّ فَضَمَّني ضمّةً وَجَدْتُ منها ريحَ الموْت ،

[٨٩-٩٠] أبو مصعب ، ١/ ٩٤٠ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/ ٤٥٤ ؛ الجوهري ، ٨١٢ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ١٤/ ١٣٣ ؛ التمهيد ، ٢٣/ ٢٤٢ ؛ العوالي للحاكم الكبير ، ص ١٧٤ ، الرقم ١٩٠ (١٦٦) برواية مصعب بن عبد الله ؛ فتح الباري ، ٦/ ٣١٤٢ برواية القعنبي عن مالك ؛ صحيح مسلم ، ٣/ ١٧٥٢ برواية ابن وهب عن مالك ؛ سنن أبي داود ، ٣/ ٢٧١٧ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن الترمذي ، ٤/ ١٥٦٢ برواية معن بن عيسى عن مالك مختصرا ؛ البيهقي ، ٢/ ١١٧ برواية ابن وهب والقعنبي والشافعي كلّهم عن مالك ؛ ابن حبان ، ١١/ ٤٨٠٥ و٤٨٣٧ برواية أبي مصعب عن مالك .

لم يرو إسماعيل القاضي عن عمرو بن مرزوق الباهلي البصري (ت ٢٢٣-٢٢٤ هـ) إلا مرة واحدة في هذا الكتاب (الفقرة ٩٠). وذكره القاضي عياض في رواة مالك بن أنس في ترتيب المدارك ، ٢/ ٢١١ ؛ أنظر ترجمته أيضا : تهذيب التهذيب ، ٨/ ٩٩ ؛ المزي ٢٢/ ٢٢٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٠/ ٤١٧ ؛ العقيلي ، ٣/ ٢٩٢ .

ثمّ أَدْرَكَهُ الموْتُ، فأَرْسلني ، فلَحِقْتُ عُمَرَ بنَ الخطّاب فقلت له: ما بالُ النّاس ، فقال: أَمْرُ اللهِ ، قال: ثمّ إنّ النّاس رَجَعُوا ، فقال رسول الله ﷺ: مَنْ قَتَلَ قتيلاً له عليه بيِّنةٌ فله سَلَبُهُ ؛ قال أبو قتادة: فقُمْتُ ثمّ قلت: مَنْ يَشْهَدُ لي ؟ ثمّ جلَسْتُ ، ثمّ قال ذلك الثّالثة ، فقال رسول الله صلّى الله عليه: ما لَكَ ، يا أبا قتادة ، فاقْتَصَصْتُ عليه القِصَّةَ، فقال: رَجُلٌ مِنْ القوْم : صدق ، يا رسول الله ، وسَ[ـلَبُ ذلك] القَتيلِ عنْدي فأَرْضِهِ منه ، قال أبو بكر الصّدّيق: لا هاءَ الله إذا لا يَعْ[ـمِدُ] إلى أسَدٍ من أُسْدِ الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيُعْطِيكَ سَلَبَهُ؛ فقال رسول الله صلّى الله عليه: صَدَقَ ، فأَعْطِهِ إيّاه ؛

قال أبو قتادة : فَأَعْطَانِيهِ فَبِعْتُ الدّرْع فابتَعْتُ به مَخْرَفًا في بني سلمة ، فإنّه لأوّل مالٍ تأَثَّلْتُهُ في الإسلام .

٩٠ حدّثنا عمْرو بن مَرْزُوق قال: أخبرنا مالك بن أنس عن يحيى ابن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمّد مولْى أبي قَتَادَةَ عن أبي قَتَادَةَ أنّ رسول الله ﷺ قال يوْمَ حُنيْن: مَنْ قَتَلَ قتيلا فله سَلَبُهُ .

٩١ حدّثنا ابن أبي أُوَيْس قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد

---

[٩١] ليس هذا الحديث في الموطأ . رواه إسماعيل بن أبي أويس عن مالك في الأدب المفرد للبخاري ، ١٠١ . وأكملت ما سقط في الأصل حسب ما جاء عند البخاري . قال ابن عبد البر في التجريد ، ٢٧٨ : إنّ هذا الحديث قد رواه كل من معن بن عيسى

قال: أخبرني أبو بكر بن محمّد (ق ٩ أ) بن [عَمْر] ابن حزْم عن عمْرة [عن عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام أنّها قالت:] سَمِعْتُ رسول الله ﷺ [يقول: ما زال جبريل يُوصِيني بالجار حتّى] ظَنَنْتُ أنّه لَيُوَرّثنه ·

٩٢ حدّثنا أبو مصعب [قال: حدّثني مالك عن] يحيى بن سعيد [عن أبي] بكر بن محمّد بن عمْرو بن حزْم عن عمر بن [عبد] العزيز عن [أبي بكر بن] عبد الرّحمان عن [أبي] هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: أيّما رَجُلٍ أَفْلَسَ فأَدْرك رجلٌ ماله بعيْنه فهو أَحقُّ به مِنْ غيْره ·

٩٣ حدّثنا عبد الله بن مسلمة قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن

وسليمان بن برد ومصعب الزبيري . وذكر مسلم في الصحيح ، ٤ / ٢٦٢٤ رواية قتيبة ابن سعيد عن مالك ؛ أنظر أيضا البيهقي ، ٦ / ٢٧٥ . راجع ما رواه ابن ماجة ، ٢ / ٣٦٧٣ برواية الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد ، والطبراني في المعجم الأوسط ، ١ / ٦٥١ ؛ ٣ / ٢٤٢٤ ، وابن حبان ، ٢ / ٥١١ .

[٩٢] أبو مصعب ، ٢ / ٢٦٨٧ ؛ الحدثاني ، ٢٥٤ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢ / ٦٧٨ ؛ الجوهري ، ٨٢٦ برواية القعنبي وابن وهب كلاهما عن مالك ؛ الاستذكار ، ٢١ / ٢١ ؛ التمهيد ، ٢٣ / ١٦٩ ؛ أبو داود ، ٣ / ٣٥١٩ برواية القعنبي عن مالك ؛ البيهقي ، ٦ / ٤٤ برواية الشافعي عن مالك ؛ ابن حبان ، ١١ / ٥٠٣٥ برواية أبي مصعب عن مالك .

[٩٣] ليس هذا الحديث في الموطآت عن مالك . أنظر صحيح مسلم ، ٣ / ١٩٠٧ برواية القعنبي عن مالك ؛ فتح الباري ، ٩ / ٥٠٧٠ برواية يحيى بن قزعة عن مالك ؛ سنن النسائي ، ١ / ٥٨ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ العوالي للحاكم الكبير ، ص ٣٧ ، الرقم ٣٧ (١٣) برواية أبي مصعب عن مالك . ذكره الجوهري في مقدمة مسند الموطأ

سعيد عن محمّد بن ابراهيم عن علقمة بن وقّاص عن عمر بن الخطّاب قال رسول الله ﷺ : إنّما الأعْمالُ بالنّية ، وإنّما لامْرِىءٍ ما نَوَى ، فَمَنْ كانت هِجْرَتُه [إلى] اللهِ ورَسُولِه فهجْرته إلى اللهِ ورَسُولِه ، ومَنْ كانت هِجْرَتُهُ لِدُنْيا يُصيبها وامْرأةٍ يتزوّجها فهجْرته إلى ما هَاجَرَ إليه .

٩٤ حدّثنا عبد الله عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمّد بن ابراهيم عن أبي حازم التّمّار عن البَيَاضيّ أنّ رسول الله صلّى الله عليه خرج على النّاس وهم يصلّون وقد عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بالقرآن ، فقال : [إنّ] المُصَلِّيَ يُناجي ربَّهُ فَلْيَنْظُرْ ما يُناجيه به ، ولا يَجْهَرْ بَعْضُكم على بَعْضٍ بِالْقُرآن .

٩٥ حدّثنا عبد الله عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمّد بن

برواية الحميدي عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد ، غير أنّه لا يذكره في باب أحاديث يحيى بن سعيد في نفس الكتاب .

[٩٤] القعنبي ، ١٢٠ ؛ الحدثاني ، ٨٥ ؛ أبو مصعب ، ١ /٢٢٥ ؛ يحيى بن يحيى ١ /٨٠ ؛ الجوهري ، ٨١٣ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ٤ /١٥٩ ؛ التمهيد ، ٢٣ / ٣١٥ .

[٩٥] القعنبي ، ١٤٦ ؛ يحيى بن يحيى ، ١ /٢٠٤ ؛ أبو مصعب ، ١ /٢٧٣ ؛ الجوهري ، ٨١٤ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ٨ /٧٨ ؛ التمهيد ، ٢٣ / ٣٢٠ ؛ فتح الباري ٩ /٥٠٥٨ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ٣ /٦٠ برواية ابن مهدي عن مالك ؛ ابن حبان ، ١١ /٦٧٣٧ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ حديث مصعب ، ق ٥٠ ب عن مالك .

ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرّحمان عن أبي سعيد الخُدْريّ أنّه قال: سمعْتُ رسول الله عليه السّلام يقول: يَخْرُجُ فيكم قومٌ تَحْقِرُونَ صلاتَكم مع صلاتهم وأعْمالكم مع أعْمالهم ، يقْرَؤُونَ القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون مِنَ الدّين مُرُوقَ السّهْم مِنَ الرّميّة ، تَنْظُرُ في النّصْلِ فلا ترى شيْئًا ، ثمّ تَنْظُرُ في القِدْحِ فلا ترى شيْئًا ، ثمّ تَنْظُرُ في الرّيشِ فلا ترى شيْئًا وَتَتَمارَى في الفُوقِ .

٩٦ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمّد بن ابراهيم بن الحارث أنّ عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام قالت: كنْتُ نائمةً إلى جنْبِ رسول الله عليه السّلام فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللّيْل فالْتَمَسْتُهُ بيدي فَوَضَعْتُ يدي على قدميْه وهو ساجدٌ وهو يقول: أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وبِمُعَافَاتِكَ من عُقُوبَتِكَ وَبِكَ مِنْكَ لا أُحْصي ثَنَاءً عليك أَنْتَ كما أَثْنَيْتَ على نفْسك .

٩٧ حدّثنا أبو مصعب عن مالك عن يحيى بن سعيد أنّه قال:

---

[٩٦] القعنبي ، ٣٦١ ، يحيى بن يحيى ، ١/٢١٤ ؛ الحدثاني ، ٢٠٢ ؛ أبو مصعب ، ١/٦٢٠ ؛ الجوهري ، ٨١٥ ؛ الاستذكار ، ٨/١٥٤ ؛ التمهيد ، ٢٣/٣٤٨ ؛ سنن الترمذي ، ٥/٣٤٩٣ برواية معن بن عيسى عن مالك .

[٩٧] أبو مصعب ، ١/١١٣٩ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٣٥١ ؛ القعنبي ، ٦٣٤ ؛ الحدثاني ، ٦٧٠ ؛ الجوهري ، ٨١٦؛ الاستذكار ، ١١/٢٨٢ ؛ التمهيد ، ٢٣/٣٤١ ؛

أخبرني محمّد بن ابراهيم بن الحارث التَّيْميّ عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عُميْر بن سلمة الضَّمْريّ أنّه أخبره عن البَهْزِيّ أنّ رسول الله ﷺ [خَرَ]جَ يريد مكّةَ حتّى إذا كان بالرَّوْحاء إذا حمارٌ (ق ٩ ب) [وَحْشِيّ عَقيرٌ، وذُكِرَ لرسول الله عليه السّلا]م، فقال: دَعُوهُ، فإنّه يُوشِكُ [أنْ يَـ]أْتي [صاحبُهُ؛ فجاء الـ]بَهْزِيُّ و[هو صاحبُهُ إ]لى رسول الله فقال: يا رسولَ الله، شأْنُكُمْ بهذا الحمار، فأَمَرَ به رسول الله عليه السّلام أبا بكر بقسْمه بيْن الرِّفاق، ثمّ مضى حتّى إذا كان بالأُثابة بيْن الرُّوَيْثَةِ والعَرْجِ، إذا ظَبْيٌ حاقفٌ في ظلٍّ وفيه سَهْمٌ؛ فزَعَمَ أنّ رسول الله عليه السّلام أَمَرَ رجلا يقف عنده لا يَرِيبُهُ أَحَدٌ مِنَ النّاس حتّى يُجَاوِزُوهُ.

٩٨ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمّد بن يحيى بن حبّان عن ابن مُحَيْرِزٍ أنّ رجلا من بني كنانة يُدْعى المُخْدَجِيّ سمع رجلا بالشّأم يُدْعَى أبا محمّد يقول: إنّ الوِتْرَ واجبٌ، فقال

سنن النسائي، ٥/١٨٣ برواية ابن القاسم عن مالك؛ البيهقي، ٦/١٧١؛ ٩/٢٢ برواية ابن بكير عن مالك؛ ابن حبان، ١١/٥١١١ برواية أبي مصعب عن مالك.

[٩٨] القعنبي، ١٦٢؛ الحدثاني، ١٠٠؛ يحيى بن يحيى، ١/١٢٣؛ أبو مصعب، ١/٢٩٩؛ الجوهري، ٨١٧ برواية القعنبي عن مالك؛ الاستذكار، ٥/٢٥٩؛ التمهيد، ٢٣/٢٨٨؛ البزاز، ص ٤٠، الرقم ٤ برواية ابن القاسم عن مالك؛ سنن أبي داود، ٢/١٤٢٠ برواية القعنبي عن مالك؛ البيهقي، ٢/٨ و٤٦٧ برواية ابن بكير عن مالك.

المُخْدَجِيّ : فَرُحْتُ إلى عبادة بن الصّامت فاعْتَرَضْتُ له وهو رائحٌ إلى المسجد فَأَخْبَرْتُهُ بالّذي قال أبو محمّد ، فقال عبادة : كَذَبَ أبو محمّد ، سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: خَمْسُ صلواتٍ كَتَبَهُنّ اللهُ على العباد ، فمَنْ جاء بهنّ لم يُضَيِّعْ مِنْهُنّ شيْئًا اسْتخفافًا بِحَقِّهِنّ كان له عند الله عهْدٌ أنْ يُدْخِلَهُ الجنّةَ ، ومَنْ لم يأْتِ بِهِنّ فليس له عند الله عهْدٌ ، إنْ شاء عذّبه ، فإنْ شاء أَدْخَلَهُ الجنّةَ .

٩٩ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمّد بن يحيى بن حبّان عن أبي عمْرة الأنْصاريّ عن زيد بن خالد الجُهَنِيّ أنّه قال: تُوُفِّيَ رجلٌ يومَ خَيْبَر ، فذكروه لرسول الله عليه السّلام ، فزعم زيْد أنّه قال: صَلُّوا على صاحبكم ، فتغيَّرتْ وُجُوهُ النّاس لذلك ؛ فزَعَمَ زيْد أنّ رسول الله ﷺ قال: إنّ صاحبكم قد غلَّ في سبيل الله ؛ قال: ففَتَحْنا مَتَاعَهُ فوجدْنا خرزاتٍ مِنْ خرَزِ يَهُودَ ما تُسَا وِينَ دِرْهَمَيْنِ .

١٠٠ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن

[٩٩] أبو مصعب ، ١/٩٢٤ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٤٥٨ ؛ الجوهري ، ٨١٩ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ١٤/١٩٢ ؛ التمهيد ، ٢٣/٢٨٥ ؛ العوالي للحاكم الكبير ، ص ١٧٨ ، الرقم ١٩٤ (١٧٠) برواية مصعب بن عبد الله ؛ حديث مصعب ، ق ٣٩ أ عن مالك ؛ البيهقي ، ٩/١٠١ برواية ابن وهب عن مالك .

[١٠٠] أبو مصعب ، ١/٦٩٧ ؛ يحيى بن يحيى ١/٢٦٧ ؛ القعنبي ، ٤٢٤ ؛

محمّد بن يحيى بن حبّان عن القاسم بن محمّد عن عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام أنّها قالت: مُرَّ عَلَى عمر بن الخطّاب بغَنَمٍ مِنَ الصّدقة، فرأى فيها شاةً حافلاً ذاتَ ضرْعٍ عظيمٍ، فقال عمر: ما هذه الشّاة، فقالوا: شاةٌ مِنَ الصّدقة، فقال عمر: ما أَعْطى هذه أَهْلُها وَهُمْ طائِعُونَ، لا تَفْتِنُوا النّاسَ، لا تأْخُذُوا حَزَرَاتِ المُسْلِمِينَ، نَكِّبُوا عن الطّعام. (ق ١٠ أ)

١٠١ حدّثنا عبد الله عن ما[لك عن يحيى بن سعيد عن محمّد بن يحيى بن حبّان عن عمّه واسع] بن حبّان عن عبد الله بن عمر أنّه كان يقول: إنّ [أناسـ]ـا يقولون: إذا قَعَدْ[تَ] عَلَى حاجتك فلا تَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ ولا بيْتَ المَقْدس؛ قال عبد الله بن عمر: لقد ارْتَقَيْتُ على ظهْر البَـ[ـيْت فَرَأَيْتُ] رَسُولَ الله على لَبِنَتَيْنِ مُسْتَقْبِلا بيْتَ المَقْدِس لحاجته، وقال: لعلّك مِنَ الّذين يصلُّون على أَوْرَاكِهم، فقُلْتُ: لا أَدْري، والله.

الاستذكار، ٩/١٨٩.

[١٠١] القعنبي، ٢٨٥؛ يحيى بن يحيى، ١/١٩٣؛ أبو مصعب، ١/٥١٦؛ الحدثاني، ١٦٤؛ الجوهري، ٨١٨ برواية القعنبي؛ الاستذكار، ٧/١٧٢؛ فتح الباري، ١/١٤٥ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك؛ صحيح مسلم، ١/٢٦٦ برواية القعنبي عن سليمان بن بلال (أنظر أيضا الفقرتيْن ٨٧ –٨٨)؛ سنن النسائي، ١/٢٣ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك؛ البيهقي، ١/٩٢ برواية القعنبي والشافعي كلاهما عن مالك.

قال: يَعْني الّذي يسجد ولا يرتفع عن الأرْض، يسجد وهو لاصِقٌ بالأرْض .

١٠٢ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمّد بن يحيى بن حبّان أنّ عبْدًا سرق وَديًّا من حائط رجلٍ فغرسه في حائط سيّده، فخرج صاحبُ الوَدِيّ يلتمس وَدِيَّه فوجده ، فاسْتَدْعَى على العبْد مروانَ بن الحكم ، فسجن العبْدَ وأراد قَطْعَ يَدِه ؛ فانْطلق صَاحِبُ العبْد إلى رافع بن خُدَيْج فسأله عن ذلك ، فأَخْبره رافع أنّه سمع رسول الله يقول: لاَ قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ ؛ والكَثَرُ الجُمّارُ . فقال الرّجل: فإنَّ مروان بن الحكم أخذ غلامًا لي وَهُوَ يريد قَطْعَ يَدِهِ ، وأَنَا أُحِبُّ أنْ تَمْشِيَ معي إليه فتُخْبِرَهُ بالّذي سَمِعْتَ من رسول الله ؛ فمشى معه رافع بن خُدَيْج حتّى أَتَيَا مروان بن الحكم فقال: أَخَذْتَ غلامًا لهذا ؟ فقال: نعم ، قال: ما أنْتَ صَانِعٌ به ؟ قال: أَرَدْتُ قَطْعَ يَدِهِ، قال له رافع: سَمِعْتُ رسول الله عليه السّلام يقول: لاَ قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ ؛ فأَمَرَ مروانُ بالعبْد فأُرْسِلَ .

---

[١٠٢] أبو مصعب ، ٢/١٧٩٤ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٨٣٩ ؛ الجوهري ، ٨٢٠ برواية القعنبي عن مالك ؛ لاستذكار ، ٢٤/٢٢٨ ؛ التمهيد ، ٢٣/٢٠٣ ؛ سنن أبي داود ، ٤/٤٣٨٨ برواية القعنبي عن مالك ؛ حديث مصعب ، ق ٥٥ أ عن مالك .

١٠٣ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بُشَيْر بن يسار أنّ سُويْد بن النُّعْمان أَخْبره أنّه خرج مع رسول الله عليه السّلام عَامَ خَيْبر حتّى إذا كانوا بالصّهْباء ، وهي من أَدْنَى خَيْبر ، صلّى العَصْرَ ، ثمّ دعا بالأَزْواد فلم يُؤْتَ إلاّ بالسّويق ، فأَمَرَ به فَثُرِّيَ ، فأَكَلَ رسول الله عليه السّلام وأَكَلْنَا ، ثمّ قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ، ثمّ صلّى ، ولم يَتَوَضّأ .

١٠٤ حدّثنا أبو مصعب عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بُشَيْر

---

[١٠٣] الجوهري ، ٨٢١ برواية القعنبي عن مالك ، وقال في آخره : وفي رواية أبي مصعب : وهي من أدنى خيبر ، نزل وصلّى ؛ أبو مصعب ، ١/ ٦٣ ؛ الحدثاني ، ٣٣؛ يحيى بن يحيى ، ١/ ٢٦ ؛ الاستذكار ، ٢/الرقم ١٧٩٤ ؛ التمهيد ، ٢٣/ ١٧٦ ؛ فتح الباري ، ١/ ٢٠٩ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ ٧/ ٤١٩٥ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن النسائي ، ١/ ١٠٨ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ البيهقي ، ١/ ١٦٠ برواية القعنبي عن مالك ؛ ابن حبان ، ٣/ ١١٥٥ برواية القعنبي عن مالك ؛ المعجم الكبير للطبراني ، ٧/ ٦٤٥٦ برواية القعنبي وعبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس كلهم عن مالك .

[١٠٤-١٠٦] أبو مصعب ، ٢/ ٢١٣٣ ؛ يحيى بن يحيى ٢/ ٤٨٣ ؛ الجوهري،٨٢٢ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ١٥/ ١٤٦ ؛ التمهيد ، ٢٣/ ١٨٠ ؛ ابن حبان ، ١٣/ ٥٩٠٥ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ البيهقي ، ٩/ ٢٦٣ برواية ابن بكير عن مالك .
أمّا عليّ بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المدني (ت ٢٣٤ هـ) فلم يذكره المؤلف إلاّ في هذا الموضع . أنظر ترجمته : المزي ، ٢١/ ٥ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١١/ ٤١ .

ابن يسار أنّ أبا بُرْدة بن نِيَار ذَبَح قَبْل أنْ يَذْبَحَ رسول الله عليه السّلام يوْمَ [الأَضْـ]ـحَى ، فزعم أنّ رسول الله عليه السّلام أَمَرَهُ أنْ يَعُودَ بِضَحِيَّةٍ أُخْرى ؛ فقال أبو بُرْدة: لا [أجِدُ] إلاّ جَذَعًا ، قال رسول الله عليه السّلام: وإنْ لم تجد إلاّ جَذَعًا فاذْبَحْهُ .

١٠٥ حدّثنا عليّ بن عبد الله قال: حدّثنا معن بن عيسى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بُشَيْر بن يسار عن أبي بُرْدَة بن نِيَار أنّه ذَبَح قبْل أنْ يَذْبَحَ رسول الله يوْمَ الأَضْحَى ، فزَعَمَ أنّ رسول الله ﷺ أَمَرَهُ أنْ يَعُودَ بأَضْحِيَةٍ أُخْرى ؛ فقال أبو برْدة : لا أَجِدُ إلاّ جَذَعًا ، قال: وإنْ لم تجد إلاّ جَذَعًا فاذْبَحْهُ .

١٠٦ قال عليّ: فأمّا الّذين قالوا عن بُشَيْر بن يسار أنّ أبا بُرْدة ذَبَحَ؛ فحَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، وحَدَّثَنا حمّادُ بن زيْد ، وحَدَّثَنا عبْدُ الوهّاب ، وذَكَرَ عَلِيٌّ حَدِيثَ كلٍّ واحدٍ منهم .

قال عليّ: وقد رواه محمّد بن إسحاق عن بُشَيْر بن يسار سَمِعَهُ منه ، فقال كما قال مالك ويحيى بن سعيد [.......] عن يحيى بن سعيد عن بُشَيْر بن يسار عن أبي بُرْدة بن نِيَار . **(ق ١٠ ب)**

١٠٧ [حدّثنا....؟....عن] مالك عن يحـ[ـيى بـ]ـن سعيد عن بُشَيْر بن يسار أنّه أَخْبَرَ [هُ أنّ عبد الله بن سهْل] الأنْصاريّ ومُحَيِّصَة بن مسعود خَرَجَا إلى خَيْبر فتفرّقا [في حوائجـ]ـهما ، فقُتِلَ عبد الله بن سهْل ؛ فقدم مُحَيّصَةُ فأَتَى هو وأَخُوهُ حُوَيِّصَة وعبْدُ الرّحمان بن سهْل ، وهو أَخُو المقتول، إلى رسول الله ، فذهب عبد الرّحمان بن سهْل ليتكلّم لمكانه مِنْ أَخيه ، فقال رسول الله صلّى الله عليه : كَبِّرْ كَبِّرْ ، فتكلّم حُوَيّصَة ومُحَيّصَة فَذَكَرَا له شأْنَ عبْدِ الله بن سهْل ، فقال لهم رسول الله : أَتَحْلِفُونَ خمسين يمينًا وتَسْتَحِقّون دم صاحبكم أو قاتلكم ، قالوا : يا رسول الله ، لم نَشْهَدْ ولم نَحْضُرْ ، فقال رسول الله صلّى الله عليه : فَتُبْرِئُكُمْ يَهُودُ بخمسين يَمِينًا ، فقالوا : يا رسول الله، [كيّف] نقْبل أَيْمانَ قوْمٍ كُفّارٍ .

قال مالك : قال يحيى بن سعيد : فزعم بُشَيْر أنّ رسول الله وَدَاهُ مِنْ عِنْده .

١٠٨ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن

---

[١٠٧] سقط اسم الراوي في هذا الموضع في الأصل ، لعله أبو مصعب كما جاء في روايته في المطبوع ٢/٢٣٥٣ ؛ وسقط [كيف] في الأصل سهوا من الناسخ؛ يحيى بن يحيى،٢/٨٧٨ ؛ الجوهري ، ٨٢٣ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ٢٥/٣٠٠ ؛ التمهيد، ٢٣/١٩٨ ؛ صحيح مسلم ، ٣/١٦٦٩ (٣) برواية القعنبي عن سليمان بن بلال .

[١٠٨] القعنبي ، ٢٠٥ ؛ أبو مصعب ، ١/١٣٤٩ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٤٠١ ؛

عـديّ بن ثابت الأنْصـاريّ عن عـبـد الله بن يزيد الْـخَطْمِيّ أنّ أبا أيّوب الأنْصاريّ أَخْبره أنّه صلّى مع رسول الله في حجّة الوداع المغْربَ والعشاءَ بالـمُزْدلفة جميعًا .

١٠٩ حدّثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عديّ بن ثابت الأنْصاريّ عن البراء بن عازب أنّه قال: صَلَّيْتُ مع رسول الله عليه السّلام العَتَمَةَ ، فقَرَأَ فيها: ﴿ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾ .

١١٠ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب أنّ رَجُلاً مِنْ بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيْفٍ

الحدثاني ، ١١٨ ؛ الجوهري ، ٨٠٥ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ١٣/ ١٤٨ ؛ التمهيد ، ٢٣/ ٢٢٥ ؛ فتح الباري ، ٨/ ٤٤١٤ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن النسائي ، ١/ ٢٩١ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ٥/ ٤٢٠ برواية ابن مهدي عن مالك ؛ المعجم الكبير للطبراني ، ٣/ ٣٨٦٣ برواية مطرف بن عبد الله والقعنبي وعبد الله بن يوسف وإسماعيل بن أبي أويس كلهم عن مالك ؛ العوالي للحاكم الكبير ، ص ١٣٦ ، الرقم ١٤٧ (١٢٣) برواية مصعب بن عبد الله عن مالك ، لكن من حديث ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر .

[١٠٩] القعنبي ، ١٢١ ؛ أبو مصعب ، ١/ ٢٢٦ ؛ يحيى بن يحيى ١/ ٧٩ ؛ الحدثاني ، ٨٦ ؛ الجوهري ، ٨٠٤ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ٤/ ١٣٨ ؛ التمهيد ، ٢٣/ ٢٢٣ ؛ سنن النسائي ، ٢/ ١٧٣ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك .

[١١٠] أبو مصعب ، ٢/ ٢٣١٣ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/ ٨٦٧ ؛ الاستذكار ، ٢٥/ ١٩٧ ؛ التمهيد ، ٢٣/ ٤٣٦ .

فأصاب ساقه فنُزي في جرْحه فمات ؛ فَقَدِمَ سُراقَةُ بنُ جُعْشُمٍ عَلَى عُمَرَ بن الخطّاب فذَكَرَ ذلك له ، فقال له عمر: اعْدُدْ لرحل قُدَيْدٍ عشرين ومائةَ بَعيرٍ حتّى أَقْدم عليك ، فلمّا قَدِمَ عليه عُمَرُ أَخَذَ من تلك الإبْل ثلاثين حِقَّةً وثلاثين جَذَعَةً وأربعين خَلِفَةً ، ثمّ قال: أَيْنَ أَخُو المقتول ؟ فقال: هأَنَذَا ، فقال: خُذْها ، فإنّ رسول الله ﷺ قال: لَيْسَ للقَاتِلِ شَيءٌ .

١١١ حدّثنا عبد الله عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عبْد الرّحمان الأعْرج عن عبْد الله بن بُحَيْنَة أنّه قال: إنّ رسول الله قام مِنَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الظّهْر ولم يجلس فيهما ، فلمّا قَضَى صلاتَهُ سجد سجْدتيْن ، ثمّ سلّم بعد ذلك .

١١٢ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن

---

[١١١] القعنبي ، ٢٦٣ ؛ أبو مصعب ، ١/٤٨١ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٩٦ ؛ الجوهري ، ٧٩٩ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ الاستذكار ، ٥/٣٩٦ ؛ فتح الباري ، ٣/١٢٢٥ ؛ البيهقي ، ٢/٣٤٤ برواية القعنبي عن مالك .

[١١٢] أبو مصعب ، ١/٩١١ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٤٦٥ ؛ الجوهري ، ٨٠٠ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ١٤/٢٩١ ؛ التمهيد ، ٢٣/٢٢٧ ؛ ابن حبان ، ١١/٤٧٣٦ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ العوالي لأبي بكر الخطيب ، ٣٣٨ (١) برواية أحمد بن إسماعيلالمدني (ت ٢٥٩ هـ : المزي ، ١/٢٦٦ ؛ سير أعلام النبلاء ١٢/٢٤ ؛ إتحاف السالك ، ٢٧٥ ؛ ابن عدي ، ١/١٧٩) عن مالك ؛ العوالي لابن الحاجب ، ٤٦٧ (٣٦) برواية أبي مصعب عن مالك ؛ حديث مصعب ، ق ٥١ ب عن

أبي صالح السَّمّان عن أبي هريرة أنّ رسول الله عليه السّلام قال: لوْ لاَ أنْ أَشُقَّ على أُمّتي لأَحْبَبْتُ ألاّ أَتَخَلّفَ خَلْفَ سريّةٍ تَخْرُجُ في سبيل الله، ولكنّي لا أَجِدُ ما أَحْمِلُهُمْ عليه ولا يَجِدُونَ ما يَتَحَمَّلُونَ عليه ويَشُقُّ عليهم أنْ يَتَخَلَّفُوا (ق ١١ أ) بَعْدي، فوَدِدْتُ أنّي أُقَاتِلُ في سبيل [الله فأُقْتَلُ، ثمّ أُحْيَا فأُقْتَلُ، ثمّ أُحْيا فأُقْتَلُ.]

١١٣ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد [عن سعيد بن أبي] سعيد المقْبُريّ عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنّه قال: جا[ءَ رَجُـ]ـلٌ إلى رسول الله عليه السّلام فقال: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ في سبيل الله صابرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلا غَيْرَ مُدْبِرٍ، يُكَفِّرُ اللهُ عنّي خَطَايايَ؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه: نعم؛ فلمّا أَدْبَرَ ناداه رسولُ الله أو أَمَرَ به فنُودِيَ له، فَقَالَ رسول الله عليه السّلام: كيف قُلْتَ؟ فأعاد قوْله، فقال النّبيّ عليه السّلام: نعم، إلاّ الدَّيْنَ، كذلك قال لي جبريل.

مالك.

[١١٣] أبو مصعب، ١/٩٣٣؛ يحيى بن يحيى، ٢/٤٦١؛ الجرهري، ٨٠٨ برواية يحيى و أبي مصعب كلاهما عن مالك؛ الاستذكار ١٤/٢٢٣؛ التمهيد، ٢٣/٢٣١؛ العوالي لابن الحاجب، ٤٨٤ (٥٣) برواية أبي مصعب عن مالك؛ سنن النسائى، ٦/٣٤ برواية ابن القاسم عن مالك؛ البيهقي، ٣/٢٥٤ برواية ابن بكير عن مالك؛ ابن حبان، ١٠/٤٦٥٤ برواية أبي مصعب عن مالك.

١١٤ حدّثنا أبو مصعَب قال: حدّثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن واقد بن سعد بن معاذ الأنْصاريّ عن نافع بن جبير بن مطعم عن مسعود بن الحكم عن عليّ بن أبي طالب أنّ رسول الله عليه السّلام كان يقوم في الجنائز، ثمّ جَلَسَ بعد .

١١٥ حدّثنا أبو ثابت قال: حدّثني عبد الله بن وهْب قال: حدّثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم أنّ عويْمر بن أَشْقر ذَبَحَ أَضْحِيَتَهُ قبْل أنْ يَغْدُوَ يوْمَ الأَضْحَى ، وأنّه ذَكَرَ ذلك لرسول الله عليه السّلام ، فأَمَرَهُ أنْ يَعُودَ بِضَحِيّةٍ أُخْرى .

[١١٤] أبو مصعب ، ١/١٠٢٢ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/٢٣٢ ؛ الحدثاني ، ٣٩٧ ؛ الجوهري ، ٨٢٥ برواية ابن وهب والقعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ٨/٢٩٧ ؛ التمهيد ، ٢٣/٢٦٠ ؛ سنن أبو داود ، ٣/٣١٧٥ برواية القعنبي عن مالك ؛ البيهقي ، ٤/٢٧ برواية الشافعي عن مالك ؛ ابن حبان ، ٧/٣٠٥٤ برواية أبي مصعب عن مالك.

[١١٥] أبو مصعب ، ٢/٢١٣٤ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٤٨٤ ؛ علي بن زياد ، ١٢ ؛ الجوهري ، ٨٠٩ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ١٥/١٤٥ ؛ التمهيد ، ٢٣/٢٢٩ ؛ البزاز ، ص ٨٢ ، الرقم ٣٨ برواية روح بن عبادة عن مالك ؛ البيهقي ، ٩/ ٢٦٣ برواية ابن بكير عن مالك .

حديث الفُضَيْل بن أبي عبْد الله

١١٦ حدّثنا ابن أبي أُوَيْس قال: حدّثنا مالك عن الفضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن نيارعن عروة بن الزّبير عن عائشة زوج النّبيّ عليه السّلام أنّها قالت: خَرَجَ رسول الله عليه السّلام إلى بَدْرٍ ، فلمّا كان بِحَرّة الوَبَرَة أَدْرَكَهُ رَجُلٌ كان يُذْكَرُ منه جُرْأَةٌ ونَجْدةٌ ، ففرح أَصْحابُ رسولِ الله عليه السّلام حين رَأَوْهُ ؛ فلمّا أَدْرَكَهُ قال لرسولِ الله : جِئْتُ لأُبايِعَكَ

---

[١١٦] الفضيل بن أبي عبد الله المدني : تهذيب التهذيب ، ٨/٢٩٢ ؛ المزي ، ٢٣/٢٧٥ .

ليس هذا الحديث في الموطآت . أنظر الجوهري ، ٦٢٨ برواية ابن القاسم عن مالك ، وقال الجوهري في آخره : هذا في الموطأ عند معن وابن يوسف وابن عُفير دون غيرهم والله أعلم . أنظر أيضا : صحيح مسلم ، ٣/١٨١٧ برواية عبد الرحمان بن مهدي وابن وهب كلاهما عن مالك ؛ سنن أبي داود ، ٣/٢٧٣٢ برواية يحيى بن يحيى النيسابوري عن مالك مختصراً ؛ سنن الترمذي ، ٤/١٥٥٨ برواية معن بن عيسى عن مالك مختصراً ؛ ابن ماجة ، ٢/٢٨٣٢ برواية وكيع بن الجرّاح عن مالك : إنّا لا نستعين بمُشْرِكٍ ؛ أما وكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ) فإنّه لم يُذكر في رواة الموطأ عن مالك : أنظر ترجمته: المزي ، ٣٠/٤٦٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٩/١٤٠ ؛ تهذيب التهذيب ، ١١/١٢٣ . أنظر أيضا البيهقي ، ١/٣٦ برواية ابن وهب عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ٦/١٤٨ برواية ابن مهدي عن مالك ؛ ابن حبان ، ١١/٤٧٢٦ برواية ابن مهدي عن مالك مختصراً .

وأُصيب معك ، قال رسول الله عليه السّلام: تُؤْمِنُ باللهِ وبِرَسُولِه ؟ قال: لا ، قال : فارْجِعْ ، فلن أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ ؛ قالت: ثمّ مَضَى حتّى إذا كان بالشّجرة أَدْرَكه الرّجلُ ، فقال له كما قال له أوّل مرّةٍ ، فقال له النّبيّ عليه السّلام كما قال أوّل مرّةٍ ، فقال له رسول الله: ارْجِعْ فلن أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ ؛ قالت : ثمّ أَدْركه بالبيْداء ، فقال له كما قال له أوّل مرّةٍ ، فقال له النّبيّ عليه السّلام كما قال له أوّل مرّةٍ : تُؤْمِنُ باللهِ ؟ فقال: نعم ، قال: فانْطَلِقْ .

١١٧ حدّثنا عبد الله عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كُرَيْب مولى ابن عبّاس أنّ عبد الله بن عبّاس أخبره أنّه بات عند مَيْمونة زوج النّبيّ عليه السّلام وهي خالته ، فاضطجعت في عرْض الوسادة واضطجع رسول الله وأَهْلُهُ في طولها ؛ فنام رسول الله عليه السّلام حتّى إذا انتصف اللّيل أو قبْله بقليل أو بعده بقليل ، اسْتَيْقَظَ رسول الله عليه السّلام فجلس يمسح النّوْم

[١١٧] مخرمة بن سليمان الأسدي المدني (ت ١٣٠ هـ) : تهذيب التهذيب ، ١٠ / ٧١ ؛ المزي ، ٢٧ / ٣٢٨٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥ / ٤١٧ .

القعنبي ، ١٥٩–١٦٠ ؛ يحيى بن يحيى ، ١ / ١٢١ ؛ أبو مصعب ، ١ / ٢٩٦ ؛ الجوهري ، ٦٣٦ ؛ الاستذكار ، ٥ / ٢٤٤ ؛ فتح الباري ، ١ / ١٨٣ برواية إسماعيل بن أبي أويس عن مالك ؛ صحيح مسلم ، ١ / ٧٦٣ (١٨٢) برواية يحيى بن يحيى النيسابوري عن مالك ؛ سنن أبي داود ، ٢ / ١٣٦٧ برواية القعنبي عن مالك ؛ ابن ماجة ، ١ / ١١٣٦٣ برواية معن بن عيسى عن مالك ؛ سنن النسائي ، ٣ / ٣١٠ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ١ / ٢٤٢ و٣٥٨ برواية ابن مهدي عن مالك .

عن وجْهه بيده، ثمّ قَرَأَ رسول الله ﷺ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ، ثمّ قام إلى [شنة مـ]ـعلّقة فتوضّأَ منها وَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثمّ قا[ـم (ق ١١ ب)فصَلَّى ؛ قال عبد الله: فقُمْتُ فصَنَعْـ]ـتُ مثْل ما صَنَعَ ، ثمّ ذَهَبْتُ فقُمْتُ إلى جنْبه ، فوَ[ضَعَ] رَ[سُولُ الله يَدَ]هُ اليُمْنى على رأْسي وأَخَذَ بأُذُني يَفْتِلُها ، فصلّى ركْعتيْن ، ثمّ ركْعتيْن ، ثمّ ركْعتيْن ، ثمّ ركْعتيْن ، ثمّ ركْعتيْن ، ثمّ ركْعتيْن ، ثمّ أَوْتَرَ ، ثمّ اضطجع حتّى جاء المؤذّنُ ، فقام فصَلَّى ركْعتيْن خفيفتيْن ، ثمّ خَرَجَ فصَلَّى الصّبْحَ .

١١٨ حدّثنا عبد الله عن مالك عن قَطَن بن وهْب أنّ يُحَنِّسَ مولى آل الزّبير أَخْبره أنّه كان جالساً عند عبد الله بن عمر في الفتْنة ، فَجَاءَتْهُ مولاةٌ له فَسَلَّمَتْ عليه فقالت: يا أبا عبد الرّحمان ، إنّي أَرَدْتُ الخُرُوجَ واشتدّ علينا

---

[١١٨] قطن بن وهب الليثي المدني : تهذيب التهذيب ، ٨/٣٨٣ ؛ المزي ، ٢٣/ ٦٢١ .

الجوهري ، ٦٢٩ برواية القعنبي عن مالك ؛ أبو مصعب ، ٢/١٨٤٧ ؛ الحدثاني ، ٦٣٢ ؛الاستذكار ، ٢٦/١٩ ؛ التمهيد ، ٢١/٢٢ ؛ صحيح مسلم ، ٢/١٣٧٧ (٤٨٢) برواية يحيى بن يحيى النيسابوري عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ٢/١١٩ برواية عثمان بن عمر (وهو أبو محمد البصري ، ت ٢٠٩ هـ : تهذيب التهذيب ، ٧/ ١٤٢ ؛ المزي ، ١٩/٤٦١) عن مالك ، و٢/١٣٣ برواية إسماعيل بن عمر (وهو الواسطي ، نزيل بغداد ، ت بعد ٢٠٠ هـ : تهذيب التهذيب ، ١/١٣٩ ؛ المزي ، ٣/ ١٥٢) عن مالك .

الزّمانُ ، فقال لها عبد الله: اقْعُدِي لُكَاع ، فإنّي سَمِعْتُ رسول الله عليه السّلام يقول: لا يَصْبِرُ على لأْوَائِها وَ[شِدَّتِهَا أ]حَدٌ إلاّ كنْتُ له شَفِيعًا أو شَهِيدًا يوْمَ القيامة .

١١٩ حدّثنا أبو مصعب عن [مالك] عن يونس بن يوسف بن حِماس عن عمّه عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: لَتُتْرَكَنَّ المدينةُ على أَحْسَنِ ما كانت حتّى يَدْخُلَ الكلْبُ أو الذّئْبُ فيُغَذّي على بعض سَوَارِي المسجد أو على المنْبر ، فقالوا: يا رسول الله ، فلِمَنْ تكون الثّمارُ ذلك الزّمان ؟ قال: للعَوَافِي ، الطّيْر والسِّباع .

١٢٠ حدّثنا عبد الله عن مالك عن يونس بن يوسف عن عطاء بن يسار عن أبي أيّوب الأنْصاريّ أنّه وجد غلمانًا قد أَلجْؤُوا ثعْلبًا إلى زاويةٍ فطردهم عنه .

---

[١١٩] يونس بن يوسف بن حماس الليثي المدني : تهذيب التهذيب ، ١١ / ٤٥٢ ؛ المزي ، ٣٢ / ٥٦٠ .

أبو مصعب ، ٢ / ١٨٥٢ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢ / ٨٨٨ ؛ الجوهري ، ٨٣١ برواية سعيد ابن أبي مريم عن مالك ؛ الاستذكار ، ٢٦ / ٢٩ ؛ التمهيد ، ٢٤ / ١٢١ .

[١٢٠] الجوهري ، ٨٢٩ برواية القعنبي عن مالك ؛ يحيى بن يحيى ، ٢ / ٨٩٠ ؛ أبو مصعب ، ٢ / ١٨٦٥ ؛ الحدثاني ، ٦٧٦ ؛ الاستذكار ، ٢٦ / ٣٩ ؛ التمهيد ، ٢٤ / ١٢٥ ؛ البيهقي ، ٥ / ١٩٨ برواية ابن بكير عن مالك .

قال مالك: لا أَعْلَمُ إلاّ أنّه قال: أَفِي حَرَمِ رَسُولِ اللهِ يُصْنَعُ هذا ؟

١٢١ حدّثنا عبد الله عن مالك عن زيد بن رباح عن أبي عبد الله الأغرّ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : صَلاةٌ في مسْجدي هذا خَيْرٌ مِنْ أَلْف صلاةٍ فيما سِوَاهُ ، إلاّ الْـمَسْجِدَ الحرام .

١٢٢ وحدّثنا عبد الله عن مالك عن عبيد الله بن سلمان الأغرّ عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : صَلاةٌ في مسْجدي هذا خيْرٌ مِنْ أَلْف صلاةٍ فيما سِوَاهُ إلاّ الْـمَسْجِدِ الحرام .

١٢٣ حدّثنا عبد الله عن مالك عن زيد بن أبي أنيسة أنّ عبد

[١٢١-١٢٢] زيد بن رباح المدني (ت ١٤١ هـ) : التهذيب التهذيب ، ٣/٤١٢-٤١٣ : عنه مالك مقرونًا بعبيد الله بن أبي عبد الله الأغرّ في غالب المواضع ؛ المزي ، ١٠/٦٧ . – عبيد الله بن سلمان الأغرّ : تهذيب التهذيب ، ٧/٨ ؛ المزي ، ١٩/٥٥ .

القعنبي ، ٢٩٠ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/١٩٦ وأبو مصعب ، ١/٥١٧ عن مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله ؛ الجوهري ، ٣٦٨ برواية القعنبي عن مالك ؛ و٥٨٠ برواية سعيد بن أبي مريم عن مالك ؛ الاستذكار ، ٧/٢٢٣ ؛ التمهيد ، ٦/١٦ ؛ فتح الباري ، ٣/١١٩٠ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ سنن الترمذي ، ٢/٣٢٥ برواية قتيبة بن سعيد ومعن بن عيسى كلاهما عن مالك ؛ ابن ماجة ، ١/١٤٠٤ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ العوالي للحاكم الكبير ، ص ١١٠ ، الرقم ١١٦ (٩٢) ، و ١٢٥ (١٠١) ، و٢٥٩ (٣٦) برواية أبي مصعب عن مالك في زوائد السحاميّ .

[١٢٣] زيد بن أبي أنيسة الكوفي (ت ١٢٥ هـ) : تهذيب التهذيب ، ٣/٣٩٧؛

الحميد بن عبد الرّحمان بن زيد بن الخطّاب أَخْبره عن مسلم بن يسار الجُهَنيّ أنّ عمر بن الخطّاب سُئِلَ عن هذه الآية: ﴿ وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴾ ؛ فقال عمر بن الخطّاب: سَمِعْتُ رسول الله عليه السّلام سُئِلَ عنها ، فقال رسول الله عليه السّلام: إنّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ ، ثمّ مَسَحَ ظهْره بيمينه فاسْتَخْرَجَ منه ذرّيّةً ، فقال: خَلَقْتُ هؤلاء للجنّة وَبِعَمَلِ أَهْلِ الجنَّة يَعْمَلُونَ ، ثمّ مَسَحَ ظهْره فاسْتَخْرَجَ منه ذرّيّةً ، فقال: خَلَقْتُ هؤلاء للنّار وَبِعَمَلِ أَهْلِ النّار يَعْمَلُونَ ، فقال رجلٌ: يا رسول الله ، فَفيمَا العَمَلُ ؟ فقال رسول الله عليه السّلام: إنّ اللهَ إذا خَلَقَ العَبْدَ للجنّة اسْتَعْمَلَه بعَمَلِ أهْلِ الجنّة حتّى يموت على عَمَلٍ مِنْ أَعْمال أهْلِ الجنّة فيُدْخِلُهُ به الجنّةَ ، وإذا خَلَقَ العَبْدَ (**ق ١٢ أ**) للنّار اسْتَعْمَلَه بعَمَلِ النّار حتّى يموت على [عَمَـ]ـلٍ من أعْ[ـمالِ أَهْلِ النّار فيدْخله به] النّار .

المزي ، ١٠ / ١٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٨٨ .

الجوهري ، ٣٦٧ برواية القعنبي عن مالك ؛ لقد أثبتنا ما سقط في السطر الأول على ق ١٢ أ في الأصل حسب رواية الجوهري ؛ يحيى بن يحيى ، ٢ / ٨٩٨ ؛ أبو مصعب ، ٢ / ١٨٧٣ ؛ الحدثاني ، ٦٤٤ ؛ الاستذكار ، ٢٦ / ٨٩ ؛ التمهيد ، ٦ / ٢ ؛ سنن أبي داود ، ٤ / ٤٧٠٣ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن الترمذي ، ٥ / ٣٠٧٥ برواية معن بن عيسى عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ١ / ٤٤-٤٥ برواية روح بن عبادة وإسحاق بن عيسى ومصعب الزبيري كلّهم عن مالك ؛ ابن حبان ، ١٤ / ٦١٦٦ برواية أبي مصعب عن مالك .

١٢٤ حدّثنا عبد الله عن مالك عن أيّوب بن حبيب مولى سعد بن [أبي وقّاص] ؛ قال القاضيُّ: وقد حدّثنا عبد الله في سَمَاعِهِ مِنْ مالك فقال عن أبي المُثَنّى الجُهَ[ـنيّ أنّه قال:] كنْتُ عند مروان بن الحكم فدخل عليه أبو سعيد الخُدْريّ فقال له مروان: أَسَمِعْتَ رسولَ الله عليه السّلام يَنْهَى عن النّفْخ في الشّراب ؟ فقال أبو سعيد: نعم ، فقال له رَجُلٌ: يا رسولَ الله ، إنّي لا أَرْوَى من نَفَسٍ واحدٍ ، فقال له رسول الله صلّى الله عليه: فَأَبِنِ القَدَحَ عن فيكَ ، ثمّ تَنَفَّسْ ، قال: فَإِنّي أَرَى القَذَاةَ ، قال: فَأَهْرِقْها .

١٢٥ حدّثنا ابن أبي أُوَيْس قال: حدّثني مالك عن هلال بن أسامة

---

[١٢٤] أيوب بن حبيب الزهري المدني (ت ١٣١ هـ) : تهذيب التهذيب ، ١/ ٤٠٠ ؛ المزي ، ٣/٤٦٧ .

الجوهري ، ٣٠٣ برواية القعنبي عن مالك ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٩٢٥ ؛أبو مصعب ، ٢/١٩٣٨ ؛ الحدثاني ، ٧١٢ ؛ الاستذكار ، ٢٦/٢٧١ ؛ التمهيد ، ١/٣٩٠ ؛ سنن الترمذي ، ٤/١٨٨٧ برواية عيسى بن يونس عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ٢/٢٧ برواية يحيى بن سعيد عن مالك ، و٢/٣٢ برواية وكيع عن مالك ؛ أنظر أيضا ما جاء في تهذيب الكمال للمزي ، ٣٤/٢٥١-٢٥٢ برواية كامل بن طلحة (ت ٢٣١ هـ تهذيب التهذيب ، ٨/٤٠٨ ، المزي ، ٢٤/٩٥) ، وبرواية القعنبي ، وبإحالة على رواية معن بن عيسى .

[١٢٥] هلال بن عليّ بن أسامة العمري المدني (ت ١٢٥ هـ) : تهذيب التهذيب ، ١١/٨٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٥/٢٦٥ ؛ المزي ، ٣٠/٣٤٣) .

لم أقف على رواية اسماعيل بن أبي أويس في المراجع . أنظر يحيى بن يحيى ، ٢/

عن عطاء بن يسار عن عمر بن الحكم أنّه قال: أَتَيْتُ رسولَ الله عليه السّلام فقلت: يا رسول الله، إنّ جاريةً لي كانت ترعى غَنَمًا لي فجِئْتُها فَفُقِدَتْ شاةٌ، وكُنْتُ مِنْ بَنِي آدَم فلطمْتُ وَجْهَهَا، وعليَّ رَقَبَةٌ أَفَأُعْتِقُهَا؟ فقال لها رسول الله عليه السّلام: أيْنَ اللّهُ؟ قالت: في السّماء، قال: مَنْ أَنَا؟ قالت: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قال: أعْتِقْها.

١٢٦ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن صَيْفِيٍّ مولْى ابن أَفْلح عن أبي السّائب مولْى هشام بن زُهْرة قال: دخلْتُ على أبي سعيد الخُدْريّ في بيْته، قال: فَوَجَدْتُهُ يصلّي، فَجَلَسْنَا نَنْتَظِرُهُ حتّى قَضَى صلاته، قال: فسَمِعْتُ تحريكاً تحْت سَرِيرٍ في بيْته، فإذا حيّةٌ، فَقُمْتُ لأَقْتُلَها، فأَشار

٧٧٦؛ أبو مصعب، ٢/٢٧٣٠؛ الحدثاني، ٤٢٥؛ الجوهري، ٧٣٧ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك؛ الاستذكار، ٢٣/١٦٥؛ التمهيد، ٢٢/٧٥؛ ويقول ابن عبد البر إنّ رواية يحيى بن يحيى مختصرةٌ.

[١٢٦] صيفيّ بن زياد الأنصار، مولى ابن أفلح: تهذيب التهذيب، ٤/٤٤١؛ المزي، ١٣/٢٤٩.
أبو مصعب، ٢/٢٠٥٦؛ الحدثاني، ٧٤٧؛ يحيى بن يحيى، ٢/٩٧٦؛ الجوهري، ٤٤٦ برواية أبي مصعب؛ الاستذكار، ٢٧/٢٥٦؛ التمهيد، ١٦/٢٥٧؛ صحيح مسلم، ٤/٢٢٣٦ برواية ابن وهب عن مالك؛ سنن أبي داود، ٤/٥٢٥٩ برواية ابن وهب عن مالك مختصرا؛ سنن الترمذي، ٤/١٤٨٤: إشارةً إلى رواية معن عن مالك؛ ابن حبان، ١٢/٥٦٣٧ برواية أبي مصعب عن مالك؛ المزي، ١٣/٢٥٠ برواية ابن بكير عن مالك؛ حديث مصعب، ق ٤٧ ب عن مالك.

إليَّ أَن اجْلِسْ ، فلمّا انصرف أَشار إلى بيْتٍ في الدّار ، فقال : تَرَى هذا البيْت ؟ قال : فقلت : نعم ، قال : إنّه كان فيه فَتًى منّا حديثُ عهْدٍ بعُرْسٍ فَخَرَجْنَا مع رسول الله عليه السّلام إلى الخنْدق ؛ قال : فكان ذلك الفَتَى يَسْتأْذنه في انصاف النّهار أنْ يَرْجِعَ إلى أَهْله فاستأْذن النّبيَّ عليه السّلام يومًا ، فقال له : خُذْ سلاحك فإنّي أَخْشى عليك قُرَيْظَةَ ، فأَخذ الرّجُلُ سلاحه ، ثمّ ذهب فإذا هو بامْرَأَته بين البابيْن فَهَيَّأَ لها الرُّمْحَ ليطعنها به وأَصابَتْهُ الغَيْرةُ ، فقالت : أَكْفُفْ عليك رُمْحك حتّى ترى ما في بيْتك ، فدخل فإذا حيّةٌ عظيمةٌ مُنْطَوِيةٌ على فراشه فأَهْوَى إليها بالرُّمْح فانْتَظَمَها فيه ؛ ثمّ خرج به فركزه في الدّار ، فاضطربت الحيّةُ في رأْس الرّمْح وَخَرَّ الفتَى صريعًا ، فما يدرى أيّهما كان أسرع موْتًا الفتَى أو الحيّةُ ؛ قال : وجئْنَا رسول الله ﷺ فذكرنا ذلك له وقلنا : أدْعُ اللهَ أنْ يُحْيِيَهُ ، قال : اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ، قلنا : أدْعُ اللهَ أنْ يُحْيِيَهُ ، قال : اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ، ثمّ قال : إنّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قد أَسْلَمُوا فإذا رَأَيْتم منها شيْئًا فآذِنُوهُ ثلاثة أيّام ، فإنْ **(ق ١٢ ب)** بَدَا لكم بعد ذلك فاقْتُلُوهُ ، فإنّما هو شَيْطانٌ .

١٢٧ وحدّثنا أبو مصعب قال : حدّثنا مالك عن هاشم بن هاشم بن

[١٢٧] هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني (ت ١٤٤ هـ) : تهذيب التهذيب ، ١١ / ٢٠ ؛ المزي ، ٣٠ / ١٣٧ .

أبو مصعب ، ٢ / ٢٩٢٨ ؛ الحدثاني ، ٢٨٨ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢ / ٧٢٧ ؛ الجوهري ،

عتبة بن أبي وقّاص عن عبد الله بن نِسْطاس عن جابر بن عبد الله السّلميّ أنّ النّبيّ عليه السّلام قال: مَنْ حَلَفَ على مِنْبَرِي هذا بِيَمِينٍ آثِمَةٍ تبوّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النّار .

١٢٨ [حدّثنا أبو مصعـ]ـب قال: حدّثنا مالك عن سعيد بن عمرو ابن شرحبيل [بن سعيد بـ]ـن سعد بن عبادة عن أبيه عن جدّه أنّه قال: خرج سعد بن عبادة مع النّبيّ عليه السّلام في بعض مغازيه وحَضَرَتْ أُمَّهُ الوَفاةُ بالمدينة ، فقيل لها: أَوْصِي ، فقالت: فِيمَ أُوصِي، إنّما المالُ مالُ سَعْدٍ ، فتُوُفِّيَتْ قبْل أنْ يقدم [سـ]ـعْدٌ ، فلمّا قَدِمَ سعْدٌ ذُكِرَ ذلك له ، فقال سعْد: يا

---

٧٣٦ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ٢٢/ ٨٢ ؛ التمهيد ، ٢٢/ ٨٢ ؛ كتاب القضاء في البيوع من موطأ ابن وهب (نسخة القيروان) عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ٥/ ٢٦٠ برواية إسحاق بن عيسى عن مالك ؛ البيهقي ، ٧/ ٣٩٨ برواية ابن بكير عن مالك ، و١٠/ ١٧٦ برواية الشافعي عن مالك ؛ ابن حبان ، ١٠/ ٤٣٦٨ برواية أبي مصعب .

[١٢٨] سعيد بن عمرو بن شرحبيل الخزرجي المدني ؛ تهذيب التهذيب ، ٤/ ٦٩ ؛ المزي ، ١١/ ٢٢ .

أبو مصعب ، ٢/ ٢٩٩٩ ؛ يحيى بن يحيى ، ٧٦٠ ؛ الحدثاني ، ٣٠٩ ؛ الجوهري ، ٣٨١ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ٢٢/ ٣٥٢ ؛ التمهيد ، ٢١/ ٩٢ ؛ سنن النسائي ، ٦/ ٢٥٠ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ المعجم الكبير للطبراني ، ٦/ ٥٥٢٣ برواية عبد الله بن عبد الحكم عن مالك ؛ ابن حبان ، ٦/ ٣٣٥٤ ، برواية أبي مصعب ؛ المزي ، ١١/ ٢٢ برواية روح بن عبادة وأبي مصعب وابن عبد الحكم كلهم عن مالك ، وبإحالة على رواية ابن القاسم عن مالك .

رسول الله ، هل ينفعها أنْ أَتَصَدَّقَ عنها ؟ فقال النّبيّ عليه السّلام: نعم ، فقال سعْد : حائطٌ كذا وكذا صَدَقَةٌ عنها ، الحائطُ سَمّاه .

١٢٩ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثني مالك عن أبي ليْلى بن عبد الله بن عبد الرّحمان بن سهْل عن سهْل بن أبي حَثْمَةَ أنّه أَخْبره هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ كُبَرَاءِ قوْمه أنّ عبد الله بن سهْل ومُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلى خَيْبر مِنْ جهْدٍ أصابهما ، فأُتِي مُحَيّصَةُ فأُخْبِرَ أنّ عبد الله بن سهْل قد قُتِلَ وطُرِحَ في فَقِيرٍ أو عيْنٍ ، فأَتى يَهُودَ فقال: أنتم ، والله ، قتلتموه ، قالوا: والله ، ما قتلناه ، فأَقْبَلَ حتّى قَدِمَ على قوْمه فذَكَرَ لهم ذلك ، ثمّ أَقْبَلَ هو وأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ وهو أَكْبَرُ منه وعبد الرّحمان بن سهل أَخُو المقتول ، فذهب مُحَيِّصَةُ ليتكلّم وهو الّذي كَانَ بخيْبر ، فقال رسول الله ﷺ لمُحَيِّصَة : كَبِّرْ ، كَبِّرْ ، يُريد السِّنَّ ،

---

[١٢٩] أبو ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمان بن سهل المدني ؛ تهذيب التهذيب ، ١٢/ ٢١٥ ؛ المزي ، ٣٤/ ٢٣٤ .

أبو مصعب ، ٢/ ٢٣٥٢ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/ ٨٧٧ ؛ الجوهري ، ٨٢٣ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ٢٥/ ٢٩٨ ؛ التمهيد ، ٢٤/ ١٥٠ ؛ فتح الباري ، ١٣/ ٧١٩٢ برواية عبد الله بن يوسف عن مالك ؛ صحيح مسلم ، ٣/ ١٦٦٩ (٦) وابن ماجة ، ٢/ ٢٦٧٧ برواية بشر بن عمر (وهو أبو محمد البصري ، ت ٢٠٧ ؛ تهذيب التهذيب ، ١/ ٤٥٥ ؛ المزي ، ٤/ ١٣٨) عن مالك ؛ سنن أبي داود ، ٤/ ٤٥٢١ وسنن النسائي ، ٨/ ٥ برواية ابن وهب عن مالك ؛ سنن النسائي ، ٨/ ٦ برواية ابن القاسم عن مالك ؛ المزي ، ٣٤/ ٢٣٦–٢٣٧ برواية القعنبي وابن بكير وعبد الله بن يوسف كلهم عن مالك . أنظر أيضا الفقرة ١٠٧ برواية يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار .

فتكلّم حُوَيِّصَة ، ثمّ تكلّم مُحَيِّصَة ، فقال رسول الله عليه السّلام: إمّا أنْ تَدُوا صاحبكم وإمّا أنْ تُؤْذَنُوا بحرْب ؛ فكتب إليهم رسول الله ﷺ في ذلك ، فكتبوا: إنّا ، والله ، ما قتلناه ، فقال رَسُولُ الله ﷺ لحُوَيِّصَة ومُحَيِّصَة وعبد الرّحمان: أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقّون دم صاحبكم ؟ فقالوا: لا ، قال: فَيَحْلِفُ لكم يَهُودُ ، قالوا: ليسوا بمسلمين ، فوَدَاهُ رسول الله ﷺ مِنْ عنْده فبعث إليهم بمائة ناقةٍ حتّى أُدْخِلَتْ عليهم في الدّار ؛ قال سهْل : لقد رَكَضَتْني منها ناقةٌ حَمْراءُ .

١٣٠ وحدّثنا عبد الله عن مالك عن محمّد بن أبي أمامة بن سهل ابن حنيف أنّه سمع أباه يقول: اغتسل سهل بن حنيف بالخرّار فنزع جُبّةً كانت عليه ، وعامر بن ربيعة يَنْظُرُ ، قال: وكان سهْل رجلاً أبْيَضَ حَسَنَ الجِلْد ، قال (ق ١٣ أ): فقال له عامر:ما رَأَيْتُ كاليوْم ، وَ[لا جِـ]ـلْدَ عَذْ[راءَ ، فوُعِكَ] سهْلٌ مكانه واشتدّ وعْكه ، فأتى رسولُ الله ﷺ فأُخْبِرَ أنّ سهْلاً قد وُعِكَ وأنّه غيْر رائح معك ، فأتاه رسولُ الله عليه السَّلام ، فأخْبره

[١٣٠] محمد بن أبي أمامة بن سهل الأنصاري ؛ تخذيب التهذيب ، ٩ / ٦٧ ؛ المزي ، ٢٤ / ٥٠١ .

الجوهري ، ٢٦٤ برواية القعنبي عن مالك ؛ أبو مصعب ، ٢ / ١٩٧٢ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢ / ٩٣٨ ؛ الحدثاني ، ٧٢٣ ؛ الاستذكار ، ٢٧ / ٧؛ التمهيد ، ١٣ / ٦٨ ؛ المعجم الكبير ، ٦ / ٥٥٨٠ برواية القعنبي عن مالك ؛ ابن حبان ، ١٣ / ٦٠١٥ برواية أبي مصعب عن مالك .

سهْلٌ الذي كان منْ شأْن عامر، فقال رسول الله عليه السّلام: عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أخاه ألاّ برّكْتَ ، إنّ العيْنَ حقٌّ تَوضّأْ له ؛ فَتَوضّأَ له عامر ، فراح سهْلٌ مع رسول الله ﷺ ، ليس به بأْس.

١٣١ حدّثنا عبد الله عن مالك عن أبي بكر بن عمر عن سعيد بن يسار أنّه قال : كُنْتُ أَسيرُ مع عبد الله بن عمر بطريق مكّة ، قال سعيد : فلمّا خَشيتُ الصّبْحَ نَزَلْتُ فأَوْتَرْتُ ، ثمّ أَدرَكْتُهُ ، فقال لي عبد الله: أَيْنَ كُنْتَ ، فقلت له: خَشيتُ الفَجْرَ فنزلْتُ فأَوْترْتُ ، فقال: أَلَيْس لك في رسول الله أُسْوَةٌ ، فقلت: بَلَى ، والله ، قال: فإنّ رسول الله ﷺ كان يُوترُ على البَعيرِ.

---

[١٣١] أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمان بن عبد الله بن عمر المدني ؛ المزي ، ٣٣/ ١٢٦ .

القعنبي ، ١٦٣ ؛ الجوهري ، ٨٤٢ برواية القعنبي ؛ أبو مصعب ، ١/ ٣٠٠ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/ ١٢٤ ؛ الحدثاني ، ١٠١ ؛ الاستذكار ، ٥/ ٢٧١ ؛ فتح الباري ، ٢/ ٩٩٩ برواية إسماعيل بن أبي أويس عن مالك ؛ صحيح مسلم ، ١/ ٧٠٠ (٣٦) برواية يحيى ابن يحيى النيسابوري عن مالك ؛ سنن الترمذي ، ٢/ ٤٧٢ وسنن النسائي ، ٢/ ٢٣٢ برواية قتيبة بن سعيد عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ٢/ ٧ وابن ماجة ، ١/ ١٢٠٠ برواية ابن مهدي عن مالك ؛ ابن حبان ، ٦/ ٢٤١٣ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ المزي ، ٣٣/ ١٢٨ برواية القعنبي وإسماعيل بن أبي أويس وقتيبة بن سعيد كلهم عن مالك وبإحالة على رواياتٍ أُخْرى .

١٣٢ وحدّثنا عبد الله عن مالك عن إسماعيل بن محمّد عن مولًى لعمرو بن العاص أو لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنّ رسول الله ﷺ قال: صَلاةُ أَحَدِكُمْ وهو قاعدٌ مثْل نصْف صلاته وهو قائمٌ .

١٣٣ حدّثنا أبو مصعب قال: حدّثنا مالك عن عمرو بن الحارث عن عبيد بن فَيْروز عن البراء بن عازب أنّ رسول الله ﷺ سُئِلَ: ماذا يُتَّقَى مِنَ الضَّحَايَا ، فأَشار بيده ، وقال: أَرْبعًا ؛ وكان البراء يُشيرُ بيده ويقول: يَدي أَقْصَرُ مِنْ يَدِ رسول الله عليه السّلام ، العَرْجاءُ البَيِّنُ ظَلْعُها ، والعَوْراءُ البَيِّنُ عَوَرُها ، والمَرِيضَةُ البَيِّنُ مَرَضُها ، والعَجْفاءُ الّتي لا تُنْقي .

[١٣٢] إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، أبو محمد المدني (ت ١٣٤ هـ) ؛ المزي ، ٣/١٨٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦/١٢٨ .
القعنبي ، ١٩١ ؛ يحيى بن يحيى ، ١/١٣٦ ؛ أبو مصعب ، ١/٣٤٦ ؛ الحدثاني ، ١١٢ ؛ الجوهري ، ٢٧١ برواية القعنبي عن مالك ؛ الاستذكار ، ٥/٤٠٧ ؛ التمهيد ، ١/١٢٩ .

[١٣٣] عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري (ت ١٤٧ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٨/١٤ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦/٣٤٩ ؛ المزي ، ٢١/٥٧٠ .
أبو مصعب ، ٢/٢١٢٥ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/٤٨٢ ؛ الجوهري ، ٦٠٦ ؛ الاستذكار، ١٥/١٢١ ؛ التمهيد ، ١٠/١٦٤ ؛ مسند ابن حنبل ، ٤/٣٠١ برواية عثمان بن عمر عن مالك .

١٣٤ حدّثنا أبو مصعب عن مالك عن أبي بكر بن عثمان أنّه سمع أَبا أُمَامَةَ بن سهْل يقول: كنّا نَشْهَدُ الجنائز فما يجلس آخِرُ النّاسِ حتّى يُؤْذَنُوا .

١٣٥ حدّثنا أبو مصعب عن مالك عن طلحة بن عبد الملك الأَيْليّ عن القاسم بن محمّد عن عائشة زوج النّبيّ ﷺ (ق ١٣ ب) [أنّ رسول

---

[١٣٤] أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف الأنصاري ؛ المزي ، ٣٣ / ١٢٢ .
أبو مصعب ، ١ / ١٠٢٩ ؛ الحدثاني ، ٣٩٩ ؛ يحيى بن يحيى ، ١ / ٢٣٣ ؛ الاستذكار، ٨ / ٣٠٤ .

[١٣٥] طلحة بن عبد الملك الأيلي ؛ تهذيب التهذيب ، ٥ / ١٩ ؛ المزي ، ١٣ / ٤١٠ .
أبو مصعب ، ٢ / ٢٢١٦ ؛ يحيى بن يحيى ، ٢ / ٤٧٦ ؛ الحدثاني ، ٢٦٩ ؛ الجوهري ، ٤٤٩ ؛ الاستذكار ، ١٥ / ٥٠ ؛ التمهيد ، ٦ / ٩٠ ؛ العوالي للحاكم الكبير ، ٥٩ (٣٥) برواية خلف بن هشام البزار (وهو البغدادي المقريء ، ت ٢٢٩ هـ ؛ تهذيب التهذيب ، ٣ / ١٥٦ ؛ المزي ، ٨ / ٢٩٩ ؛ سير أعلام النبلاء ، ١٠ / ٥٧٦) : قيل لمالك ابن أنس وأنا أسمع حدّثك طلحة ... إلخ ؛ فتح الباري ، ١١ / ٦٦٩٦ برواية أبي نعيم عن مالك و ٦٧٠٠ برواية أبي عاصم عن مالك ؛ سنن أبي داود ، ٣ / ٣٢٨٩ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن الترمذي ، ٤ / ١٥٢٦ برواية قتيبة بن سعيد ؛ سنن النسائي ، ٧ / ١٧ برواية قتيبة بن سعيد ويحيى بن يحيى النيسابوري كلاهما عن مالك ؛ البيهقي ، ٩ / ٢٣١ برواية ابن وهب عن مالك و ١٠ / ٦٨ برواية القعنبي والشافعي وابن بكير كلهم عن مالك ؛ مسند ابن حنبل ، ٦ / ٣٦ برواية ابن مهدي عن مالك و ٦ / ٣٦ برواية عبيد الله ابن عمر عن مالك ؛ ابن حبان ، ١٠ / ٤٣٨٧ ، ٤٣٨٩ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ المزي ، ١٣ / ٤١١ برواية فهد بن حيّان (؟) عن مالك .

الله صلّـ]ـى الله عـ[ـليـ]ـه وسلّم قال: مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ الله [فَلْيُطِـ]ـعْهُ ، ومَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ الله فلا يَعْصِه .

١٣٦ حدّثنا القَعْنبيّ عن مالك عن المسور بن رفاعة القرظيّ عن الزّبير بن عبد الرّحمان بن الزّبير أنّ رفاعة بن سِمْوال طلّق امْرَأَتَهُ تَمِيمَةَ بنت وهْب في عهْد رسول الله ﷺ ثلاثا ، فَنَكَحَها عبْدُ الرّحمان بن الزّبير ، فاعترض عنها ولم يستطع أنْ يَغْشَاهَا ففارقها ، فأراد رفاعة أنْ يَنْكحها ، وهو زَوْجُهَا الأَوَّلُ الّذي كان طلّقها ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فَنَهَاهُ عن تزويجها ، وقال: لا تحلّ لك حتّى تَذُوقَ العُسَيْلَةَ .

١٣٧ حدّثنا القَعْنبيّ عن مالك عن سعيد بن إسحاق بن كعب بن

[١٣٦] المسور بن رفاعة القرظي المدني (ت ١٣٨ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ١٠/ ١٥٠ ؛ المزي ، ٢٧/ ٥٨٠ .
الجوهري ، ٦٣٩ برواية القعنبي ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/ ٥٣١ ؛ أبو مصعب ، ١/ ١٤٩٢ ؛ الحدثاني ، ٣١٢ ؛ الاستذكار ، ١٦/ ١٥٠ .

[١٣٧] سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة المدني (ت ١٤٠ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٣/ ٤٦٦ ؛ المزي ، ١٠/ ٢٤٨ .
الجوهري ، ٣٧٣ برواية القعنبي ؛ يحيى بن يحيى ، ٢/ ٥٩١ ؛ أبو مصعب ، ١/ ١٧٠٧ ؛ الحدثاني ، ٣٧١ ؛ الاستذكار ، ١٨/ ١٧٩ ؛ التمهيد ، ٢١/ ٢٦ ؛ سنن أبي داود ، ٢/ ٢٣٠٠ برواية القعنبي عن مالك ؛ سنن الترمذي ، ٣/ ١٢٠٤ برواية معن بن عيسى عن مالك ؛ البيهقي ، ٧/ ٤٣٤ برواية الشافعي عن مالك ؛ ابن حبان ، ١١/ ٤٢٩٢ برواية أبي مصعب عن مالك ؛ حديث مصعب ، ق ٥٢ أ عن مالك .

عجْرة عن عمّته زيْنب بنت كعب أنّ الفُرَيْعة بنت مالك بن سنان ، وهي أُخْتُ أَبي سعيد الخُدْريّ ، أَخْبَرَتْها أنّها جاءَتْ رسولَ الله ﷺ تسأله أنْ تَرْجعَ إلى أَهْلها في بني خُدْرة ، فإنّ زوْجها خرج في طَلَبِ أَعْبُدٍ له أَبَقُوا حتّى إذا كَانُوا بطَرَفِ القَدُومِ لحقَهُمْ فقَتَلُوه ؛ فَسَأَلَتْ رسول الله ﷺ أَنْ أَرْجعَ إلى أَهْلي ، فإنّ زوْجي لم يَتْرُكْني في مَسْكنٍ يملكه ولا نَفَقَةٍ ، فقال رسولُ الله ﷺ : نعم ، قالت : فخَرَجْتُ حتّى إذا كنت في الحُجْرَةِ أو في المسْجد دَعَاني أو أَمَرَ بي ، فدُعيتُ له ، فقال : كيْف قُلْتِ ؛ فرددْتُ عليه القضيّةَ الّتي ذَكَرْتُ له منْ شَأْنِ زَوْجي ، قالت : فقال : أُمْكُثي في بيْتك حتّى يبلغ الكتابُ أَجَلَه ، قالت : فاعْتَدَدْتُ فيه أرْبعةَ أشْهرٍ وعشْرًا ، فلمّا كان عثمان ابن عفّان أَرْسَلَ إليَّ فسألني عن ذلك ، فأَخْبرْتُهُ ، فاتَّبَعَهُ وقَضَى به .

١٣٨ حدّثنا أبو مصعب قال : حدّثني مالك عن عبد الكريم بن مالك (**ق ١٤ أ**) الجزريّ عن عبد الرّحمان بن أبي ليْلى عن كعب بن

---

[١٣٨] عبد الكريم بن مالك الجزري الحرّاني (ت ١٢٧ هـ) ؛ تهذيب التهذيب ، ٦/ ٣٧٣ ؛ المزي ، ١٨ / ٢٥٢ ؛ سير أعلام النبلاء ، ٦ / ٨٠ .

أبو مصعب ، ١٢٥٨/١ ؛ يحيى بن يحيى ، ٤١٧/١ ؛ الحدثاني ، ٥٩٣ ؛ الجوهري، ٥٩٧ برواية القعنبي ؛ الاستذكار ، ٢٩٧/١٣ ؛ التمهيد ، ٦٢/٢٠ ؛ العوالي للحاكم الكبير ، ١٦٧ (١٤٣) برواية مصعب بن عبد الله ؛ حديث مصعب ، ق ٣٨ أ عن مالك ؛ سنن أبو داود ، ١٨٦١/٢ برواية القعنبي عن مالك ؛ البيهقي ، ١٦٩/٦ برواية القعنبي وعبد الله بن يوسف وابن بكير كلهم عن مالك .

ع[ـجْرة أنّه] كان مع رسول الله ﷺ فآذاهُ القَملُ في رأْسه ، فأَمَرَهُ رسول الله ﷺ أنْ يحلق رأْسه ، وقال : صُمْ ثلاثةَ أيّامٍ أو أَطْعِمْ سِتَّةَ مساكين مُدَّيْن مُدَّيْن لكلّ انْسَانٍ أوِ انْسُكْ بشَاةٍ ، أيَّ ذلك فَعَلْتَ أَجْزَأَ عنك .

تـمّ الـكـتـاب

والحمْدُ لله ربّ العالـمين،وهو آخِرُ مُسْنَد مالك بن أنس الـمدنـيّ رضي الله عنه

مِنْ تأليـف إسماعيل بن إسحاق القاضي

رَوَاهُ عنه محمّد بن أبي الـمَنْظور القاضي الأَنْدَلُسِيّ

الفهارس العامّة

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الأعلام

ا

ب

ف

ق

المصادر والمراجع

– ابن الأبّار ، التكملة لكتاب الصلة لمحمد بن عبد الله بن أبي بكر ، ابن الأبّار ، مجريط (مدريد) ، ١٨٨٦ .

– ابن حبّان ، أنظر صحيح ابن حبّان .

– ابن سعد ، كتاب الطبقات الكبير لابن سعد . ليدن ١٩١٧ .

– ابن عطية ، فهرس عبد الحقّ بن عطية الأندلسي . تحقيق محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي . بيروت ١٩٨٠ .

– ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال . بيروت ١٩٨٥ .

– اتحاف السالك برواة الموطأ عن الامام مالك لابن ناصر الدين القيسي . تحقيق سيّد كسروي حسن . بيروت ١٩٩٥ .

– أخبار الفقهاء والمحدّثين للخشني ، أخبار الفقهاء والمحدّثين . تحقيق M.L.Avila و L. Molina. مدريد ١٩٩٢ .

– الأدب المفرد للبخاري ، بتخريجات وتعليقات لمحمد ناصر الدين الألباني . الجبيل ١٩٩٩ .

– الاستذكار ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي ، الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار... تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي . بيروت / دمشق ١٩٩٣ .

– البزّار ، غرائب مالك بن أنس ، أو ما وصله مالك ممّا ليس في الموطأ لمحمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البزّار ، تحقيق طه بن علي يوسريح . بيروت ، ١٩٩٨ .

– البيهقي ، السنن الكبرى للبيهقي ، حيدرآباد ، ١٣٤٤-١٣٥٥ هـ .

- تاريخ بغداد ، أو مدينة السلام للخطيب البغدادي . القاهرة ١٩٣١ .

- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، تحقيق عمر بن غرامة العمروي . بيروت ١٩٩٥-١٩٩٨ .

- تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر . القاهرة ١٣٥٠ هـ .

- تذكرة الحفاظ للذهبي ، حيدرآباد ١٩٥٥-١٩٥٨ .

- ترتيب المدارك ، وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مالك للقاضي عياض بن موسى اليحصبي . الرباط ، ١٩٦٥-١٩٨٣ .

- التمهيد ، لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي . الرباط ١٩٦٧-١٩٩٢ .

- تفسير البغوي المسمّى معالم التنزيل . تحقيق خالد عدب الرحمان العك ومروان سوار . بيروت ١٩٩٢ .

- تفسير الطبري ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن لأبي جعفر الطبري . القاهرة ١٩٥٤ .

- تفسير النسائي ، تحقيق صبري بن عبد الخالق الشافعي وسيّد بن عباس الجليميّ . القاهرة ١٩٩٠ .

- تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني . حيدرآباد ، ١٣٢٥-١٣٢٧ هـ .

- الحاكم الكبير ؛ أنظر : العوالي .

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٦٧ .

- حلية الأولياء ، وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصفهاني . القاهرة ١٩٣٢-١٩٣٨ .

- الدراقطني ، الأحاديث ، الأحاديث التي خولف فيها مالك بن أنس ، تحقيق رضاء بن خالد الجزائري . الرياض ١٩٩٧ .

- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون المالكي . تحقيق محمد الأحمدي أبو النور . القاهرة ١٩٧٢ .

- رياض النفوس ، رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وافريقية وتونس لأبي بكر المالكيّ . تحقيق بشير بكّوش . بيروت ١٩٨٣ .

- سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ١٩٥٢-١٩٥٣ .

- سنن أبي داود ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . بيروت (بدون تاريخ٩ .

- سنن الترمذي ، جامع الصحيح . تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وابراهيم عطوة عوض . القاهرة ١٩٣٧-١٩٦٧ .

- سير أعلام النبلاء ، للذهبي . تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين. بيروت ١٩٨٢-١٩٨٨ .

- صحيح ابن حبان ، بترتيب ابن بلجان . تحقيق شعيب الأرنؤوط . بيروت ١٩٩٧ .

- صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ١٩٥٥-١٩٥٦ .

- الصلة لابن بشكوال ، المكتبة الأندلسية (٤) ، القاهرة ١٩٦٦ .

- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي . القاهرة ١٩٦٤ .

- عبد الرزاق ، الصنعاني : المصنف . تحقيق حبيب الرحمان الأعظمي . بيروت ١٩٧٠-١٩٧١ .

- العقيلي ، كتاب الضعفاء الكبير . تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي . بيروت ١٩٨٤ .

العوالي ؛ روايات هشام بن عمار ، الحاكم أبو أحمد محمد بن أحمد ، وآخرين . تحقيق محمد الحاج الناصر . بيروت ١٩٩٨ .

– فتح الباري ، بشرح صحيح الامام البخاري . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب . القاهرة ١٣٨٠ هـ .

– لسان الميزان ، لابن حجر العسقلاني . حيدر آباد ١٣٢٩-١٣٣١ هـ .

– المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر العسقلاني ، تحقيق يوسف عبد الرحمان الرعشلي . بيروت ١٩٩٢ .

– مروج الذهب للمسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر . تحقيق Ch. Pellat . بيروت ١٩٦٦-١٩٧٩ .

– المزي ، تهذيب الكمال في معرفة الرجال . تحقيق بشار عواد معروف . بيروت ١٩٨٣-١٩٩٢ .

– مسند ابن حنبل ، بولاق ١٣١٣ هـ .

– مسند أبي يعلى ، تحقيق حسين سالم أسد . دمشق/بيروت ١٩٨٤ .

– مسند الموطأ لأبي القاسم عبد الرحمان بن عبد الله بن محمد الج،هري ، تحقيق لطفي ابن محمد الصغير وطه بن عليّ بوسريح . بيروت ١٩٩٧ .

– مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي ، تحقيق مجدي بن منصور بن سيد الشورى . بيروت ١٩٩٥ .

– كتاب المعارف لابن قتيبة ، تحقيق ثروت عكاشة . القاهرة ١٩٦٠ .

– معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان لابي زيد الدباغ وبإكمال ابن ناجي . القاهرة / تونس ١٩٦٨–-١٩٩٣ .

- المعجم الأوسط للطبراني ، تحقيق أيمن صالح شعبان وسيّد أحمد إسماعيل . القاهرة ١٩٩٦ .

- المعجم الكبير للطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . بيروت ١٩٨٣ .

- المعجم المفهرس لابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد شكور محمود الحاجي المياديني بيروت ١٩٩٨ .

- معرفة القراء ، علي الطبقات والاعصار للذهبي . تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس . بيروت ١٩٨٤ .

- المقفى الكبير للمقريزي ، تحقيق محمد اليعلاوي ، بيروت ١٩٩١ .

- كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات لابن الجوزي ، تحقيق نور الدين شكري بن عليّ بوياجيلار . الرياض ١٩٩٧ .

- الموطأ لمالك بن أنس ، رواية يحيى بن يحيى الليثي . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ١٩٥١ .

رواية عليّ بن زياد التونسي ، تحقيق محمد الشاذلي النيفر . تونس ١٩٧٨ .

رواية أبي مصعب الزهري ، تحقيق بشار عواد معروف ومحمود محمد خليل . بيروت ١٩٩٣ .

رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي ، تحقيق عبد المجيد تركي . بيروت ١٩٩٩ .

رواية سويد بن سعيد الحدثاني ، تحقيق عبد المجيد تركي . بيروت ١٩٩٤ .

- ميزان الاعتدال في نقد الرّجال للذهبي . بولاق ١٣٢٥ هـ .

محتويات الكتاب

محتويات الكتاب



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2002 / 7 / 2000 / 406

التنضيد : المحقق

الطباعة : دار صادر، ص.ب. 10 - بيروت

MUSNAD ḤADĪTH MĀLIK B. ANAS

de

ISMĀ'ĪL B. ISḤĀQ B. ISMĀ'ĪL B. ḤAMMĀD
AL-AZDĪ AL-QĀḌĪ
(199/815 - 282/895)

Recension de
MUḤAMMAD B. ABĪ 'L-MANẒŪR AL-QĀḌĪ
AL-ANDALUSĪ
(247/861 - 337/948)

Texte établi et annoté
par
MIKLOS MURANYI
Université de Bonn



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI